ملخصات أبحاث الندوة العلمية الثامنة (القسم القديم)

م	الاسم	البلد	عنوان البحث
1	د. أحمد غانم حافظ أحمد	مصر	هيرودوتوس رسول الهللينستية
2	د. أزهري مصطفى صادق		استخدام المنهج الإقليمي المتداخل لدراسة ثقافة العصر الحجري الحديث في النوبة ووسط السودان(500 ق.م-3000 ق.م)
3	أ. أحمد حسين الميهوب	ليبيا	مستوطنة(أرتاميس Artamis مسه)
4	د.أحمد زيدان خلف	العراق	التأثيرات الحضارية بين بلاد أشور وبلاد حاتي في العمارة والفنون خلال العصر الاشوري الحديث (911-612 ق.م)
5	د. إلهام حسين يونس محمد	مصر	الإنفتاح الإقتصادى (محاولة التكامل الإقتصادى) بين مصروجيرانها فى الشرق الأدنى القديم فى مصر القديمة حتى عصرالدولة الحديثة
6	أ.آمنة رمضان الشريف	ليبيا	آثار مدينة لبدة الروماني
7	د. جمال جعفر عباس الحسن	السودان	موقع مدينة نبتة الكوشية من خلال حفريات مشروع إنقاذ آثار جبل البركل
8	د. حسن محمد عبد الله	مصر	النوبة المصرية فى نصوص وكتابات وعلماء الآثار والرحالة والمؤرخين الأجانب فى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين
9	د. حمدي رفعت فهمي أ. فرج عبد الكريم	ليبيا ليبيا	قراءة لأحد نقوش بطليموس " طلميثة "
10	د. حنان خميس الشافعى	مصر	اقنعة المومياوات غيرالمنشورة فى واحة الخارجة
11	أ.د.خضر آدم عيسى	السودان	المواقع الأثرية جنوب الخرطوم(الضفة الشرقية للنيل الأبيض)
12	د.رضا بن علال	الجزائر	ألعاب الصيد و مبارزة الحيوانات في المغرب القديم من خلال مشاهد الفسيفساء و الفخار و رسومات جدران الحمامات الرومانية
13	أ. رضا عبد الجواد رسلان	مصر	المعبودات الوثنية بين الأستمرارية والأنقطاع فى القرن الرابع الميلادى بمصر فى ضوء الوثائق البردية والنقشية
14	د. راندا عمر كاظم بليغ	مصر	الآثاث فى مصر القديمة : رمزيته وتأثيراته
15	أ.سالم يحيى الجبوري أ.هالة عبد الكريم الراوي	العراق	دور ملكات و أميرات ماري وكرانا من خلال رسائل العصر البابلي القديم
16	د.سلطان مطلق الدويش	الكويت	الأختام الدلمونية فى جزيرة فيلكا خلال الفترة من(2200ق.م إلى 1500 ق.م)
17	د. سلوى حسين محمد بكر	مصر	دراسة آثرية لتمثال الخطيب بمتحف طنطا (محافظة الغربية)
18	د.سليمان حامد الحويلى	مصر	بس فى فنون الشرق القديم
19	د.سماح محمد الصاوي	مصر	مشاهد تأليه البطالمة على معابد مصر العليا
20	أ.سنان عبد يونس	العراق	الزخارف الحجرية في مدينة بلد- أسكي موصل
21	د.صالح رجب العقاب	ليبيا	المسح الآثرى للإقليم المجاور لمدينة قورينى
م	الاسم	البلد	عنوان البحث

22	د.صبرى طه حسنين	مصر	الصناعات المعدنية وعمال الورش في مصر القديمة
23	د.عزيزة حسن السيد	مصرية	حفائر ما تحت البحار بمدينة "ماهديا"Mahdia
24	د.عبد الواحد عبد السلام أ.رضا على السيد	مصري مصرى	" الريش وأستخدماته فى مصر القديمة "
25	د. عماد خليل حلمى	مصرى	السفن والقوارب كمصدر للمعرفة الأثرية
26	أ.عياتى خوخة	الجزائر	التعدين القديم فى شمال الجزائر (قبل التاريخ)
27	د.فادية محمد أبو بكر	مصر	العنف ضد المرأة دراسة فى وثائق بردية من مصر العصرين اليونانى والرومانى
28	أ.فرج عبد الكريم عمران	ليبيا	التابوت الاتيكي المكتشف في وادي عمران بمدينة بطليموس (طلميثة)
29	د.فريدة عمروسى	الجزائر	إنتشار الحضارة البونية بنوميديا
30	د.فوزية عبدالله محمد	مصر	طراز مراكب الـ hippio فى الشرق الادنى القديم
31	د.فيصل عبد الله عمر محمد	السودان	التطابق والتباين فى السمات الحضارية بين موقعى كارانوق وجبل موية(2500ق.م – 350م)
32	د.فضيله عبد الرحيم حسين	العراق	السرقه - والاثار العراقيه عبر التاريخ
33	د.كباشي حسين قسيمة	السودان	ادارة مواقع التراث الاثري في الوطن العربي
34	د.ليث شاكر محمود رشيد	العراق	قراءة فدى نقش سباى (662 سباى – 552 ميلادى) حملة أبرهة على مكة
35	د.أحمد عيسى فرج د.محمد عبد الحميد بيانكو	ليبيا ليبيا	كؤوس الأعياد الأثينية في إقليم قورينائية`
36	د.مجدى إسماعيل عبد العال	مصر	كيف إستفاد الفن المصرى القديم من الكتابة الهيروغليفية ؟
37	أ. محمد مفتاح فضيل	ليبيا	دارسة مقارنة للتماثيل الأرخية المكتشفة في مدينة كيريني ومثيلاتها ببلاد اليونان
38	د.محمد أحمد عبد المجيد	السودان	متحف وادى النيل بين الطموح والواقع
39	أ.د. محمد السيد عبد الغنى	مصر	روما الجمهورية بين الدبلوماسية وغطرسة القوة
40	د.محمد وهيب	الاردن	الكهوف المقدسة في الأردن
41	د.محمد عبد الحميد بيانكو	ليبيا	الآلهة قورينائية المحلية وأماكن عبادتها
42	د.مزاحم محمود حسين	العراق	معبد الالهه عشتار في كلخو/نمرود
43	أ.د.مصطفى اعشى	المغرب	النقوش الصخرية منطقة السمارة
44	أ.د.منير العريقي	اليمن	النباتات المقدسة في الحضارة اليمنية القديمة
45	د. منى محمد الشحات	مصر	زيوس : نسراً أم صقراً ؟(دراسة آثرية)
46	أ.د. ناهض دفتر القيسي	العراق	الخط النبطي وأثره على الخط العربي
47	د.هاشم الزغبي د.محمد وهيب	الاردن الاردن	المقالع الرومانيه في فلادلفيا(وادي العش)
م	الاسم	البلد	عنوان البحث
48	د.نور جلال عبد الحميد	مصر	التحقيق من التأثير المضئ فى أعمال النحت الكامل فى العصور المصرية القديمة
49	د. هديب حيات غزاله	العراق	الصلات الحضارية بين بلاد الرافدين وبلاد الشام فى الألفين السادس والخامس قبل الميلاد

50	د. وفاء احمد الغنام	مصر	زهرة اللوتس فى مصر البطلمية والرومانية
51	أ.وفاء بن سليمان	تونس	واقع وافاق الاثار التحت مائية بتونس
52	أ.يحيي فضل طاهر	السودان	البيئة السودانية القديمة بعيون الكتاب القدامي والرحالة
53	د.محسن نجم الدين	مصر	موكب حاملى القرابين فى مصر وبلاد النهريين إبان الالف الثالث ق.م.
54	د.سلوى أحمد كامل	مصر	شعيرة إقامة شجرة الصفصاف
55	د. عبيرعبد المحسن قاسم	مصر	بعض الخصائص المصرية في الفن النوميدي
56	د.مفيدة الوشاحى	مصر	Three Statues of Seti II as a Standard –Bearer of Amon at Karnak

هيرودوتوس رسول الهللينستية

د. أحمد غانم حافظ أحمد*

هيرودوتوس أبو التاريخ Pater historiae من مواطن هاليكارناسوس أحدى مدن آسيا الصغرى عرف عنه حبه للسفر والترحال كبقية الأغريق .ومن بين المناطق التى قام بزيارتها كانت مصر وبلاد فارس ويرى الباحث أن طبيعة وجود هيردوت فى مصر وبلاد فارس ربما كان لها طابع تمهيدى لفكرة الهللينستية فى شكلها البدائى وهى الفكرة التى طغت على عقول وقلوب كثير من قادة الحضارة الغربية ومنهم الإسكندر وخلفائه .

يجيب البحث عن العديد من التساؤلات منها :

- سر إهتمام المثقفين والمتعلمين المنتمين للحضارة الغربية بمصر وبلاد الشرق عموما؟
- صورة الشرق فى عيون هيرودوت وكيف قدم نفسه بوصفه ممثلا لحضارة مختلفة .
- كيف إستقبل الشرق هيرودوت وملامح الهللينستية المبكرة منذ عهده.

استخدام المنهج الإقليمي المتداخل لدراسة ثقافة العصر الحجري الحديث في النوبة ووسط السودان(500 ق.م-3000 ق.م)

د. أزهري مصطفى صادق على*

تسعى هذه الدراسة لفهم تطور ثقافة العصر الحجري الحديث في النوبة ووسط السودان. وتبحث الدراسة مجموعة من المواضيع الأساسية المتعلقة بآثار العصر الحجري الحديث في تلك المناطق. وتحديداً ، ما هو الاتجاه المفترض لانتشار التطور الثقافي والعلاقة بين المناطق والمواقع الثقافية المختلفة داخل هذين الإقليمين وهل هل هناك أية معلومات آثارية لدعم التوجه القائل بان سكان تلك المناطق كانوا ينتمون إلى ظاهرة ثقافية واحدة؟ و لو كان الأمر كذلك ، فما هي الكيفية التي نعرف بها ذلك؟. وتفترض الدراسة أن هناك مظاهر ثقافية شائعة للعصر الحجري الحديث تربط هذه المناطق ، وان السكان كانوا ينتمون إلى ذات الظاهرة الثقافية ، وانه من الممكن تتبع ملامح التشابه والاختلاف والعلاقات المحلية وإيجاد واحد أو اكثر من الأدلة لعلاقة ثقافية أو اكثر في السجل الآثارى لتلك المناطق.

استخدم المنهج الإقليمي المتداخل في هذه الدراسة كإطار نظري وعلمي لدراسة هذه الأسئلة والفرضيات. كما استخدمنا في هذا البحث منهجاً يعتمد على الجمع بين علم آثار الموقع وعلم آثار الإقليم أو المنطقة. معتمدين في ذلك على دراسات آثارية سابقة وعمل ميداني حديث.

مستوطنة (أرتاميس Artamis مسه)

أ. أحمد حسين الميهوب *

تتناول الدراسة موضوع البحث مستوطنة مسه (ارتاميس) الواقعة غرب مدينة شحات (كيرينى) مسافة 27 كم تقريباً ، والتي بها شواهد أثرية أقدمها تعود إلى نهاية القرن السابع (ق.م) ،وتتناول الدراسة كل ما يكتب عن مستوطنة سواء ما ورد عنها في المصادر القديمة ، أو ذكرها في كتب الرحالة والمستكشفين المحدثين من القرن التاسع عشر ، ثم الدراسات الأثرية للموقع ، وأخيراً أعمال المسح والتسجيل للموقع عام 2007 .

وتأتي هذه الدراسة كجزء من استكمال دراسة المواقع الأثرية التي لم تحض بدراسة كافية ومنفصلة لغرض دراستها، لأن كل ما كتب عنها جاء في سياق الحديث عن مواقع أخرى تجاورها ،وأثناء الحديث عن الإقليم بوجه عام ، هذا بالنسبة للكتاب والمؤرخين القدامى ، ويا لحظها العاثر في العصر الحديث فبقدر ما تحكى بقايا آثارها قصة الثراء والعراقة من جهة أخرى ، فكما أغرم

* مدرس التاريخ القديم بكلية الأداب – قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية – جامعة الإسكندرية.
* أستاذ مساعد - قسم الآثار - جامعة الخرطوم .
أستاذ آثار كلاسيكية – جامعة عمر المختار (البيضاء – لبيبا). *

المؤرخون بالمدن الكبيرة ، أغرم الآثاريين بنفس المدن حيث تتسابق البعثات الاستكشافية على العمل في المدن الأثرية مهملة " المستوطنات المجاورة لتلك المدن " .
وتستند الدراسة إلى التحليل التاريخي والأثري لما كتب عن الموقع ، ودراسة مخلفاته الثابتة والمنقولة مدعوما بالصور الفوتوغرافية للموقع ومخلفاته عبر أربعة محاور كما يلي :.
المحور الأول / الموقع **المحور الثاني /** التاريخ
المحور الثالث / مدونات الرحالة والكشف الآثري للموقع
المحور الرابع / أثار مستوطنات مسه ومحيطها.

التأثيرات الحضارية بين بلاد أشور وبلاد حاتي في العمارة والفنون خلال العصر الاشوري الحديث (911-612 ق.م)

د.أحمد زيدان خلف*

البحث يسلط الضوء على التأثيرات الحضارية مابين بلاد اشور وبلاد حاتي في العمارة والفنون خلال فترة العصر الأشوري الحديث مابين (911-612 ق.م) وقد وصل التاثير الحضاري عن طريقين الاول: الحملات العسكرية الأشورية على بلاد حاتي، والثاني: التجارة حيث استقر الأشوريين في اقليم كبدوكيا في اسيا الصغرى مكونين لهم مراكز تجارية خلال الالف الثاني قبل الميلاد فحمل الأشوريين معهم عناصر العمارة والفنون وقد وجدت هذه العناصر ارض خصبة لها في بلاد حاتي فحصل الامتزاج الحضاري مابين الجانبين ففي مجال العمارة اقتبس الأشوريين بناء بيت خلاني إذ اشار الملك الأشوري تجلاتبليزر الثالث (745-727 ق.م) بانه ابتنى قصرا في مدينة كلخُ (النمرود) على طراز قصور بلاد حاتي واستمر ذكره في النصوص الأشورية خلال عصر الملك سرجون الأشوري (721-705 ق.م) وابنه سنحاريب (705-681 ق.م) كما اهتم الملوك الأشوريين بانشاء المشاريع العمرانية في المدن الحثية وذلك بتقديم الأموال اللازمة او مواد البناء كالاجر واللبن والطابوق وكان العمل يراقب من خلال ارسال التقارير من قبل المسؤلون على العمل في هذه المناطق الى الملوك الأشوريين وقد يغير الأشوريين اسماء المدن في بلاد حاتي بعد اتمام عمليات البناء كما فعل الملك شلمنصر الثالث بتبديل اسم مدينة تل بارسب (تل احمر) في شمال سورية الى كار-شلمنصر.
اما في مجال الفنون فقد اقتبس الفنان الحثي من نظيره الأشوري مشاهد النحت المجسم والاختام والنحت البارز كـ التماثيل الحامية، مشاهد الصيد، العربات الحربية، كرسي الحكم والفرق الموسيقية.

الإنفتاح الإقتصادى (محاولة التكامل الإقتصادى) بين مصر وجيرانها فى الشرق الأدنى القديم فى مصر القديمة حتى عصر الدولة الحديثة

د. إلهام حسين يونس محمد*

كانت مصر هى بؤرة العالم القديم ، وقد نجح الإنسان المصرى القديم بالفعل فى التعامل مع كل الحضارات والتأثير فيها والتأثر بها وأخذ منها ما يناسبه ويتجانس معه وترك ما يخالفه ويتضارب مع سلوكه وبدأت علاقة مصر بغيرها من الحضارات القديمة منذ أقدم العصور حيث قامت مصر بعمل علاقات تجارية مع غرب آسيا ، وربما مع منطقة الخليج ولابد أن الساحل الشمالى شرق مصر كان يزخر بالموانى البحرية المختلفة التى تصدر حاصلات البلاد وتستقبل مختلف البضائع التى تنقل عن طريق افرع النيل إلى باقى مقاطعات الإقليم . وكان التبادل المشترك بين مصر واسيا قويا فكان لدى أسيا أخشاب البناء والنحاس والفضة والحديد والأحجار شبه الكريمة التى تفتقر إليها مصر بينما تحتكر مصر المنتجات الأفريقية ولا سيما الذهب الذى يرغب فيها الشرق ، وقد أتبعت مصر خلال عصورها التاريخية المختلفة سياسة الإنفتاح

* دكتور- تاريخ قديم - قسم الآثار-جامعة الموصل .
* مدرس بكلية الآثار – تخصص آثار مصر القديمة - جامعة الفيوم.

الإقتصادى بل محاولة التكامل الإقتصادى بينها وبين جيرانها ، فكان ينقص مصر الأخشاب اللازمة للبناء والنحاس والفضة والبهارات وكانت تحصل على هذه المنتجات من جيرانها دون مشقة بالتجارة وبالدبلوماسية ، وكان وادى النيل يصدر أوراق البردى والسمك المجفف والمنسوجات والحبوب . وقد حرصت مصر على إحضار الكثير من السلع الآسيوية وخاصة المحاصيل التى أشتهرت بها فلسطين وسوريا لإعتدال مناخها أما السلع التقليدية والمعتاد الحصول عليها من سورية فقد تمثلت فى الزيوت والعطور والبخورإلى جانب أخشاب الأرز والصنوبر لإستخدامها فى صناعة المراكب بالإضافة إلى التوابيت هذا بالإضافة إلى الماشية ، كما وصل أيضا عن طريق سوريه حجر الأبسديان الذى كان مصدره الأناضول. فالتاريخ المصرى كله عبارة عن قصة متتالية للعلاقات المتبادلة بين آسيا وأفريقيا.

آثار مدينة لبدة الرومانية

أ.آمنة رمضان الشريف *

موقع مدينة نبتة الكوشية من خلال حفريات مشروع إنقاذ آثار جبل البركل

د. جمال جعفر عباس الحسن*

اعتمدت الدراسات والأبحاث الاثارية التي أجريت في مواقع حضارة نبتة الكوشية، في المقام الأول على الأوصاف التي كتبها الرحالة الكلاسيكيين من الإغريق والرومان. وكان نتاج اغلب هذه الدراسات والأبحاث، اختلاف أراء الباحثين حول نبتة، ماهيتها وموقعها الجغرافي. هل هي مدينة أم إقليم ؟ وان كانت مدينة، فما هو موقعها تحديداً ؟.

لذلك تناقش هذه الورقة أراء الباحثين حول موقع نبتة من خلال حفريات مشروع إنقاذ آثار جبل البركل على مدى خمسة مواسم عملية بموقع جبل البركل والذي قام به قسم الآثار بكلية الآداب والدراسات الإنسانية. لقد بدأت هذه الحفريات عام 2003م واستمرت حتى عام 2006م. ولقد جرى اكتشاف العديد من المعالم والمعطيات الاثارية المهمة تشير بوضوح الى افتراض ان المنطقة التي تقع شرق جبل البركل ربما تكون هي مدينة نبتة السكنية التي ارتبطت بالمعابد والقصور الملكية التي كشف عنها بجبل البركل، والتي اختلف العلماء حول تحديد مكانها.

عليه تناقش الورقة الدلائل الاثارية التي يمكن ان تساهم في إماطة اللثام حول هذه المشكلة. ويصاحب تقديم هذه الورقة عرض مصور للحفريات والمكتشفات الاثارية.

النوبة المصرية فى نصوص وكتابات وعلماء الآثار والرحالة والمؤرخين الأجانب فى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين .

د. حسن محمد عبد الله*

كان القرن التاسع عشر مليء بأخبار الاكتشافات الجغرافية عن منابع النيل الاستوائية مما أدى الى ازدياد دور الصراع الدولى على مصر والسودان ، فكان ذلك دافعاً لعلماء الآثار والرحالة والمؤرخين الأجانب ارتياد مصر وركوب النيل للإطلاع على الآثار المعمارية والفنية لبلاد النوبة وإزداد الأمر خصوصية بعد ان طرحت الحكومة المصرية فكرة الشروع بالقيام ببناء خزان اسوان وكذلك فى نهاية خمسينيات القرن العشرين القيام ببناء السد العالى بأسوان مما كان دافعاً للإسراع فى تسجيل ورفع ووصف التراث المعماري الشامل لتلك المنطقة الحضارية بأرض مصر .

---

* الادارة العامة ـ جامعة المرقب ـ الخمس ـ ليبيا .
* أستاذ مساعد ورئيس قسم الآثار- كلية الآداب والدراسات الإنسانية جامعة دنقلا–السودان
* معهد الألسن العالى للسياحة والفنادق والحاسب الالى بمدينة نصر

قراءة لأحد نقوش بطليموس " طلميثة "

د. حمدي رفعت فهمي السيد. أ. فرج عبد الكريم عمران [**]

تلعب الآثار دوراً هاماً في تاريخ الأمم ، فهي السجل الحي والكتاب المفتوح الذي نستطيع من خلاله التعرف على حياة الشعوب وعاداتهم ، وعلاقاتهم ، وسياساتهم وثقافتهم ، ومن هنا تبرز أهمية الحفاظ على هذه الآثار ،خاصة بعد ما أصبحت لهذه الآثار أغراض أخرى ذات عائد اقتصادي . وانطلاقا من أهمية الآثار التاريخية والفنية والاقتصادية يقدم كل من د/ حمدي رفعت فهمي السيد مدرس اللغات الأوربية القديمة بجامعة عمر المختار ـ كلية الآداب ـ قسم الآثار والأستاذ فرج عبد الكريم عمران ، مدير مكتب آثار طلميثة ، هذه القراءة لأحد نقوش بطليموس (طلميثه) ، والذي اكتشف في الرابع عشر من شهر مايو سنة 2005م ، وهو عبارة عن لوحة إعلانات من الحجر الرملي ، ويبلغ طوله حوالي ثلاثة أمتار ، وغرست الحروف عليه بعمق حوالي أربعون سم^3

وقد اكتشف النقش مكتب آثار طلميثة ، أثناء أعمال مسح للطريق لتحديد مسار الطريق الذي يربط بين طلميثة بالحنية وذلك على الطريق الجنوبي الغربي لسور المدينة بالقرب من بوابة برقة بمدينة طلميثة .

هذا وقد كتب النقش في مجمله باللغة الإغريقية ، على هيئة فقرات تبلغ حوالي ثمانية وثلاثون سطراً ، حيث تعود أقدم فقرة فيه إلى عام 300 ق.م ، إلى بطليموس الثالث وأحدث فقرة فيه إلى 300م أما عن مضمون النقش ، فهو عبارة عن إعلان عن مهرجان رياضي ، وإنشاء معبد وترميم الطريق بين برقة وطلميثة.

اقنعة المومياوات غيرالمنشورة فى واحة الخارجة

د. حنان خميس الشافعى [*]

كشفت فى منطقة واحة الخارجة ضبطية أثرية تشمل ثلاثة من أقنعة المومياوات المصنوعة من الجص الملون والمذهب .أحد هذه الأقنعة تشمل الرأس فقط بينما الثانى يظهر غطاء الصدر والثالث يشمل جزءاً من الصدر وتظهر فى هذه الاقنعة الى جانب التذهيب العديد من الالوان والتطعيم فى الأعين والشعر المستعار المزود بشريط ملون . كما تظهر بعض أجزاء من الملابس بألوان مختلفة.

ومن المعروف أن أقنعة المومياوات فى مصر كانت فنا معروفاً عبر عصور مصر التاريخية منذ الدولة القديمة وحتى انتهاء الوثنية وقد استمسكت الاتجاهات الفنية التى ظهرت فى هذه الأقنعة بالأصل المصرى من حيث أسلوب التصوير و الرموز المنفذة على الأقنعة ،واستخدام العناصر الدينية المصرية التى تعبر عن المعتقدات الأخرى لدى المصرين، ومن المعروف أيضا أن العصر الرومانى فى مصر شهد عودة قوية لممارسة العادات الجنائزية المصرية مع ظهور بعض التغيرات الفنية التى فرضتها الاتجاهات الجديدة فى الفن بوجه عام. ولا نبالغ إذا قلنا بأن أقنعة المومياوات قد بلورت بصورة مادية امتزاج الثقافة المصرية بتلك الرومانية مع استمرار المد الدينى المصرى لدى جميع سكان مصر فى العصرين البطلمى والرومانى.

ونظرا لأن هذه الأقنعة الثلاثة لم تنشر من قبل فان هذه الورقة البحثية تهتم بدراستهم وتأريخهم مع محاولة لمعرفة المصدر الأصلى لهذه الأقنعة بالإضافة إلى تفسير الرموز المصورة عليها.

المواقع الأثرية جنوب الخرطوم (الضفة الشرقية للنيل الأبيض)

أ.د.خضر آدم عيسى [*]

[**] - كلية الآداب – قسم الآثار- جامعة عمر المحتار - آثار كلاسيكية- البيضاء ليبيا.
[*] كلية الاداب -أثار يونانية و رومانية -جامعة دمنهور.

لقد تركزت كل أعمال التنقيب والمسوحات الأثرية والبحوث التاريخية في مناطق السودان الشمالية (شمال الخرطوم). وإستشعاراً منا بأهمية شمولية تلك البحوث في أرض السودان الواسعة خاصةً في أواسطه وغربه وجنوبه وشرقه، تكونت البعثة السودانية للعمل الأثري على الضفة الشرقية للنيل الأبيض، إضافة للبلاغات عن وجود المواقع واللقى الأثرية التي عثرت عليها خلال الزيارات الميدانية المبدئة للمنطقة.

بدأت نشاطاتنا الأثرية في المنطقة منذ عام 1997م وما زالت المسوحات والتنقيبات متواصلة حتى هذا العام (الموسم الثامن). وخلال هذه الثمانية مواسم قد قمنا بإكتشاف وتسجيل ما يربو عن المائة وخمسين موقعاً آثارياً بين الخرطوم وموقع الكوة (حوالي 222 كيلو متر جنوب الخرطوم على الضفة الشرقية للنيل الأبيض)، والتي يرجع تاريخها للعصور الحضارية والتاريخية المتعاقبة من تاريخ وادي النيل الحضاري، أي منذ العصر الحجري الوسيط والحديث (مثلاً: مواقع الكلاكلة التريعة، ود العقلي، الشقيلاب....الكوة)، كما أشارت المسوحات لوجود العديد من المواقع من الفترات التاريخية مثال: مواقع المسرة، الدويحية، الدروة، الدباس، أب حلاقيم، الكوة – حلة سعيد...الخ.

إن نتائج هذه الأعمال في تلك المناطق من واقع طبوغرافية المواقع واللقى الأثرية التي تم العثور عليها سواءً على سطحها أو من التي تم تنقيبها دلت على وجود الاستيطان البشري الكثيف منذ العصور الحجرية، مروراً بالعصور التاريخية وحتى العصور المسيحية والإسلامية.

وستتواصل أعمال المسح والتنقيب الانقاذي خاصة وأن المنطقة تشهد مشاريع تنموية كبرى (زراعية، عمرانية، خطوط أنابيب البترول...الخ)

ألعاب الصيد و مبارزة الحيوانات في المغرب القديم من خلال مشاهد الفسيفساء و الفخار و رسومات جدران الحمامات الرومانية

د.رضا بن علال*

لقد كان الرومان، باعتراف أصحاب المصادر الأدبية من الإغريق واللاتين، و باختلاف طبقاتهم الاجتماعية و أعمارهم، مولعون بحضور فعاليات ألعاب السيرك و المدرّج، و هي العادة التي نقلها هؤلاء إلى المغرب القديم على إثر احتلالهم له.

و إذا ما انحصر دور الصيد لدى أهالي المغرب القديم في العصر الحجري الحديث على ما هو نفعي محض، إلاّ أننا لا نستبعد سعي أفراد مختلف قبائل شمال إفريقيا للتنافس في مباريات ودّية على قنص أجود الطرائد.

و بينما احتلت ألعاب الصيد المرتبة الثانية من حيث الأهمية لدى الرومان بعد سباق العربات الملاكمة و ألعاب القلادياتور، فإننا نجدها تتصدّر مجموعة الألعاب التي دأب أهالي و أعيان المغرب القديم على إحيائها طيلة فترة الاحتلال الروماني.

و لأن مشاهد الفسيفساء ورسومات جدران الحمامات و المعابد، و مشاهد الفوانيس الزيتية المصنوعة من الفخّار، هي صور صادقة من حياة أهالي المغرب القديم في هذه الفترة الزمنية التي تمتدّ من القرن الأول إلى القرن الرابع للميلاد، فإننا اعتمدنا على هذه الآثار في دراستنا قصد الوصول إلى النتائج المرجوّة.

المعبودات الوثنية بين الأستمرارية والأنقطاع فى القرن الرابع الميلادى بمصر فى ضوء الوثائق البردية والنقشية

أ. رضا عبد الجواد كامل رسلان *

---

* كلية التربية – آثار – جامعة الخرطوم .

* مدرس التاريخ اليونانى والرومانى ـ كلية الاداب ـ جامعة المنصورة

* أستاذ التاريخ اليونانى والرومانى المساعد – كلية الأداب – جامعة المنصورة .

الوثائق البردية والنقشية التى ترجع للعصر الرومانى فى مصر تدل على إستمرار بعض المعبودات المصرية الوثنية حتى الفترة المتأخرة من العصر الرومانى التى بدأ فيها إنتشار المسيحية والرهبنة ، من أشهر تلك العبادات عبادة إيزيس وسرابيس ، ولم يكن هذا الإنتشار موجود أو منتشر فى منطقة معينة ، بل كان موجود فى العديد فى أنحاء مصر ، حتى الممارسات التى كانت تؤدى لتلك المعبودات الوثنية ظلت تؤدى كما كانت من قبل ولم يطرأ عليها إلا تغيرات بسيطة كما ظلت بعض المعتقدات الوثنية راسخة فى الكثير من الأذهان ، كالتنبؤ والتنجيم وغيرها ..... وسوف يلقى البحث الأضواء على المناطق التى أستمرت بها تلك المعتقدات والمعبودات والممارسات الوثنية ، مستحبنا بنماذج من وثائق البردية والنقشية .

الآثاث فى مصر القديمة : رمزيته وتأثيراته

د. راندا عمر كاظم بليغ*

إهتم المصرى كثيراً بالديانة وعقائد البحث وسيطرت الرموز على كل شئ فى حياته بدرجة أن الحلى وأدوات التجميل والملابس وغيرها ، كانت غالباً ما تحمل رمزاً دينياً ما بالإضافة لفائدتها العملية . وقد إمتد الذوق الرفيع مع الفكر الدينى ليصنع المصرى من الأثاث قطعاً فنية أثرت على تصميمات الأثاث فى العالم فيما بعد ، وهو ما سيتعرض له البحث .

دور ملكات وأميرات ماري وكرانا من خلال رسائل العصر البابلي القديم

أ.سالم يحيى الجبوري* **أ.هالة عبد الكريم الراوي****

يهدف البحث إلى تبيان دور ملكات و أميرات تم اختيارهن من مملكتي ماري وكرانا كنموذج لنساء ملكات من بلاد الرافدين عملن في المجال السياسي والديني والاجتماعي وغيره أثناء غياب الملوك عن البلاد وخصوصاً عند انشغالهم بالعمليات العسكرية.

ان الصفات التي تمتعن بها الملكات والنابعة من أصولهن الملكية التي منحتهن القدرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهن من قبل أزواجهن أثناء غيابهم عن البلاد فضلا عن الثقة العالية الممنوحة لهن في تولي إدارة البلاد عن طريق تسلم الأوامر والإرشادات منهم ليتم ايصالها إلى كافه نواحي البلاد وقد نجد تسلم الملكة لتقارير كتبت من موظفي إدارة الدولة وعلى مختلف الأصعدة توضح مدى الارتباط العالي والوثيق بين سلطة القصر من جهة والسلطات المحلية من جهة أخرى.

كما لعبت الملكات والأميرات دوراً بارزا في مجال السياسة عن طريق إقامة العلاقات الدبلوماسية كالمصاهرات السياسية مع البلدان الأخرى فيذكر إن "زمرى ـ ليم" كان لديه إحدى عشر بنتاً قد زوجهن إلى ملوك وأمراء في أرجاء مختلفة من البلاد فضلا عن إرسال الهدايا لملوك البلدان الأخرى فنجد الملكة الثانية تجهز زوجها اقبا- خامو بملابس وأقمشة مرسله إلى الملك حمورابي في حين يكتب زمري – ليم إلى شيبتو يخبرها بارسال هدايا لحمورابي ملك بابل ايضا.

اما الجانب الاجتماعي الذي يبين العلاقات الاجتماعية واضحا من خلال الرسائل المتبادلة بين الأميرات وآبائهن فضلا عن رسائل الأخوات مع إخوتهن الملوك كما تبين إشارات البشائر التي قدمتها الملكة لزوجها عن ولادتها لتوأم من الأولاد او العكس لمشاكل عائليه تحصل داخل العائلة الملكية .

وعلى الصعيد الديني فيظهر الإشراف الواضح للملكة على الصلوات والادعية والاحتفالات بصورة مباشرة من خلال حضورها وإشرافها على تقديم القرابين للالهه الحامية والحارسة للبلاد فنجد ان الملك اقبا- خامو يكتب لزوجته التاني عن إقامة الاحتفالات في يوم وموعد محدد .

اما زمري – ليم فيرسل إلى شيبتو يطلب منها إقامة الفؤول والتنبؤات ليطمئن قلبه من اجل سلامته وسلامة البلاد ومساعدة الالهه له أثناء حملاته العسكرية ضد البلدان الأخرى.

الأختام الدلمونية فى جزيرة فيلكا خلال الفترة من

---

* دكتوراه دراسات مسمارية/قسم الدراسات المسمارية/ تاريخ قديم/جامعة الموصل .
* ماجستير دراسات مسمارية /تاريخ قديم/قسم الآثار/جامعة الموصل .

(2200ق.م إلى 1500 ق.م)

د.سلطان مطلق الدويش*

جزيرة فيلكا : تقع في الجهة الشمالية الشرقية على مسافة 20 كم من مدينة الكويت ،وتعتبر مركز ملاحيا منذ العصور البرونزية فقد ارتبطت كميناء بحري هام على راس الخليج العربي لمملكة دلمون .

حظيت جزيرة فيلكا باهمية بالغة في تلك الفترة ، حيث اعتبرت المحطة التجارية التي تربط حضارة دلمون وماجان وملوخة بحضارة وادي الرافدين وايران ، وقد بينت الاكتشافات الاثرية من خلال عمليات المسح والتنقيب الاثري ان العصر البرونزي انقسم الى فترتين الاولى هي حضارة دلمون التي امتدت من 2200 ق.م الى 1500 ق.م ومن اهم اكتشافات هذه الفترة هي المدينة الدلمونية ، وهي مستوطنة بالاضافة الى معبد الاله انزاك – اله دلمون – كشف عنها في الجزء الجنوبي من الجزيرة، والفترة الثانية هي الفترة الكاشية والتي امتدت من 1500-1100ق.م وهي الفترة التي تلت حضارة دلمون ،ووجدت اثارها في المدينة الدلمونية حيث استطاع الكاشيون تشييد مبانيهم على انقاض مباني الحضارة الدلمونية ، اقتصر انتشار البشري في العصر البرونزي في دولة الكويت على جزيرة فيلكا في مواقع متعددة وهي المدينة الدلمونية (تل سعد) F3 ، المعبد البرجي F6 موقع العوازم ، موقع الخضر .

ان ابرز مايميز هذا العصر ع غيره من العصور هو العثور على عدد كبير من الاختام الدائرية ذات الوجه الواحد وثنائية الوجه وهي الاختام الدلمونية ، وهذا يدل على العلاقةة التي كانت تربط مملكة دلمون (في البحرين) بالحضارة التي قامت في جزيرة فيلكا في هذا العصر ، كما كشف عن اختام اسطوانية تعود الى حضارة بلاد الرافدين واختام مربعة . وقد اختلفت الاشكال المحفورة في الاختام من ختم الى اخر فكانت اشكال حيوانات ، قوارب ، اشجار نخيل ، الثلاثي المقدس الشمس والهلال ونجمة الصباح ، كما عثر على مجموعة من الاواني والكسر الفخارية ذات اللون الاحمر القاتم ، اضافة الى مجموعة من الجرار التي تميز هذه الفترة وهي عبارة عن زخارف بارزة على السطح الخارجي ، كما كشف عن العديد من الجرار ذات التأثير الكاشي .

دراسة الاختام: تتركز دراسة الاختام على ثلاث اسس هي " الاسلوب والاستخدام والموقع " وسوف نضيف لها المادة والتي تدل على التواصل الحضاري والتجاري حيث لا تتوافر اغلب المواد في منطقة الخليج ، مثل الحجر الصابوني الاحجار الكريمة (العقيق) ، والعاج ، وان توفر الفخار والقار والاصداف البحرية في ارض الكويت . ان الاختام في جزيرة فيلكا استحضر صانعوها خيالاً واسعاً في رسم صور من البيئة المحيطة به .

دراسة آثرية لتمثال الخطيب بمتحف طنطا (محافظة الغربية)

د. سلوى حسين محمد بكر*

تزخر محافظة الغربية (بجمهورية مصر العربية) بعدد من المواقع الآثرية التى كان لها دور دينى وتاريخى هام منذ أقدم العصور مثل مدينة (أبو صير البنا) التى كانت تعتبر مركزاً مقدساً يؤم الناس جميعاً من أنحاء مصر للزيارات الدينية ، هذا وقد برزت أهمية هذه المنطقة بصفة عامة فى العصر المتأخر وإستمرت هذه الهيمنة حتى العصرين اليونانى والرومانى .

هذا وقد تعرضت هذه المنطقة للدمار منذ عام 293م بسبب تمردها على الحكام الرومان الذين حطموها لدرجة أنه لم يبق منها إلا بعض الأطلال لمعبد أسسه الملك دارا الأول .

وقد أسفرت الحفائر الأخيرة التى أجريت بالمنطقة فى أواخر القرن الماضى عن بعض التماثيل التى تعكس لنا المظاهر الحضارية للمدينة ومنها أحد التماثيل المحفوظ حالياً بمتحف طنطا ، وهو لأحد الخطباء أو الفلاسفة ترجع أهميتة إلى أنه ذو ملامح فنية خاصة ومميزة لا تقل فى أهميتها وصناعتها عن تلك القطع الفنية من الإسكندرية والمدن الكبرى ، مما يعطى صورة واضحة عن

---

* من الكويت

* أستاذ الآثار اليونانية الرومانية المساعد بكلية الأداب جامعة طنطا .

تلك المدرسة التى ينتمى لها هذا التمثال ، الذى لم يدرس من قبل فضلاً عن أنه يتشابه مع القطع المماثلة له من الإسكندرية و الأقاليم الأخرى إلا أنه يتميز ببعض الملامح الخاصة المميزة للمدرسة الخاصة التى جاء منها ، ومن ثم أستوجبت دراسته لأهميته الفنية كقطعة مميزة لم تدرس من قبل ، فضلاً عن أهميته فى إلقاء الضوء على تلك المدرسة الفنية المميزة بدلتا مصر .

بس فى فنون الشرق القديم

د.سليمان حامد سليمان الحويلى*

كان الإله بس فى مصر القديمة رمزاً للحماية خاصة للسيدات الحوامل وأثناء الولادة ، كما إرتبط بالمرح والموسيقى والرقص والفكاهة وأدوار أخرى كثيرة .

وقد إمتدت عبادته إلى خارج مصر فى منطقة الشرق القديم ، حيث عثر له على تماثيل وأشكال وتمائم فى مناطق عديدة من بلدان الشرق الأدنى القديم (فينيقيا – سوريا وفلسطين – بلاد الأناضول – بلاد النهرين – إيران ..... إلخ ، بل فى مناطق أخرى عديدة فى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط (جزيرة قبرص – كريت – الحضارة المينوية).

وهذا ما سوف يشير إليه البحث متتبعاً بداية ظهور هذا الإله فى فنون الشرق القديم المختلفة بالإضافة إلى أشكاله العديدة التى ظهر بها فى هذه المناطق .

مشاهد تأليه البطالمة على معابد مصر العليا

د.سماح محمد الصاوي ابراهيم*

من المعروف ان البطالمة قد سعوا منذ بداية حكمهم لمصر الى كسب ولاء الشعب المصري بإحترام ثقافته وديانته والتقرب إلى آلهته وفي نفس الوقت وجد البطالمة ان شرعيتهم في حكم مصر على طول المدن المصرية في وادي النيل لابد لكي تكتمل ان تتخذ النمط الذي اعتاده المصريون لحكامهم على مدى الاف السنين ألا وهو نمط الفرعون المؤله.

من هنا جاءت فكرة تاليه الحكام لدى البطالمة منذ اولهم فقد وضعوا السياسةالداخلية والخارجية لخلافتهم اجمعين بداية بتأليه الاسكندر بوصفه الاله المؤسس للعاصمة وللمدينة التي كان يعترف بتفوقها القدماء والمحدثين على السواء الا وهي مدينة الاسكندرية.

كان الاسكندر اذن صاحب اول ديانة لحاكم غربي الا انه وان كان قد اعلن في حياته ابنا لآمون فأكتسب بذلك قداسة خاصة لأنه يعلن بعد موته، اما البطالمة فقد اعلنت ألوهيتهم مع بداية حكم كل واحد منهم ولقد اقترن اعلان التأليه بأعلان الملك فرعونا على مصر.

ظهر البطالمة بالشكل المصري والملابس المصرية يقدمون القرابين للآلهة في العديد من المناظر المصورة على جدران المعابد المصرية غير ان بعضا من هذه المشاهد كان يصور طقوس التأليه ذاته وهي الطقوس التي اكتسبت اهميتها في مصر العليا من خلال تنفيذها فعلا في المعابد المصرية والتي انطلق بعدها الملوك البطالمة لتصوير انفسهم حتى في المدن اليونانية داخل مصر على النمط المصري نمط الفرعون المؤله.

وتهتم هذه الورقة بتتبع مشاهد ذلك التأليه وما يتجه من تصوير للملوك كآلهة سواء في تماثيل او غير ذلك.

الزخارف الحجرية في مدينة بلد- أسكي موصل

أ. سنان عبد يونس*

تحتل الزخارف على الحجر مكانه كبرى في الدراسات ، كونها تعطينا شواهد حية وأصيله لفهم تاريخ أي عصر من العصور، وبعباره أخرى تمثل مصدرا معاصرا بأي حقبة زمنية.

---

* كلية الآثار – قسم آثار مصرية – جامعة القاهرة .
* مدرس بكلية الاداب جامعة الاسكندرية –فرع دمنهور.
* ماجستير ـ آثار أسلامية-جمهورية العراق ـ نينوى ـ متحف الموصل.

لذا تعد زخارف مدينة بلد ذو الثروه الزخرفية من خلال ابتداع الفنان ذو صيغه جميلة وهي التوفيق مابين الزخارف النباتية والهندسية في اللوح الواحد.

حيث قامت الهيئه العامه للاثار والتراث في التسعينات من القرن الماضي باعمال التنقيب الاثري لكشف اسرار وحقائق آثرية وتاريخيه لمدينة بلد، حيث تعد دراسه هذا الموضوع لأول مره من قبل الباحث.

تقع مدينة بلد على مسافة 50 كم شمال غرب مدينة الموصل وتطل على الضفه الغربية لنهر دجله ، ومرت المدينه بأدوار تاريخية وتسميات متعدده بدا" من العصر الأشوري وانتهاءا" بالعصر العثماني.وقد جاء ذكر المدينة وتسمياتها في المصادر العربيه والأجنبية.وامتازت المدينه بنشاطها الاقتصادي والعمراني وذلك بتشيد العديد من المباني الدينية والخدميه.

ويتضمن البحث دراسة الزخارف المتمثله بالعناصر النباتيه والهندسيه التي نفذت على الالواح الرخامية، وتتمثل هذه العناصر من المراوح النخيليه وانصافها فمنها الكامله والمفصصه والبسيطه، اضافة الى الاوراق الجناحية حيث شهد هذا العنصر نوع من التطورذلك من ظهور عنصر (البلطه) والعنصر الكاسي فقد شاع ظهورها في زخارف مدينة بلد اضافة الى تزيين هذه الزخارف بوريدات متنوعه منها المفصصة والحلزونية ،واحتوت هذه الزخارف على زخارف معماريه مثل (العقودالمفصصة والنصف دائريه) التي كانت تزين تلك الاسكفات مداخل ، والأفاريز التي تزين جدران المنازل اضافة الى الارضيات .

ونستنتج من هذه الدراسه بان جميع هذه الزخارف متاثره بزخارف سامراء بطرزها الثلاثه ،وان جميع معظم تاريخ هذه الزخارف يعود مابين أواخر القرن 3هـ /9م ونهاية القرن الخامس الهجري/11م والقليل منها يعود الى القرنين السادس والسابع الهجريين.

مما يدل ذلك على أن مدينة أسكي موصل من المدن التي خلدها التاريخ في بلاد الرافدين.

المسح الآثرى للإقليم المجاور لمدينة قورينى

د.صالح رجب العقاب*

سيتناول البحث فى هذه الورقة القيمة التاريخية والآثرية للإقليم ذاكراً المواقع الأثرية وأنواعها وتطورها عبر العصور إضافة إلى وظائفها ، خاتماً بمقترح لحمياتها وإستغلالها .

الصناعات المعدنية وعمال الورشفي مصر القديمة

د.صبرى طه حسنين*

لعل من سوء الحظ ، أن المناطق الصناعية في مصر القديمة التى شملتها الكشوف الأثرية الحديثة قليلة ، لا تدلنا على التنظيم الداخلي للورش الصناعية كحجمها وترتيب أدواتها ، وحقيقة تتابع مراحل التصنيع لمنتجاتها ، وأحوال الحرفيين الذين يعملون بها، ففي معظم الحالات طمست آثار الأنشطة الصناعية بفعل التخريب والهدم والبناء فوقها، وعثر على آثار لورش بعضها لخدمة معبد " آتون" ، والأخرى صغيرة كان يملكها أفراد ، وهذه زادتنا علما عن تنظيم عمال الصناعة ، فوق ما زودتنا به الصور ونقوش المقابر التى صورت بعض الصناعات ، ومنها مقبرتى " تى" و " ميرا " بسقارة (الأسرتين - 5 ، 6) وأحدى مقابر بنى حسن (الأسرة-12) ومقبرة "رخميرع" (الأسرة-18).

ولاشك أن هذه المصنوعات كانت أما خاصة بالملك أو المعابد ، إذن فقد كانت هذه الورش الصناعية من أرقى ورش العصر ، ولا يدل مظهر هؤلاء العمال على أنهم كانوا ذوى أهمية كبيرة بل مجرد عمال مهرة في فنونهم ، و كانوا يعملون في مثل هذه الورش الكبيرة نظير بعض المزايا مثل الإعفاء من أعمال السخرة ، أو في نظير الحصول على مأوى ، مثل عمال بيت الصدق ، ولم تكن لأسمائهم أهمية فلا تميز لأحد على أحد، وتدل المناظر بالمقابر على عدة صور متتابعة توضح مراحل تصنيع القطع المعدنية ، بداية من وضع التصميمات الفنية المراد تشكيلها، ووزن المعادن وتسليمها للصناع .ولعل رأس عمود الميزان على هيئة رأس المعبودة (ماعت) الهة العدالة هى شارة الى وجوب الوزن بالقسطاس ،ثم طرق المعادن بواسطة مدقة حتى تصبح ألواحا رفيعة تلك التى تستخدم فى تصنيع الأوانى ،ثم لحم ولصق المعادن . وأحيانا يتم صهر المعادن وصبها فى القوالب، ولم تكن الأوضاع الصحية للورش مناسبة ، ويبدو كذلك أن الورش كانت صغيرة المساحة فبالكاد يستطيع العمال مناولة الأدوات. وكانت مكانة الحرفي الماهر تكاد تتساوى مع الموظفين المدنيين الرسميين ، وكانت الصرامة في المعاملة والتعرض للطرد من أهم العوامل في أداء الأعمال بالجدية المطلوبة ، وعموما فقد تضافرت عوامل المهارة والولاء للحرفة ، إلى إنتاج منتجات شتى جيدة التشكيل والزخرفة ، وبوفرة مذهلة .

حفائر ما تحت البحار بمدينة "ماهديا"Mahdia

د.عزيزة حسن السيد سليمان محجوب*

مدينة "ماهديا"(Mahdia) هى إحدى المدن الصغرى فى تونس وتشغل طرفا طويلا ودقيقا يتقدم عند الشاطئ على الطرف الشرقى لتونس ، وأطلالها على بعد عدة كيلو مترات من مدينة موناك الأفريقية (Monaco).

كانت بداية الكشف عن آثار ما تحت البحار فى مدينة ماهديا عام 1970م على يد صائدى الأسفنج ، حينما كان فريق الغواصين اليونانيين المرافقين لسفن "سفاكس"Sfax يمارسون عملهم على الجانب الشرقى لتونس ، ولاحظ أحد هؤلاء الغطاسين وجود أشياء تحت الماء ، وظن فى البداية أنها مدافع ، لكن بعد التنقيب وإجراء الحفائر تحت الماء فى هذا المكان لتوضيح هذا الغموض تم

---

* مستشار مصلحة الآثار ورئيس قسم الآثار – آثار كلاسيكية – جامعة عمر المختار (البيضاء – ليبيا).
* كلية السياحة والفنادق – جامعة المنوفية.
* مدرس الآثار اليونانية والرومانية - بكلية الأداب – جامعة المنصورة .

إكتشاف سنين عمود متباينتين فى الأبعاد والخامات وأن كان أغلبها من الرخام والبرونز على عمق 39 م ، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الفنية الآثرية الأخرى ، ثم توالت بعد ذلك ست حملات متعاقبة للتنقيب عن الاثار الغارقة تحت الماء وكانت من عام 1908 إلى عام 1913م ، وأثمرت هذه الحفائر عن نتائج مذهلة دلت على أن مجموعات العمل أدت عملها على أكمل وجه رغم الصعاب الناتجة من العمق وضرورة التنفيذ فى وسط البحر ووجود التيارات العنيفة .

"الريش وإستخداماته فى مصر القديمة"

د.عبد الواحد عبد السلام إبراهيم* أ.رضا على السيد عطا الله **

" ويتناول البحث أهمية الريش لدى المصريون القدماء وأسماؤه وأنواعه ومصادره.
ثم يتناول البحث عملية تصنيع الريش من واقع المناظر والنصوص الوارده على الآثار المصرية القديمة ، ثم يتطرق البحث لإستخدمات الريش فى المجالات الأجتماعية والسياسية والعسكرية والأقتصادية والآدبية..... وغيرها من المجالات المختلفة.

السفن والقوارب كمصدر للمعرفة الأثرية

د. عمـاد خليل حلمى *

منذ أقدم العصور وحتى مطلع القرن العشرين لعبت السفن والقوارب بأنواعها المختلفة دورا رئيسيا في تاريخ الكثير من الشعوب والحضارات. فلقد كان النقل المائي، سواء البحري أو النهري، هو الوسيلة الأساسية لنقل الأفراد والبضائع. كما كان للسفن والقوارب العديد من الاستخدامات الاقتصادية والعسكرية والجنائزية، الأمر الذي أدي إلي اكتسابها قيمة مميزة علي مر التاريخ، ليس فقط من الناحية العملية، بل ومن الناحية الرمزية والعقائدية أيضا.
ترجع الشواهد والأدلة الأثرية علي صناعة واستخدام السفن إلي الألف الثامن قبل الميلاد. فمنذ ذلك التاريخ، وحتى بداية العصر الحديث، كانت السفن هي أكبر وأعقد آلالات المتحركة التي صنعها واستخدمها الإنسان. هذا ولقد تباينت أساليب صناعة السفن واستخداماتها من مجتمع إلي آخر وذلك وفقا لطبيعة المجتمع واحتياجاته.
ومن ثم، فإن هذا البحث يتناول القيمة الأثرية للسفن والقوارب بأنواعها المختلفة وذلك باعتبارها مصدرا ثريا للمعلومات حول صانعيها ومستخدميها علي مر التاريخ. فمن المعروف أن قيمة أي أثر تزداد بازدياد ما يمكن أن نستقيه منه من معرفة وحول المجتمع الذي صنعه واستخدمه. من هذا المنطلق يأتي تناول البحث للسفن والقوارب واستخداماتها المتعددة، وما يتعلق بصناعتها من تقنيات وأدوات، وما كانت تحمله من بضائع أو أسلحة أو تجهيزات مختلفة، الأمر الذي يعيننا في النهاية علي وضع تصورا دقيقا حول المجتمعات التي صنعت تلك السفن واستخدمتها.

التعدين القديم فى شمال الجزائر (قبل التاريخ)

أ.عياتى خوخة*

عصر المعادن هو أحدث فترات ما قبل التاريخ ، تخلى فيها الإنسان شيئا فشيئا عن الحجارة وأستبدلها بالمعادن مثل النحاس ، الذهب ، البرونز ، والحديد وصنع منها حلى وأسلحة فى الجزائر هى أكثر الفترات غموضاً ، وهذا لقلة هذه الأدوات مقابل العدد الكبير الذى تحظى به الجزائر من المعالم الجنائزية ، نجد الأدوات القليل منها فقط محفوظ فى متاحفنا وهذا ما دفع ببعض الباحثين الأجانب بالتشكيك عن وجود عصر النحاس وعصر البرونز بالجزائر ، مع العلم أن عدد كبير من الأدوات المعدنية التى أستخرجت من مقابرنا هى موجودة فى المتاحف الأجنبية أو هى مجموعات خاصة وفى أنتظار الحفريات الجديدة فإن السؤال يبقى دائما مطروحا.

** كلية الإداب - الآثار المصرية القديمة – جامعة الإسكندرية.
* كلية الأداب – قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية – متخصص فى الآثار البحرية والغارقة جامعة الإسكندرية .
* أستاذة بمعهد الآثار بالجزائر .

العنف ضد المرأة
دراسة فى وثائق بردية من مصر العصرين اليونانى والرومانى

د.فادية محمد أبو بكر *

يقدم هذا البحث عرضا تحليلياً لكثير من الوثائق البردية من العصرين اليونانى والرومانى فى مصر ، على ما تحمله من صور عن العنف ضد المرأة ، فى محاولة للتعرف على تعدد أشكال هذا العنف وممارسته ضد المرأة ما بين العنف النفسى والعنف الجسدى.
ومحاولة مناقشة العوامل المسببة له من خلال دراسة البيئة المحيطة والدوافع والأسباب الإجتماعية والإقتصادية والسياسية أيضاً ، التى تؤدى لصور كثيرة من العنف فى الفترة موضوع الدراسة .

التابوت الاتيكي المكتشف في وادي عمران بمدينة بطليموس (طلميثة)

أ.فرج عبد الكريم عمران *

تم اكتشاف تابوت من الرخام الأبيض الاتيكي في وادي عمران ببطليموس (طلميثة) سنة 2004 ، وهذا التابوت متميز ومختلف عن غيره من حيث الموضوعات التي صورة عليه ، ولقد قدم هذا التابوت معلومات جديدة و مميزة في دراسة التوابيت الاتيكية في إقليم قورينائية فقد إتضح من خلال المقارنات أن هذا التابوت مستعمل في فترتين تاريخيتين في العصر الروماني والبيزنطي ، وهذا واضح من خلال موضوعات النحت والزخارف الموجودة عليه .
وسيقدم الباحث في هذه الورقة أولاً : نبذه مختصرة عن المقابر في مدينة بطليموس (طلميثة) وتوزيعها الجغرافي وطرازها المعماري وأشكالها ثم سيتم الحديث عن التوابيت الاتيكية الموجودة في متحف المدينة ، وبعدها سيقدم الباحث تفصيل بالشرح والصور حول التابوت الاتيكي المكتشف في المقابر الشرقية في المدينة (أو ما أطلقنا عليه إسم تابوت وادي عمران) ومقارنة مع باقي التوابيت الاتيكية الموجودة في المتحف ثم مقارنة مع توابيت الاتيكية الموجودة في بعض المتاحف العالمية في إيطاليا ، اليونان وبريطانيا - وهذه التوابيت مجلوبة من إقليم قورينائية أصلاً – ونحلل الزخارف والمنحوتات التي صورت عليها .

إنتشار الحضارة البونية بنوميديا

د.فريدة عمروسى *

يتضمن موضوع المقال انتشار الحضارة البونية بنوميديا ، ومدى تأثير هذه الحضارة من ناحية العمران ، ومن الجانب الثقافى خاصة الذى نلاحظة فى الناحية الدينية .
ومن جهه أخرى نحاول إبراز بعض مظاهر الحضارة النوميدية كحضارة عريقة متفتحة على التأثيرات الآتية من بلدان حوض المتوسط . ويتطرق المقال أيضا إلى الباحثين الذين درسوا الآثار الفينيقية وتأثيرها الكبير فى المغرب القديم . ولم يهتموا بالآثار المحلية النوميدية التى نبقى نجهل الكثير عنها .
لهذا ،المقال هو محاولة منا للتريف بالحضارة النوميدية مستندين فى ذلك بالنصوص القديمة فى ظل غياب الآثار ماعدا بعض المبانى الجنائزية .

طراز مراكب الـ hippio فى الشرق الادنى القديم

د.فوزية عبدالله محمد عبد الغنى *

يتناول موضوع البحث نوعاً من المراكب شاعت فى الشرق الادنى القديم واطلق عليها فى اليونانية مصطلح hippio والتى تعنى حصان، ولعل سبب هذه التسمية هو ان مقدمة ذلك الطراز

---

* أستاذ قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية – كلية الأداب – جامعة الإسكندرية.
* آثار كلاسيكية - مدير مكتب الآثار بمدينة طلميثة ليبيا.
معهد الآثار – الآثار القديمة – جامعة الجزائر. *
* مدرس بكلية الاثار ـ جامعة القاهرة ـ قسم الاثار المصرية .

من المراكب كانت تأخذ شكل رأس الحصان فى أغلب الاحيان، كما كانت تتخذ مقدمتها أيضاً هيئات حيوانية أخرى.
ويتتبع البحث هذا الطراز من المراكب من حيث : شكله واماكن انتشاره فى الشرق الادنى القديم ، حيث شاع فى بلاد النهرين وبخاصة فى العصر الاشورى الحديث، كما ظهر ايضاً فى نقوش فينيقية ومصر القديمة.
كما يناقش البحث الاراء حول اصل هذا النوع من المراكب، وهو الاصل الفينيقى على الارجح حيث اعتمد الاشورين على الصناع الفينيقين فى بناء سفنهم مما ادى الى شيوع المراكب من نفس طرزهم ومن ثم ظهورها فى النقوش الاشورية وعلى الاخص فى العصر الاشورى الحديث.

التطابق والتباين فى السمات الحضارية بين موقعى كارانوق وجبل موية (2500ق.م – 350م)

د.فيصل عبد الله عمر محمد*

تلقى هذه الدراسة الضوء على التطابق والتباين فى السمات الحضارية بين شمال ووسط السودان- دراسة تطبيقية على موقعى كارانوق وجبل موية ، والتطابق conformity المقصود به التشابه أو التماثل فى السمات الحضارية بين شمال ووسط السودان ، أما التباين nonconformityوالمقصود به الإختلاف وعدم التشابه أو التماثل فى السمات الحضارية تكمن أهمية البحث فى إسهامه فى فهم طبيعة التطابق والتباين بين السمات الحضارية بين منطقتى الدراسة وتوضيح أهمية هذه الدراسة فى فهم البيئة الحضارية الواحدة ، أيضاً طرح وتحليل مشكلة الإنتشار الحضارى للحضارات داخل البيئة الحضارية الواحدة وإلقاء الضوء على التطابق والتباين بين السمات الحضارية ، وما ينتج من ذلك فى إنعكاس وحدة حضارية وإنتشار حضارى.
طرحت الدراسة عدة فرضيات منها ، أن هنالك تطابق وتباين فى السمات الحضارية بين موقعى الدراسة كارانوق وجبل موية ومن أهم محاور الدراسة :
أولاً: الحضارة مفهومها – تطورها – سماتها . **ثانياً**: السمات الحضارية لإقليم شمال السودان .
ثالثاً: السمات الحضارية لإقليم وسط السودان.
رابعاً: التطابق والتباين فى السمات الحضارية بين موقعى كارانوق وجبل موية.

السرقه - والاثار العراقيه عبر التاريخ

فضيله عبد الرحيم حسين *

ان البحث يقع في ثلاث محاور هي مايلي :
المحور الاول : تحديد مفهوم السرقه لغة واصطلاحا
المحور الثاني : مسروقات الاثار العراقيه عبر التاريخ
المحور الثالث : مسروقات المتحف العراقي
ان موضوع سرقة الاثار نال اهتمام العديد من العلماء والكتاب والاختصاصين في مجال القانون والاثار والاجتماع والاعلام كون سرقة الاثار العراقية تعد كارثة حقيقيه لها ضرر كبير على المجتمع العرقي وعلى الحضارة العراقيه العريقه .

ادارة مواقع التراث الاثري في الوطن العربي

د.كباشي حسين قسيمة *

ان اهتمام عالمنا المعاصر بادارة مواقع التراث الاثري وادارة الموارد الثقافية وحمايتها والحفاظ عليها هو اهتمام بحضارة الامة وتراثها لما يحملها من قيم ومعاني ودلالات ثقافية وحضارية

* محاضر بقسم الآثار- كلية الأداب – جامعة دنقلا – السودان .
*كلية الاداب - جامعة بغداد .

* استاذ مشارك – قسم الاثار – جامعة دنقلا السودان

تشكل رمزاً حقيقيا لهوية الشعوب والامم ، فاهتمام المؤسسات والهيئات الثقافية العالمية والاقليمية والجامعات ومراكز البحث العلمي بالتراث الثقافي والموارد الثقافية وسن وإصدار التشريعات والقوانين والاتفاقيات والتوصيات التي تعمل على صون التراث الانساني وحمايته يعد اداركا ملموسا من المجتمع الدولي ومؤسساته الثقافية والبحثية بالمخاطر والمهددات والدمار الكلي الذي يتعرض له التراث الثقافي مما ادى الى تشويهه وطمس معالمه الحضارية والثقافية .
والجدير بالذكر لنا مفهوم ادارة الموارد الثقافية وادارة مواقع التراث الاثري من المفاهيم الحديثة التي تحظى بالعناية والاهتمام في الجامعات ومراكز البحث العلمي في الوطن العربي الا في تسعينات القرن الماضي ومطلع القرن الحالي بالرغم من ان هدم التراث الثقافي وتدهوره يعتبر من اهم قضايا امتنا الثقافية والتراثية المعاصرة لذا كان لابد من اتباع منهجية علمية لتحجيم هذا الدمار والتقليل من اثاره
هذا البحث هو محاولة بتسليط الضوء على المنهجية المتبعة في ادارة مواقع التراث الاثري والموارد الثقافية في الوطن العربي بصورة عامة والسوادن على وجه الخصوص وذلك بالتركيز على المخاطر والمهددات الطبيعية والبشرية التي تهدد بقائه كارثة حضاري انساني جراء الاعتداءات والسرقات ومحاولات الهدم المسرع له الناتجة من المشاريع التنموية والزحف العمراني
يلخص البحث الى نهي المعايير الدقيقة فى مجال التشريعات الثقافية فى الوطن العربى ، التركيز على المفاهيم الحديثة فى مجال التراث الآثرى (إدارة الموارد الثقافية ، إدارة مواقع التراث الآثرى) القاء الضوء على نظام إدارة الموارد الثقافية فى الوطن العربى ، وضع الأستراتيجيات والخطط والبرامج الدائمة لإدارة وحماية مواقع التراث الآثرى فى الوطن العربى.

قراءة فدى نقش سباى (662 سباى – 552 ميلادى)
حملة أبرهة على مكة

ليث شاكر محمود رشيد*

لقد خلد أبرهة الحبشى حملته على مكة فى نقش كتب بالخط السباى وأرخبسنة 662 سباى اى ما يقابله 552 ميلادى وهو العام الذى عرف فى مصادرنا العربية ب(عام الفيل) .
أهمية النقش تكمن فى تصويره لصورة من النزاع العربى – الحبشى قبل الإسلام فى جنوب شبه الجزيرة العربية إن هذا النقش سيضع تاريخا لعام الفيل حسب التقويم السباى فضلا عن كونه يشير إلى أسماء قبائل عربية .
البحث يقع فى محورين رئيسيين :
الأول : سيتناول أهم المستشرقين الذين ترجموا النقش كريكمنز الذى وضع ترجمة النقش بالفرنسية وكاسكل الذى وضع ترجمة له بالألمانية وأخيرا تمت ترجمتة إلى الإنجليزية من قبل (سمث وسمبسون) كما تطرق هذا المحور إلى أهم الباحثين العرب المحدثين كالأستاذين إحسان عباس وجواد على .
الثانى : فقد إرتكز على قراءة لمحتويات النقش ومقارنتها مع نصوص المصادرالعربية الإسلامية والنقش يتضمن (10 سطور) حوت على معلومات قيمة منها إسم الملك أبرهة النصرانى وأهم القبائل العربية التى وقفت معه أو ساندته فى الغزو والتى قاومته أثناء مسيره من اليمن إلى جنوب مكة كما إن النقش يعطينا معلومة أكيدة على أندحار أبرهة متمثلة بالعبارة الواردة فيه (قفل أبرهة) أى رجع هاربا أما أهم القبائل العربية الوارد ذكرها هى (معد وبن وعامر وسعد وكندة).
ومنهجية الدراسة فقد إرتكزت على قراءة لمحتويات النقش ومقارنتها مع المصادر العربية الإسلامية متمثلة بكتب الأنساب مثل ما كتبه ابن الكلبى (204 هـ) فى نسب معد واليمن وابن حزم الأندلسى (ت 456 هـ) فى جمهرة أنساب العرب فضلا عن الرجوع إلى كتب السيرة النبوية مثل ما كتبه محمد ابن إسحاق (151 هـ) فى سيرة النبى (ص) وابن هشام (ت213 هـ) فى السيرة

* تاريخ وآثار إسلامية بقسم التاريخ والاثار – كلية الأداب – جامعة بغداد.

النبوية والأهم من هذا كله الرجوع إلى القرآن الكريم وتفاسيره مثل تفسير الطبرى (ت 310 هـ) وابن كثير الدمشقى (ت 774هـ) فى تفسير القرآن العظيم لأن هذه الكتب أوردت روايات نقلت عن صحابة وتابعين ممن إهتموا بتفسير سورة الفيل وهذه المعلومات تعزز من أهمية النقش .

كؤوس الأعياد الأثينية في إقليم قورينائية

د. أحمد عيسى فرج * **د.محمد عبد الحميد بيانكو** **

الأعياد الأثينية تقام في مدينة أثينا في مابين شهري (يوليو و أغسطس) على شرف المعبودة أثينا وقد بدأ الاحتفال بهذه الأعياد منذ منتصف القرن السادس ق.م ، أخذت هذه الأعياد طابعاً دوليا يجتمع فيه كل أبناء العرق الإغريقي سواء من بلادهم الأم أم من مستعمراتهما ، وتبدأ هذه الأعياد كطقوس دينية ، حيث يتم الطوفان حول المدينة وتوزع الأطعمة على الفقراء ، ثم يمارس المشاركون مجموعة من الألعاب من بينها القفز الطويل ،رمي الرمح والقوس، الجري،المصارعة إضافة إلي سباق العربات والخيل ومباريات الشعر والموسيقى، وكان يقدم للفائز في إحدى الألعاب السابقة الذكر كأس ذات طراز خاص جدا، تتميز برسم المعبودة أثينا على احد جوانبها أم الجانب الأخر فعليه رسم اللعبة التي فاز بها المتسابق.

ولأهمية مثل هذا الموضوع رأينا حصر ودراسة الكؤوس الممنوحة –التي تم اكتشافها-لأبناء قورينائية الذين شاركوا في هذه الأعياد محاولين تحديد تاريخها وأماكن تواجدها.

كيف إستفاد الفن المصرى القديم من الكتابة الهيروغليفية ؟

د. مجدى إسماعيل عبد العال***

يتناول هذا البحث للإجابة على هذا السؤال من خلال ثلاث محاور:-

أولا:- كيفية تصميم العلامات الهيروغليفية فى نصوص المقابر ، وسوف نعرض لذلك نموذج من مقبرة إمنمحات فى طيبة وهى مؤرخة بعصر السرة الثامنة عشرة.

ثانيا:- أوضاع العلامات الهيروغليفية خلال الحديث النصى فى المناظر الفنية ، ونتناول مثال الرابعة وكذلك نموذج آخر فى منظر صيد السمك من مقبرة كاجمنى فى جبانة سقارة والمؤرخة بالأسرة الخامسة وأيضا مثال من منظر تقديم القرابين فى معبد إسنا.

ثالثا:- القيمة الجمالية فى عملية النسب والتناسب بالعلامات الهيروغليفية ، ونستشهد على ذلك من خلال منظر فى مقبرة باشيدو بدير المدينة – طيبة من السرة التاسعة عشرة.

دارسة مقارنة للتماثيل الأرخية المكتشفة في مدينة كيريني ومثيلاتها ببلاد اليونان

أ. محمد مفتاح فضيل *

قمنا بهذا البحث لعقد مقارنة دقيقة بين التماثيل الأرخية المكتشفة في مدينة كيرينى بليبيا مع مثيلاتها ببلاد اليونان **أولاً** : لتحديد تاريخ التماثيل الكيرينائية.

وثانياً : لإظهار مميزات وخصائص المنحوتات الكيرينائية التي لم نجدها تتكرر في مكان أخر .

وعلى الرغم من أن عملية نحت التماثيل لا تزال متأثرة بشكل كتلة الحجر ذات الأربعة جوانب إلا اننا نجد أسلوبا متقاربا في خصوصيات النحت في اهم مدارس النحت في العصر القديم خاصة الوسيط منه 580-350 ق.م وهما جزيرتي ناكسوس وساموس ومدينة كيرينى ، وهذا يدعم ما ذكره هيرودوتس في كتابة الأول الفقرة "31" عن وجود علاقات بين مدينة كيرينى وجزيرة كيوس وساموس في القرن السادس قبل الميلاد هذه العلاقات أظفرت عن وجود خصوصيات

* جامعة عمر المختار ـ كلية الآداب ـ قسم الآثار – البيضاء -ليبيا
** جامعة عمر المختار (البيضاء – ليبيا).
*** كلية السياحة والفنادق –تخصص تاريخ قديم وآثار مصرية – جامعة المنوفية .

* جامعة عمر المختار (البيضاء – ليبيا)

مشتركة في فن النحت تمثله في أسلوب الحزوز المتوازية والمتقاربة لطيات الملابس وأشكال الأكتاف و الصدر والأطراف وعضلات الأذرع والأرجل وشعر الرأس هذه الخصوصيات تم التعرف عليها من خلال التماثيل المكتشفة في مقابر مدينة كيرينى بليبيا وبعد مقارنة هذه التماثيل اتضح بأنها تعود للعصر الأرخي المتوسط وتبين لنا أن لهما مميزات خاصة بهما هذه المميزات والصفات تجعل لهما شخصيتهما المستقلة التي تفرقهما عن أية مدرسة أيونية أخرى . ومن أهم هذه المميزات الطريقة التي حددت بها طيات الملابس والجسم النحيف نسبياً وتحديد معالم الجسم الأنثوية مثل الأوراك والعجز وتفاصيل الصدر إضافة إلى استعمال الحزام الغائر . وفي هذه الأعمال الفنية الرائعة نجد أن الفنان الكيرينائي قد حاول الوصول إلى الواقعية منذ البداية فظهرت الأكتاف عريضة و الصدر متطور وتندمج الساقان كجزء من بدن التمثال وهذا يظهر قدرة الفنان الكيرنائي ومهارته في التعبير عن هذه الواقعية . وأخيراً يمكن القول أن هذه الأعمال المبكرة ربما كانت تصوير الآلهة أو هبة لها واستخدمت أيضا كعلامات على القبور لتجسيد قمة الحياة ومجدها بالنسبة للموتى الذين دفنوا في هذه المقابر .

متحف وادى النيل بين الطموح والواقع

محمد أحمد عبد المجيد*

يرجع تاريخ إنشاء أول متحف بالسودان إلى بداية القرن العشرين . وشهد بعد ذلك تطورا حثيثا إلى أن انتهى الأمر ببناء متحف السودان القومى فى الخرطوم عند التقاء النيلين الأزرق والأبيض ثم إنشاء عدد من المتاحف الأخرى داخل الخرطوم وفى ولايات السودان المختلفة .
ظلت إقامة متحف فى ولاية نهر النيل بشمال السودان حلما يراود الكثيرين بحكم إن الولاية تضم معظم الآثار الصروحية للملكة مروى (350ق.م – 350م) من أهرامات ومعابد وقصور وغيرها ، بجانب آثار الحضارات السودانية الأخرى . وقد فكرت جامعة وادى النيل فى إنشاء متحف للأغراض التليمية والبحثية ، فوجد الجميع ضالتهم فى هذا المتحف ، خاصة الجهات الرسمية والشعبية بمدينة الدامر عاصمة الولاية ، فهبوا للمساهمة فى إنشائه ، وبهذا فقد حدث تحول كبير فى أهداف المتحف ليصبح متوحا للجمهور رغم صغر حجمه، وقد تم التخطيط بعد ذلك لنقله إلى موقع آخر أكبر مساحة ليفى بالأغراض المستحدثة .
وتعرض هذه الورقة بجانب لمحة تاريخية عن المتاحف فى السودان قصة إنشاء متحف وادى النيل وأهدافه الجديدة القديمة وأسلوب العرض ومتنياته المتحفية والخطوات الجارية لتطويره من أجل إستيعاب طموحات وأحلام القائمين على أمر جامعة وادى النيل ، وأهل الولاية من رسميين وشعبيين .

روما الجمهورية بين الدبلوماسية وغطرسة القوة

أ.د. محمد السيد عبد الغنى*

انقسم تاريخ الرومان فى العصر الجمهورى (509 - 44 ق.م.) إلى ثلاثة مراحل: أ - مرحلة التحول من دولة المدينة (روما) إلى دولة مركزية تمتد فى كل إيطاليا وتكون روما عاصمتها وصاحبة الزعامة فيها (509 - 265 ق.م.). ب - توسع وامتداد نفوذ روما فى غرب البحر المتوسط ثم شرقه بحيث صار البحر المتوسط بكافة سواحله خاضعاً - إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة - لسيطرة ونفوذ الرومان؛ وهذه المرحلة تمتد أساساً بين عامى 264 - 133 ق.م. جـ - ثم تأتى مرحلة بروز زعامات رومانية كبيرة (133 - 44 ق.م.) تستقطب ولاء فئات الشعب الرومانى بما تحققه من إنجازات ومن تنحاز إليه من طبقات بعد أن بدأ الفساد ينتشر وتحللت القيم القديمة. وفى هذه المرحلة نشبت صراعات أهلية عديدة وبرزت زعامات واختفت أخرى مع استمرار النزعة التوسعية الرومانية وإخضاع الخصوم.وعلى مدى تلك المراحل الثلاثة تباينت

* مركز دراسات وأبحاث الآثار – جامعة وادى النيل – السودان .
* أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.

أدوات روما لمواجهة متطلبات كل مرحلة، وإن كانت القوة العسكرية قاسماً مشتركاً مع غيرها من الأدوات فى كل مرحلة. ففى المرحلة الأولى (تكوين الدولة المركزية فى إيطاليا) اتسم الخطاب الرومانى بالنزعة الأخلاقية والمُثل العليا التى تروج لفكرة أن حروب روما كانت عادلة وأخلاقية - دفاعاً أو هجوماً - وأنها نبيلة الوسيلة والهدف.هذا النوع من دبلوماسية الأخلاق الذى طبقته روما فى مراحل تكوينها الأولى بدأ يتراجع رويداً رويداً، مع نمو مطرد لاستخدام القوة ولجوء إلى قوة الردع والفعل ورد الفعل المفرط. تجلى ذلك بصفة خاصة بعد أن أفاقت روما من حروبها الطاحنة والمتكافئة مع قرطاجة حتى أواخر القرن الثالث ق.م. والتى خرجت منها منتصرة فى نهاية المطاف. إذ تعاملت بقسوة وضراوة وغطرسة مع خصومها على مدى القرن الثانى وعمدت إلى إذلالهم أو تدميرهم تحت دعاوى كثيرة. كما أضافت إلى أدواتها السالفة الذكر أنماطاً لا أخلاقية من سبل التعامل كالخداع وسياسة " فرق تسد " وغيرها.

إنه مبحث فى أخلاقيات السياسة المتذبذبة التى تغلِّب دوماً المصلحة على المبادئ فى علاقة برماجتية شعارها " الغاية تبرر الوسيلة ". وسترد فى البحث أمثلة عديدة مركزة تبرز نقاطه العديدة وتتناولها بالتحليل والنقد وتصل بها إلى استنتاجات أجتهد فى أن تكون متسقة مع المقدمات.

الكهوف المقدسة في الأردن

د.محمد وهيب*

ينتشر على أرض الأردن عدد كبير من الكهوف المنحوتة في الصخر ومنها ما هو طبيعي ومنها ما هو صناعي قام الإنسان بنحته وزخرفته ومن ثم استخدامه لأغراض معينة.

وتنتشر في هذه الكهوف على رقعة جغرافية كبيرة، وترتبط هذه الكهوف بأحداث وقصص ذكرها المؤرخون والرحالة وأشار إليها الباحثون المحدثون، وبالرغم من تلك الدراسات المحدودة التي أجريت على هذه الكهوف إلا أن الموضوع ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحث العلمي المرتكز على اتباع منهج علمي في توثيق هذه الكهوف ابتداء من العصر الحجري القديم، والحديث، والعصر البرونزي، والحديدي، والهلنستي الروماني، والإسلامي، والحديث.

وفي هذا البحث سيتم تناول الكهوف ذات الأهمية والتركيز على كهف (تيرو) المتواجد إلى الغرب من مدينة عمان في بلدة يطلق عليها اسم عراق الأمير ويتواجد فيها قصر نادر من العصر الهلنستي.

ويهدف البحث إلى توثيق الكهف ودراسة المخلفات الأثرية المكتشفة في داخله وتوثيقها توثيق علمي دقيق وإجراء الرسوم والمخططات وإجراء الدراسات اللازمة بهدف تطوير الكهف ومحيطة الآثاري وجعل المنطقة مركز جذب سياحي وخاصة في مجال السياحة الدينية، وربط هذا الكهف مع الكهوف الأخرى ذات الأهمية، مثل كهف الرقيم، كهف النبي يحيى، كهف السيد المسيح، وغيرها من أماكن السياحة الدينية مثل مغطس السيد المسيح والمقامات والأخرى للأنبياء والصحابة والشهداء.

الآلهة قورينائية المحلية وأماكن عبادتها

د.محمد عبد الحميد بيانكو *

الحديث عن الحضارة القورينائية ليس بالأمر السهل . خاصة إذا أردنا تناولها من جميع جوانبها ، سواء أكانت هذه الجوانب أثرية أم تاريخية.

فالتعريف بالحضارة القورينائية يحتاج إلي المجلد تلو المجلد حتى نستطيع تكوين فكرة مبسطة على عظمة هذا الإقليم الذي لعب دورا كبيراً وهاماً في تاريخ العالم القديم بأسره.من أجل ذلك رأى الباحث ومن خلال هذه الورقة إبراز إحدى الجوانب الحضرية التي عرفتها قورينائية وجهل بها أو تجاهلها الكثير من الباحثين ألا وهي أماكن العبادة المنحوتة في أعالي جبال قورينائية و

* الجامعة الهاشمية – معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث .
* كلية الآداب - قسم الآثار- جامعة عمر المختار – البيضاء -ليبيا.

التي خصصت لعبادة آلهة ليبية الأصل والمنشأ والتي دار حولها الكثير من المناقشات على إنها آلهـة أجنبية عبدت في ليبيـا أو هي حورية تابعة لم ترق إلي مصاف الآلهة فالاعتقاد السائد أن جميع الآلهة التي عبدت في قورينائية هي الآلهة أجنبيــة وافدة على هذا الإقليم .

ومن خلال هذه الورقـة سيحاول الباحث إثبات هوية تلك الآلهة من خلال الشواهد الأثرية المعثور عليها سواء أكانت هذه الشواهد من التماثيل أم من خلال أماكن عبادتها.

معبد الالهه عشتار في كلخو/نمرود

د.مزاحم محمود حسين*

كشف عن تفاصيله خلال تنقيبات بعثة دائرة الاثار العراقية في العاصمه الاشورية الثانية (كاخو نمرود حديثا)في الجزء الشمالي الغربي من مصطبة المدينة الى الشرق من زقورتها قليلا من الخصائص المعمارية التي زينت واجهة المعبد الشرقية بجزئها الشمالي والجنوبي تلك الاعمده المدمجه ضمن بناء الجدران ،وهي عبارة عن مجموعة اعمده نصف دائريه متجاوره ويمتاز كل جانب بعدد منها شيدت بارتفاع عن الارضية المجاوره المبلطه بالاجر الفرشي،هذه الاعمده كونتها انصاف اجرات تشكل جزء من البناء ،وهذا الاسلوب ابتداعه الاشوريين في كالخو لاضافة جمالية على واجهات معابدهم وتقوية بناء جدرانه .ويشابه اسلوب البناء اعمدة واجهات القدس الثانوي الشمالي في معبد (نابو ايزيدا)في المدينه ذاتها. وهذا يعطي دلاله واضحة على تقدم فن العمارة الاشوريه انذاك كما اسلفنا تحف هذه الواجهة واعمدتها بمدخل المعبد الرئيسي المزين بزوخ من الاورد المركبه براس انسان (الماسو)التي نفذت من حجر الالباستر وعن مخطط البناء لعموم المعبد يتكون من ساحه وسطية مربعه تحيط بها مداخل الحجرات وممرات في الجانب الجنوبي اما من شمالها مدخل واسع يحيط به زوج اخر من الاسود الضخمه المدخل يؤدي الى حجره واسعه بلطت ارضيتها بقطع من المرمر كبيرة وثقيلة دونت عليه نصوص مسماريه تذكر ام الملك العظيم اشور بانيبال الثاني الذي حكم المدينه من 859/883 ق.م

وفي الجزء الغربي من المساحه عثر على زوج من العجول المجنحة بحجم صغير نفذت على الرخام الازرق كامله بتفاصيل واضحه بجانب جدران شيدت بالاجر ،في وسط الارضية بين هذيين الاثريين عتبة من الحجر الكلسي منقوشه بالاكانتس واشكال هندسية ان هذه الفسحه تؤدي إلى مذبح في الجزء الغربي من المعبد

النقوش الصخرية منطقة السمارة

أ.د.مصطفى اعشى*

لقد كان الحجر هو المادة الاولى التي استعملها الانسان منذ القديم ، فمنه صنع ادواته وعليه ابرز بالرسم والنقش ثقافة وكل ما يدور حوله في وسطه وبيئة ، قبل ان يهتدي الى اختراع الكتابة .وانطلاقا من كون النقوش الصخرية اثرا من اثار الانسان ووسيلة تدوين وتذكر مصدراً غنياً بالمعلومات القيمة يسهل معرفة بعض الجوانب الحضارية من عصور ماقبل التاريخ .

وخوفا من ضياع هذه النقوش هدف معرفة دلالاتها ومعانيها وما تعكسه من حياة الانسان التي رسمها فقد قامت بعثة علمية تابعة لجامعة محمد الخامس (الرباط) بتحريات ميدانية بمنطقة اسمارة تستهدف مسح النقوش ووضع خريطة اثرية لها .

من خلال هذا العرض تقديم نظرة على هذه الابحاث الميدانية التي اجريت في منطقة صحراوية جافة ، مواقعها في الهواء الطلق تعرض للتغيرات الحرارية اليومية والموسمية وللنهب والتدمير

الملاحظ ان الانسان النقاش استخدم تنقيش في الرسم 1)النقر 2) الصقل

كما تتضمن المواقع المدروسة الموضوعات التالية :

1- نقوش الحيوانات (البرية والمدنية) تشمل البحرية ربع كل النقوش المدروسة

---

*متخصص فى الآثار القديمة – دائرة آثار وتراث نينوى .العراق .

* استاذ في تاريخ والاثار القديمة ـ جامعة محمد الخامس - المغرب

2- نقوش الاشكال البشرية 3- نقوش عبارة
4- نقوش العربات 5- نقوش تمثل الاسلحة
وسيعرض كذكرى للوضع الراهن بحالة صياغتها.

النباتات المقدسة في الحضارة اليمنية القديمة

أ.د.منير عبد الجليل العريقي*

يتناول البحث دراسة تحليلية لنماذج من النباتات المقدسة في الحضارة اليمنية القديمة ، مثل البخور والكروم ، والشعير والنباتات العطرية واسباب تقديسها وارتباط ذلك بالجانب الديني ،وعلاقته بالطقوس والشعائر الدينية التي كانت تمارس في معابد الممالك اليمنية القديمة .
وتتطرق الدراسة الى تأثير تقديس تلك النوعية من النباتات على الفن والعمارة بمختلف وظائفها ، من خلال تمثيلها على العمارة باعتبارها زخارف تزين الجدارن والاعمدة ، بالاضافة الى علاقة تلك النباتات المقدسة باوضاع انواع من التماثيل اليمنية الادمية ، من خلال تقديمها القرابين في المعابد .
ويشمل البحث على دراسة لاستمرار تقديس بعض من انواع تلك النباتات حتى وقتنا الحالي واسباب ذلك ودلالاته.

* كلية الاداب – جامعة إب – اليمن

زيوس : نسراً أم صقراً؟
(دراسة آثرية)

د. منى محمد الشحات*

يعد تحول شكل الألهه اليونانية من أشكال الحيوان والطيرإلى شكل البشر anthropomorphism نقله هائلة فى الفكر اليوناني إبتداء من عصورهم التاريخية ، إذ يعنى كيف ادرك اليونانيون مدى القدرات البشرية وإمكاناتها إدراكاً جعلهم لا يستطيعون أن يتصوروا آلهاتهم فى شكل مغاير لأشكالهم البشرية . وعلى الرغم من هذا الشكل البشرى للآله وماله من طبيعة وطبائع بشرية ، فقد أدركوا فى نفس الوقت أن بين الآله والبشر فروقاً هائلة وشاسعة.

وتمدنا القصص والأساطير اليونانية بمادة خصبة عن إستمرارية إرتباط بعض من هذه الآلهه – بشكل أو بأخر – بالطيور أو بأحد منها ، ليصبح من مخصصاتها الدينية المألوفة ، ولم يقتصر مخصص الطيور على طيور داجنة ومألوفة بل أستخدمت أنواع مختلفة من الطيور الجوارح أيضاً ، فأشارت الوسائط الفنية المختلفة إلى البومة وأثينا ، وإلى الغراب وأبوللو ، وإلى البجعة وأفروديتى ، وإلى العقاب eagle وزيوس.

وتتناول فكرة البحث تحقيقاً فنياً يدور حول تحديد طائر زيوس الجارح .إذا أعتدنا على خطأ تعريب eagle بأنه نسر ، ونظراً لأن طبيعة هذا النسر لاتتلائم مع طبيعة ومكانة ووظيفة كبير الآله اليونانية ، كان من الضرورى تحديد ما هيه وطبيعة هذا الطائر الجارح الذى يصور معه دائماً ، وهل هذا الـ eagle هو نسر أم صقر ؟

الخط النبطي وأثره على الخط العربي

أ.د. ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي*

يعد الخط من السمات الحضارية في توضيح حضارة العرب قبل الإسلام وأعتبر الأنباط من أجداد العرب ، ومن الشواهد التي خلفها لنا الأنباط العديد من النقوش التذكارية ، والنقود النبطية ، إضافة إلى العديد من المدن الكبيرة مثل البتراء (سلع) ومدائن صالح وبصر ى . وقد عمل في دراسة النقوش النبطية العديد من الباحثين والرحالة منهم (الرحالة السويسري بروكهارت ، والمستشرق الفنلندي جورج ولين ، والرحالة الهولندي هرغوبة ، والأنجليزي دوتي وآخرون تضمنهم البحث ، وكانت نقوش الأنباط على عدة انواع منها (تذكارية ونقوش دفن ونقوش معمارية ونقوش وقفية ونقوش تكريمية ونقوش تثل توقيعات البنائين) كما أن النقود النبطية حملت نقوش مختلفة ، وقد كانت النقوش النبطية المتأخرة حملت بعض الحروف والكلمات العربية مثل (نقش وادي المكتب، ونقش وادي فران، ونقش طورسينا، ونقش مدائن صالح ونقش النمارة) ومن القرن السادس الميلادي ظهرت النقوش العربية المتأثرة بقواعد الخط النبطي مثل (نقش زيد ، ونقش أسيس ، ونقش حران ونقش أم الجمال الثاني) ويتضمن البحث العديد من الشواهد التي تظهر أثر الخط النبطي على الخط العربي كما يتضمن البحث بعض الشرائح لتوضيح ذلك.

المقالع الرومانيه في فلادلفيـا (وادي العش)

د.هاشم الزغبي* **د.محمـــد وهيب****

لازالت الدراسات في المعهد / الروماني المتعلقة بمصادر الحجارة واماكن قلعها والتي استخدمت في أعمال الإنشاءات للعديد من المباني الأثرية تخضع لمزيد من التفحص والتمحيص لذلك إن أماكن المحاجر التي تم قطع حجارة البناء منها ما زالت غير محدده وبحاجة إلى جمع معلومات لتأكيد مواقع تلك المحاجر القديمة ومن ثم التعرف عن وسائل التحجير المتبعة والمجتمع الذي كان ينتمي إليه أولئك العاملون في هذا المجال، حيث كانت الطبقة الاجتماعية المتدنية تتكون في

*أستاذ بقسم الآثار - كليةالاداب – جامعةبغداد .
* سلطة المصادر الطبيعية – عمان – الأردن .
* *الجامعة الهاشمية – معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث.

معظمها من الحرفين الذين يعملون في المهن الشاقة التي تتطلب بذل جهد كبير، وأحيانا ما يكون العاملين في هذا المجال من الأسرى الذين يمثلون الجانب المعادي للدولة فيتم استعبادهم في مجال الأعمال الشاقة مثل التحجير.
ويرتبط بالمحاجر أيضا الأدوات اللازمة لعمليات قطع الحجارة حيث كان معدن الحديد المعدن الرئيس في هذا المجال وتعددت الأدوات ما بين المطارق والأزاميل وأدوات الشحذ، ومن ثم يتم وضع مخطط لكيفية التعامل مع الصخر ضمن إطار نوع الكتلة المراد قطعها بحيث يتم اعتماد أسلوب القطع بناء على نوع الشكل المطلوب، وغالبا ما يقوم بهذه الخطوات الأولية الهامة مهندس أو حرفي ذو كفاءة عالية بحيث يتم تحديد المعالم الرئيسة في الموقع ومن ثم يتم توجية الإرشادات للمشرفين ومن ثم العمال أو العبيد الذين سيقومون بقطع تلك الكتل الحجرية.
ويتبع العملية أعمال تشذيب نهائية يتم بعدها عملية رفع الكتلة من مكانها بواسطة الرافعات والحبال ثم يتم بوسائل أخرى نقل هذه الكتل إلى الموقع المراد بنائها فيه بحيث تنهي مهمة حرفيي قطع الحجارة في هذه الحالة وتبدأ مهمات حرفيين آخرين.
ومما لا شك فيه أن منطقة وادي العش قرب منطقة الرصيفة لم تخضع لحفريات وتنقيبات أثرية واقتصر العمل في الأجزاء الغربية الجنوبية من المنطقة على أعمال مسوحات نفذها المعهد الألماني للآثار على أن الاهتمام بهذه المنطقة يجب أن يكون على درجة عالية بسبب ندرة مثل هذه المحاجر في تاريخ الشرق القديم، وعليه فإن اكتشاف هذا الموقع يشكل نقطة هامة ضمن حلقة مفقودة في سبيل دراسة التقنيات البدائية في أعمال التحجير في المناطق المجاورة لمدينة فلادلفيا، فلقد طغت المنشآت الحديثة والطرق والمحاجر الحديثة على كل ما هو قديم، وعلينا حماية هذا الموقع ليبقى شاهدا على مصادر التحجير وأساليبه كرمز هندسي في فن العمارة الرومانية خلال فترة الازدهار والرقي التي شهدتها فلادلفيا والمدن الرومانية الأخرى حول عمان.

التحقيق من التأثير المضئ فى أعمال النحت الكامل فى العصور المصرية القديمة

د.نور جلال عبد الحميد*

أن الناظر للفن المصرى القديم بعين الفنان أو المتذوق للفنون يدرك تمام الإدراك أن العبارة بين آن وآخر :"المصرى القديم لم يكن يعرف الفن للفن" ليست دقيقة المعنى ولا واضحة المفهوم فقد مقدار حسه الفنى ؛ ذلك الفنان الأصيل الموهوب بالطبيعة وتلك الموهبة مصقولة بالدراسة والممارسة والفهم ، فالحجر وأدواته البسيطة رغم قساوتها لانت وأصبحت طوع بنانه ونحتت الأعمال وفقاً لأرادته ومزاجه وموروثاته ، فنان مواهبه ، أعماله متنوعة وعظيمة وخالدة عرف أسس اظهار الصحيحة للعلم الفنى كما عرف تأثير الظل والنور ، وعى الخامة وأحبها وشغف بدراسة الشخصية وكانت الخطوط والألوان تضفى مزيداً من حلاوة طلة الوجوه .
يتناول البحث التحقيق من التأثير المضى الذى كان سمة من أهم سمات أعمال النحت الكامل (مع عرض نماذج مختارة) ودراسة السبل التي إتخذها الفنان لتحقيق هذه الفكرة .

الصلات الحضارية بين بلاد الرافدين وبلاد الشام فى الألفين السادس والخامس قبل الميلاد

د. هديب حيات غزاله*

حدث في هذه الفترة الزمنية سلسلة من التطورات الحضارية وتعتبر منطقة نهر الخابور هي الميدان الاول والمهم لأحداث هذا العصر في سوريا في حين كانت مواقع حسونة وسامراء وخلق شمالاً والعبيد جنوباً هي اهم المواقع بالنسبة لبلاد الرافدين ، وقد اثبتت الابحاث الآثارية والانتروبولوجية عن وجود صلات حضارية بين بلاد الرافدين وبلاد الشام في دور حسونه ولا

* كلية الأداب – جامعة عين شمس .
* كلية الأداب قسم الآثار - الآثار القديمة – جامعة بابل.

يستبعد ان تكون المنطقة الممتدة من البحر المتوسط الى المنطقة الشمالية من العراق قد سكنت من قبل جماعات ذات اصل عرقي واحد وحصلت تنقلات بين المجاميع السكانية من منطقة الى اخرى. وكذلك كانت الصلات واضحة في دور خلق كما تشير الى ذلك مواقع يارم تبه والعربجية في بلاد الرافدين وتبه حمام وكركميش وتل اسود وغيرها في سوريا . ويمكن ملاحظة ان مع بداية دور العبيد ظهر التجانس الحضاري للشرق العربي القديم بصورة اكثر وضوحاً من الادوار السابقة كما تشير الى ذلك مواقع دور العبيد العراقية والسورية.

زهرة اللوتس في مصر البطلمية والرومانية

د. وفاء احمد الغنام*

تنمو زهره اللوتس في مصر بكثرة في المجاري المائية والمستنقعات حيث تمتد جذور النبات في الاعماق الطينية بينما تنتشر اوراقه العريضة على سطح الماء ، وهو يوجد على ثلاثة انواع اكثرها تقديساً عند المصريين اللوتس الازرق .

ونظراً لارتباط هذا النبات في الماء ، ولان ازهاره تتفتح في الصباح وتقفل قليلاً عند المساء فقد ربط المصريون زهرة اللوتس ببداية الخلق حيث كان يرمز بها للشمس الواقعة في الماء الازلي والتي يبزغ منها الاله الخالق في صورة طفل ، ولاهمية هذه الزهرة في العقيدة والحياة المصرية فقد شكلت عنصراً فنياً هاماً اذ استخدمها المصريون كثيراً كعنصر زخرفي ، كعنصر معماري ، فالعديد من الاعمدة المصرية تحمل تيجاناً زهرية بشكل زهرة اللوتس المتفتحة ، كذلك فان بعض الالهة المصرية ارتبط تصويرها بزهرة اللوتس كالإله حربقراط الطفل الذي يمثل احياناً مستوياً على كأس هذه الزهرة واضعا سبابته الى فمه ، والاله نفرتوم الذي كان يصور دائماً تعلوا رأسه زهرة لوتس متفتحه باعتباره سيد العطور ، كذلك فالرسوم الجدارية الملونة وخاصة في المقابر تقدم لنا كثيرا من الصور لاشخاص يحملون اللوتس في ايديهم ، او سيدات تقمنا بقطف ازهارها ، او استنشاق عبيرها او تزين بها رؤسهن ، وشأن اللوتس شأن الكثير من العناصر الفنية العصرية الاصيلة التي استمرت في العصر البطلمي والروماني فقد استمر ظهورها كعنصر زخرفي وكعنصر معماري ايضا ، ولكن اذا كانت زهرة اللوتس تحمل مدلولاً خاصاً في الفكر والعقيدة والحياة المصرية القديمة ، فهل كان تصويرها في العصر البطلمي والروماني مجرد امتداد التراث المصري ام انها اصبحت تقدم مدلولاً جديداً او مفهوماً مختلفاً ؟ تحاول هذه الدراسة الاجابة على هذا السؤال من خلال الصور الفنية المستحدثة لزهرة اللوتس والتي لم تظهر في مصر الفرعونية لارتباطها بالهة اخرى غيرالالهة المصرية .

واقع وافاق الاثار التحت مائية بتونس

أ.وفاء بن سليمان

البيئة السودانية القديمة بعيون الكتاب القدامي والرحالة

أ.يحيي فضل طاهر*

دون العديد من الكتاب القدامي والرحالة والمستكشفين مواضيع شتي عن السودان مثل هيرودوتس (480-435 ق.م) وسترابو (25ق.م) وديودورس (240-220 ق.م) وبلينى (24-79 ق.م) في الفترة المروية. والمؤرخان جون الافسوسي وجون البلاكرومي وكذلك ميخائيل السوري والمبيودورس (423 م) فقد كتبوا في الفترة المسيحية. ومن المؤرخين ايضا ابن خلدون والمقريزي وابن سليم الاسواني والمسعودي في الفترة الوسيطة والاسلامية المبكرة. اما في الفترات اللاحقة نجد الفرنسي بونسيه ولبسيوس وكايو والالماني كرمب وبوخارت وغيرهم. في المصادر القديمة للكتاب والرحالة نجد العديد من الملاحظات عن السودان ومن بينها المشاهدات

* أ.م. كلية الأداب – قسم الآثار اليونانية الرومانية – جامعة طنطا.

* قسم الآثار- جامعة الخرطوم .

والملاحيظ البيئية من نبات وحيوان وارض ونهر ومناخ. وتمتد هذه المصادر في تاريخها بدا من قبل الميلاد وحتي الفترة الإسلامية الحديثة. وبما ان البيئة في تغير مستمر فيكن التحقق والمتابعه من خلال هذه المصادر. هذه الورقة تهدف الي جمع المعلومات البيئية من هذه المصادر وتحليلها ومقارنتها بالدراسات العلمية.

موكب حاملى القرابين فى مصر وبلاد النهرين أبان الألف الثالث ق.م
دراسة تحليلية مقارنة

د/ محسن محمد نجم الدين*

أظهرت كثير من المناظر الفنية فى مصر القديمة وبلاد النهرين فى الفترة المؤرخة بالألف الثالث ق0م مواكب حاملى القرابين ، وقد تشابهت تلك المناظر فيما بينها ، وأختلفت فى البعض الآخر .

وقد جاءت تلك المناظر وتواجدت فى مصر القديمة على سطوح جدران بعض المعابد الملكيه فى المجموعات الهرميه للملوك بدءاً من الأسرة الرابعة (معبد الوادى للهرم الجنوبى للملك سنفرو) ، ومن ثم تواجدت فى كثير من نقوش جدران مصاطب كبار رجال الدولة المؤرخة بنفس الفترة والفترات اللاحقه .

فى حين تواجدت تلك المناظر فى بلاد النهرين على السطح الخارجى لإناء الوركاء ومن ثم على بعض سطوح اللوحات النذريه والأختام الأسطوانية المؤرخة بالألف الثالث ق0م.

وتهدف الدراسة الى عمل دراسة تحليلية مقارنة بين تلك المناظر التى تمثل موكب حاملى القرابين فى كلا الحضارتين لنفس الفترة (الالف الثالث قبل الميلاد)

شعيرة إقامة شجرة الصفصاف
Le rite de l'érection du saule

د.سلوى أحمد كامل*

Le Saule est un arbre à feuilles qui pousse au bord des canaux et des rivières et donne une ombre généreuse. Il fait partie de la flore de la vallée du Nil. L'arbre est souvent représenté sur les murs des tombes, comme dans celle d'Ipuy à Thèbes.

Le rite de l'érection du saule est mentionné dans les documents suivants:- à Médinet Habou, à Héliopolis, à Dendara, à Kom Ombo et dans les versions du Papyrus du Fayoum.

بعض الخصائص المصرية في الفن النوميدي

د. عبيرعبد المحسن قاسم *

Dans l'Antiquité, les Berbères du nord d'Afrique s'organisaient en tribus et en confédérations. La Numidie, une d'entre elles, avait des points communs avec un pays comme l'Egypte; car vers l'an 40 ap. J.C., elle devint avec l'Égypte le « grenier de Rome », fournissant blé et huile d'olive. Une autre union encore parait à travers le mariage de Cléopâtre Selênê, et le roi numidien Juba II. En conséquence, des caractères égyptiens paraissent dans l'art numidien et mérite bien d'être remis en lumière.

* كلية الآثار – قسم الاثار المصرية – جامعة القاهرة .

* كلية الآثار – جامعة القاهرة .

Tout d'abord, Cléopâtre Selênê, nommée aussi Cléopâtre VIII de la famille des Lagides d'Égypte. Cette princesse ptolémaïque était le résultat de la fameuse histoire d'amour entre sa mère Cléopâtre VII et le général romain Marc Antoine. Cléopâtre Selênê, après la mort de ses parents, Octave l'emmena à Rome, puis vers l'an 20 av. J.C., lui arrangea son mariage du roi africain Juba II, mais peu après ils se dirigèrent tous les deux vers la Maurétanie. Cléopâtre Selênê, avec son nom de La Lune avait des traits sévères et un nez assez saillant. Mais en revanche, elle avait une présence forte et un charme remarquable suivant les pas politiques et dominants de sa mère.

D'autre part, Juba II, ce personnage brillant, mais malheureusement, très peu cité par les anciens historiens, a laisse' des monnaies produites sous son règne, comme épreuve et voile sur ses réalisations. Il faut bien le citer, que pour avoir combattu à côté d'Octave dans la bataille d'Actium (31 av. J.C.) contre Antoine, il obtint (27 av. J.C.) d'Auguste, le Royaume de la Numidie et plus tard (25 av. J.C.) les deux Mauritanie. La ville d'Iol là-bas fut renommée Césarée en l'honneur de César Auguste et Juba II en fit sa capitale. Une autre ville, Volubilis, a présentée aussi beaucoup de sculptures et de vestiges importants qui se rapportent à cette époque la.

Apres son mariage avec Cléopâtre VIII , La culture égyptienne que son épouse apporta dans ce royaume, fut un ajout au bagage culturel fort impressionnant que Juba II mit au profit de tout son pays. Il est reconnu, en effet, qu'il gouverna dans ses terres avec une grande sagesse, qu'il appuya le commerce par mer et terre, et qu'il favorisa les sciences et les arts pendant son règne.

Leurs œuvres d'art lui et sa femme, surtout leurs pièces de monnaies témoignent la culture gréco-romaine aussi que les symboles de la nature et l'art égyptien. La grande production de monnaies, sous Juba II, est sans doute attribuable à l'accroissement de la prospérité du pays et au développement du commerce international, notamment avec l'Italie et l'Espagne.

Il faut bien distinguer la monnaie dite "royale", où figurent constamment les noms de Juba ou de Cléopâtre VIII. Les thèmes égyptiens comme le crocodile, les palmettes et les attributs de la Déesse égyptienne Isis, tout cela reste comme une épreuve positive des caractères égyptiens qui ont influencées l'art numidien ou même mauritanienne.

Enfin, Juba II fameux par pour son amour et ses écrits sur la botanique, un palmier fut nommé "Jubaea Chilensis" en son honneur.

Three Statues of Seti II as a Standard–Bearer of Amon at Karnak

Dr. Mofida El-Weshahy[*]

[*]Suez Canal University

King's statues were found in Upper Egypt especially at Karnak, standing, seating, offering stela or Naous, group-statue and Sphinx. Six statues of the King Seti II *wsr-hprw stp n R^{c}* as a standard bearer of Amon was found at Karnak. One of them is in the Cairo Museum CG.1198, the 2nd one is in the Egyptian Collection of Turin Museum No. 1883 and the 3rd one is in the Louver Museum A.24. These statues were studied by the researcher last year except the three statues of the Karnak temple
Until today, two of these statues are in the great Hypostyle Hall in the temple of Amon-Re at Karnak and one of them is now in the first-court of the same temple.

So, this paper will focus on and study such three statues of the king Seti II which are now at Karnak.

ملخصات أبحاث الندوة العلمية الثامنة (القسم الإسلامى)

م	الاسم	البلد	عنوان البحث
1	د. أعتماد القصيرى	مصر	التراث الحضاري لمدينة سامراء وما واجهه نتيجة الاحتلال الامريكي
2	أ .إدريس مفتاح بوبكر	ليبيا	المآذن في ليبيا في العصر العثماني
3	د.الرزقى شرقى	الجزائر	المدرسة التاشفينية بتلمسان عاصمة الزيانيين (استقراء وإعادة بناء لمخلفاتها الآثرية)
4	أ.امل متاب الف الدين	العراق	الخصائص المعمارية للأبنية التراثية البيت البغدادي
5	أ.م. إبن نعمان إسماعيل	الجزائر	تقنية البناء المسماه " الطابية " فى بلاد المغرب الإسلامى
6	د. حسن محمد نور	مصر	شواهد قبور عثمانية من طرابلس الغرب دراسة فى الشكل والمضمون لمجموعة جديدة
7	د.حميد محمد حسن	العراق	خانات بغداد تخطيطها وعمارتها
8	أ.خالد كشير	تونس	"الاوقاف" الية تشييد وتعمير فى المدن الاسلامية من القرن 7هـ الى القرن 9هـ
9	د. خالد عمر تدمرى	لبنان	الثروة الآثرية فى شمال لبنان وعاصمته طرابلس تاريخ عريق وواقع أليم
10	د.خديجة نشار	الجزائر	دراسة فنية لنماذج من الاسقف الخشبية فى الفترة العثمانية
11	أ.دلوم سعيد	الجزائر	الكنز النقدى للمسيلة
12	د. رفعت موسى محمد	مصر	الوزارات والباشات الملقب بالتاريخ العيتى لأحمد شلبى بن عبد الغنى لآثار الإسلامية فى كتاب أوضح الاشارات فيمن تولى مصر من
13	أ.د. سهام مصطفى	مصر	الرحلة فى طلب العلم إلى القدس من خلال الرحالة الأندلسيين (القرن 4-7هـ/10-13م)
14	د. شروق عاشور	مصر	دراسات تحليلية فنية لزخارف الباروك والروكوكو بقصر المانسترلى باشا بالروضة
15	د.شافية شارن	الجزائر	أهمية القنطرة الإستراتيجية العسكرية والإقتصادية
16	د.عاطف عبد الدايم عبد الحى	مصر	الإسلامية فى فلسطين إعتداءات اليهود على التراث الإسلامى والمقدسات الاسلامية فى فلسطين
17	د. عائشة عبد العزيز محمد التهامى	مصر	آثر موقع مدينة الإسكندرية فى تداول الدوكات الذهبية البندقية فى الدولة العثمانية دراسة آثرية سياحية
18	د.عائشة حنفى	مصر	لباس المرأة بمدينة الجزائر فى العهد العثمانى
19	د/ عبد الحق معزوز	الجزائر	الظواهر الزخرفية في الكتابات الحمادية
20	د.عبد الواحد شعيب	ليبيا	المدن والحواضر الاندلسية من خلاص الشعر
21	أ.عبد الرحمن إبراهيم	السودان	موقع جبل أبو فاطمة
22	د.عبد العزيز شهبى	الجزائر	النمط المعمارى للمساجد الآثرية بالصحراء الجزائرية" مسجد العدوانى بالزقم نموذجا"
23	أ.د.عبد العزيز محمود لعرج	الجزائر	النظام المعماري للمساجد الرسمية بقسنطينة جامعا سيدى الاخضر والكتابى نموذجاً
م	الاسم	البلد	عنوان البحث
24	أ. عبد العزيز مهيدي عمر	ليبيا	مسكوكات الأغالبة ومعاصريهم من إمارات المغرب

			العربي
25	د.عبد القادر دحدوح	الجزائر	تاهرت – تاقدمت : معطيات ميدانية ورؤية جديدة
26	د.عزة بنت عبد الرحيم ابن محمد شاهين	السعوديه	جهود العثمانيين في توفير المياة في الحجاز(923 _1218هـ/1517_ 1803م)
27	أ.د.علي منصورآل شهاب	البحرين	الحرف والصناعات في الخليج العربي في العصر العباسي
28	أ.فادية عبد العزيز ابراهيم	ليبيا	ثورة الشباب الاتراك وتأثيراتها على الحياة الاجتماعية والثقافية عن ولاية طرابلس الغرب 1911-1959م
29	د.فتحي عثمان اسماعيل	مصر	جامع الكوندكي (الكبير بفارسكور – دمياط) واوقاف في العصرين المملوكي والعثماني – الدلالة الحضارية والمعمارية(دراسة اثارية -معمارية)
30	د. فرحان محمود الياس	العراق	تخطيط وعمارة البيت في مدينة الموصل خلال العصرالاسلامي
31	د.فرج الله أحمد يوسف	مصر	الحفريات الصهيونية في القدس
32	د.فيصل الكندرى	الكويت	آثار الملاح العثماني بيري ريس
33	د.فهد بن صالح الحواس	السعودية	نتائج المسح والتنقيب بمدينة فيد التاريخية بالمملكة العربية السعودية (الموسم الاول 1426هـ/2006م)
34	أ.د.فوزى محفوظ	تونس	المنشآت المائية بافريقية "اشكالية التاريخ"
35	أ.كريمة بوقزاطة	الجزائر	الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الاقصى
36	د.محمد يس يس محمد	السودان	المتاحف ودورها في المجتمع
37	د. محمود مرسى مرسى	مصر	جامع التورينى بمدينة دمشق 823 هـ / 1420 م دراسة آثرية معمارية
38	د. مصطفى محمد الحناوى	السعودية	منشأت فرسان يوحنا الأسبتارية فى القدس الشريف
39	د.م./ ناجية عبد المغني سعيد	مصر	معايير النجاح و الفشل في إعادة توظيف المباني ذات القيمة التراثية
40	د.نبيلة حسانى	الجزائر	الفأل والتطير فى ميراثنا الشعبى مجموعة المتحف الوطنى للآثار القديمة والفنون الاسلامية
41	أ.د. نهال عبد الجواد محمد أبوالخير	مصر	المراوح النخيلية ... وحدة زخرفية عبرت حدود الزمان والمكان فلسفة تشكيلها وتطورها دراسة تحليلية"
42	د. نهى عبد الحافظ عبد العزيز عبد الله	السودان	المؤثرات السياسية على عملية التفسير الآثاري / علم الاثار التوراتى بفلسطين "حالة دراسية"
43	أ.ونيس عمر بولطيعة	ليبيا	دور الرحالة العرب والاجانب فى التعريف بآثار برقة الاسلامية
44	أ.م.د.هجيرة تمليكشت	الجزائر	وسائل الأنارة فى الجزائرخلال العهد العثمانى
45	أ.د. أحمد عمر الزيلعى	السعودية	نقشان كوفيان من محافظة رابغ شمال جدة – لشخين متوفين من آل جعفر بن أبى طالب

التراث الحضاري لمدينة سامراء وما واجهه من دمار نتيجة الاحتلال الامريكي

د. أعتماد القصيرى*

تمتد اطلال مدينة سامراء الاثرية على الضفة العليا لوادي نهر دجلة ، يبلغ طول اطلالها نحو اربعة وثلاثين كيلو متر تقع منها جنوب المدينة الحالية والبقية ست وعشرون كيلو متر في شمالها ومدينة بمثل هذا الاتساع لابد ان يثير اهتمام الكتاب والمؤرخين قال عنها القزويني "انها اعظم بلاد الله بناء واهلا وانها لم يكن في الارض احسن ولااجمل ولااوسع ملكا منها" . بناها المعتصم سنة 220هـ /837 م ونقل اليها مركز الخلافة الاسلامية سنة 221هـ/ 838 م وجعلها مقر قيادته العسكرية وحين اقام بها سماها "سر من رأى" ومع اهمية هذه المدينة فانها لم تنل ما تستحقه من عناية المؤرخين فقد اقام بها عدد من الخلفاء ووقعت في ايامها احداث جسام وكان عهدها عهد قمم اعلام الرجال ممن نفخر بهم فقد عاصرها الشاعر البحتري والجغرافي واليعقوبي وامام النحو المبرد والشاعر ابو تمام والبحتري وفيلسوف العربي الكندي .

ولمدينة سامراء اهمية خاصة بين مدن العراق كونها شيدت وازدهت وهجرت خلال فترة قصيرة امدها حوالي نصف قرن ولهذا فان كل ما فيها من مباني وما عثر عليه بين انقاضها من لقى يعود تاريخها الى دور معين يمكن تحديده بالقرن الثالث الهجري .

ان التراث الحضاري لمدينة سامراء غني جدا وينحصر فيما تخلف عنها من لقى اثرية وعمائر وما تزال اثار هذه العمائر تقف شامخة فهي بدءا من الجنوب معسكر القادسية ،القصر النقور ،المسجد الجامع ،سور عيسى ،دار الخلافة (باب العامة) ،تل العليق ،ساحة الفروسية ،الشارع الاعظم ،سور اشناس ،بقايل مدينة المتوكلية التي بناها المتوكل على الله سنة 245هـ/859م وانتهى منها سنة 246هـ/860م تحتوي هذه المدينة التي اقيمت شمال مدينة المعتصم على جامع ابي دلف ، القصرالجعفري ، دار استراحة الخليفة ، بقايل قنطرة الرصاص.

ومن المباني العسكرية القائمة في سامراء معسكر الاصطبلات ومن المباني المدنية القصر المعشوق الذي بناه المعتمد سنة 279هـ/893م ثم القبة الصليبية وهناك في اقصى الجنوب جسر حربا الذي بناه المستنصر بالله 620هـ/1223م هذا بالاضافة الى المراقد الدينية المقدسة منها مرقد الامامين علي الهادي والحسين العسكري رضي الله عنهما ،وقربهما من سامراء تعطيان للمدينة بعدا اثريا وسياحيا مهما ومن المؤشرات الحضارية لمدينة سامراء هو تخطيطها بشكل هندسي ونظام الري ،وتخطيط المدينة يدل على براعة فائقة في هندسة تخطيط المدن كما ان فيه كثير من الابتكارات التي تتجلى في تنظيم الشوارع والمساكن وتنسيق الابنية العامة والاسواق والمتاجر والقصور والمساجد ،كما شيد فيه مباني عسكرية منها معسكر الاصطبلات لسكنى 250الف جندي واقطاع القطائع للقوات ومدت على طول المدينة شوارع متوازية ابرزها شارع الخليج والشارع الاعظم وشارع السريجة واقيمت القصور الفخمة على ضفاف نهر دجلة ولاتزال بقايا بعضها قائمة الى الوقت الحاضر تقف شامخة لتدل على عظمة البناء في العراق خلال العصر العباسي.

وقد تميزت هذه العمائر بمميزات معمارية كان لها اثرها على العمارة العربية والاسلامية نذكر منها الحنية الركني ،العقد المدبب ،التاج الكأسي ،العقد المفصص ،المآذن الحلزونية (الملوية) ومما يؤسف له ان هذا الصرح الحضاري الاسلامي تعرض لتجاوزات عديدة من قبل المسلحين نتيجة لفقدان الامن في العراق والى عملية التخريب والتدمير من قبل قوات الاحتلال الامريكية الغاشمة حيث اتخذت هذه القوات من المباني الاثرية معسكرات للتدريب كما قامت بجرف التلول الاثرية وعمل خنادق لها والسير بالمواقع الاثرية بعجلاتها الثقيلة مما ادى الى تصدع جدران المباني والى تدمير المواقع الاثرية التي لم يتم اضهارها بعد .

المآذن في ليبيا في العصر العثماني

أ .إدريس مفتاح بوبكر بوصنيب*

* مدير عام دائرة التراث ـ العراق ـ بغداد .
* آثار إسلامية ـ جامعة عمر المختار (البيضاء – ليبيا).

تعتبر المئذنة عنصر معماري مهم في أي منشأة دينية لأنها مصاحبة لأي مكان تعقد فيه الصلاة ، بغض النظر عن شكلها وكيانها المعماري ، ولكي نعرف ما هو شكل المئذنة التي صاحبة بيوت الصلاة في المساجد الليبية لابد من الرجوع إلى تصنيف الدكتور البلوشي على سبيل المثال لمآذن السلم وهي كالآتي :.

أ. مآذن سلم لها برج مراقبة عند نهايتها. ب. مآذن سلم فقط.

ج. مآذن سلم مكونة من جزئين ، الأول سلم ينتهي إلى سطح البناء ، والثاني مآذنه مربعة أو مثمنة ذات سلم داخلي .

ومن خلال هذا المنطلق سوف يتم توضيح عمارة المئذنة وتطورها ، وأماكن توزيعها ، والبحث مقتصر على مآذن المساجد دون غيرها من المنشأة الدينية .

وتتمثل أهمية هذا الموضوع في تمحيص شكل المئذنة في المساجد الليبية في العصر العثماني طوال أربعة قرون ، إضافة إلى تسليط الضوء على عمارة المئذنة باعتبارها الصورة الأبرز للعمارة الإسلامية في العصر العثماني في ليبيا .

المدرسة التاشفينية بتلمسان عاصمة الزيانيين
(استقراء وإعادة بناء لمخلفاتها الآثرية)

د.الرزقى شرقى*

كانت المدرسة التاشفنية ، الدارسة اليوم كليا ، إذا ما أستثنى بعض بقايا زخارفها الفسيفسائية ، والجصية ، المعروضة حاليا بأجنحة بعض المتاحف الجزائرية (المتحف الوطنى للآثار القديمة والفنون الإسلامية بمدينة الجزائر العاصمة ، والمتحف المحلى بمدينة تلمسان) ، أضخم ، وأفخم المدارس الزيانية ببلاد المغرب الأوسط على الأطلاق ، بل مصدر أستلهام ، وأقتباس السلطان المرينى الكبير أبى الحسن على ، ونجله السلطان أبى عنان فارس ، صاحبا المدارس الجميلة بكل من مدينة فاس ، ومكناس ، وسلا المغربية ، أو على الأقل هذا أول أنطباع يسجله المتأمل بإعتبار أن المدرسة التاشفينية (نسبة لمؤسسها أبا تاشفين عبد الرحمن بن حمو الزيانى) إبان فترة حكم هذا الأخير (718-728هـ/1318-1328م) ، لاسيما وأن حضور هذين العاهلين المرينيين كان جد مكثفا بالعاصمة الزيانية تلمسان .

هذا المعلم الآثرى الذى ظل قائما فى حالة جيدة من الحفظ إلى غاية عام (1837)م ، تاريخ هدمه عمدا من قبل سلطات الأحتلال الفرنسى بدعوى إعادة تهيئة هذه المدينة العتيقة على نمط المدن الأوربية المعاصرة ، حيث تم تحطيم المدرسة عن آخر لبنة ومنها ، وأستخلافها بعمارة جديدة من فن " الباروك الأوروبى " لاستيعاب مختلف المصالح الإدارية لدار البلدية المستحدثة للتو ، والتى زودت على عادة الغربيين بساحة للجلوس وأكشاك بيع الجرائد فمن هذا المنطلق إذا سيحاول المتدخل فى معرض هذه المداخلة المرتقبة ، وعلى ضوء ما جاء فى صياغة عنوانها ، إعادة رسم معالم الآثر من جديد بناء على ما توفر لديه من شواهد مادية ، وتوثيق كتابى فى الوقت الراهن حول الموضوع .

* قسم علم الآثار الإسلامية – كلية الأداب والعلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية – جامعة أبى بكر – بلقايد، تلمسان ، الجزائر.

الخصائص المعمارية للأبنية التراثية البيت البغدادي

أ.امل متاب الف الدين*

تولي شعوب العالم اهتماما متزايدا لتراثها لان تمسك الامة بتراثها امر ضروري وجوهري حيث ان تراث أي امة هو مجموع الخبرات التي حققتها عبر تاريخها الطويل في جميع المجالات الادبية والعمارية والعلمية ، لذا يجب بذل ما في وسعنا من اجل حمايته ونقله وبامانة الى العالم والى اجيالنا القادمة.

قدم العراقيون منجزات رائعة في حقل البناء والعمارة والفنون والصناعة وكان البناء وجها متميزاً على مر العصور وعلى الرغم من تعدد اشكال الابنية واغراضها ولكن البيت يبرز من بينها من ناحية القدم والكثرة . كما ان اسس تخطيطه وعمارته ومواد بنائه كانت الاساس الذي اعتمد في تشييد الاشكال الاخرى من المباني العامة كدور العبادة والمباني الحكومية والقصور والخانات والحمامات والمقاهي وغير ذلك . ان واحدة من ابرز الخصائص الجوهرية في المباني العراقية سواء كانت القديمة منها ام التراثية تتمثل في القدرة العالية للمعمار العراقي على استيعاب خصائص الارض والبيئة والمتطلبات الوظيفية للمبنى وخلق التآلف بينها وبين مواد البناء المتوفرة وصولاً الى مبان جديدة ذات شكل ومضمون يحقق الاستخدام الافضل للانسان

لذا نلاحظ ان تخطيط البيت البغدادي وشكله يخضع للعوامل التالية

1- الظروف المناخية. 2- ز الحياة الاجتماعية والعائلية. 3- الة الاقتصادية.

واكثر المعمار العراقي من توظيف الأشكال الزخرفية لتزيين كل أجزاء البيت لانها أساسا مشيده من الخشب والآجر والجص وكلها مواد صالحة لتنفيذ الأعمال الفنية والزخرفية .

ويتخذ البيت البغدادي طابعاً خاصاً في المحلة التراثية التي تميزت بوجود الازقة الضيقة المتعرجة كما تميزت واجهة البيت بسلسلة من الشبابيك الخشبية التي اطلق عليها الشناشيل والتي تميزت بخصائص وظيفية معمارية بالإضافة الى الناحية الجمالية .

وتناول البحث مفردات البيت البغدادي من مدخله الخشبي ومجازه الذي يؤدي الى الصحن الذي يعتبر مركز لتوزيع الضوء والهواء ومركز لتطل عليه جميع مداخل الحجر والمرافق الاخرى وتمارس فيه جميع الخدمات المنزلية وتقام فيه الحفلات ومجالس الذكر هذا فضلا عن ممارسة بعض اصحاب المهن مهنهم فيه . ثم تناولت الطابق الاول الذي تميز بانفتاحه على الخارج عن طريق غرفة الشناشيل المميزة باعتبارها غرفة الضيوف وبما ان الطابق العلوي كان مخصصاً للسكن لذا عمد اصحاب الدار الى توفير كل وسائل الراحة فيه فزين باجمل الزخارف وفرش باجمل الفرش من اجل راحة ساكني الدار وقضاء وقت ممتع في داخله .

تقنية البناء المسماه " الطابية " فى بلاد المغرب الإسلامى

أ.م. إبن نعمان إسماعيل *

يمثل البحث مكانة كبيرة فى منشأت بالمدن الإسلامية ، فهو يستعمل فى حالته الطبيعية بعد خلطه مع مواد البناء أخرى كثيرة أهمها الماء فتنتج أنواع مختلفة من الملاط للربط بين مواد البناء وتكسيتها ، وله طريقتان فى البناء تتمثل الأولى فى طريقة الطوب المجفف فى الشمس ، والثانية هى تقنية الطابية موضوع البحث.

وقد أستعملت هذه التقنية كثيرا فى بلاد المغرب الإسلامى حتى أصبحت التقنية الأكثر حضورا فى معظم المبانى خاصة إذا قلت مادة الحجارة ، وخصها الكثير من الجغرافيين المسلمين بالحديث فى سياق وصفهم لمنشأت المدن فأشادوا بمتانة الأسوار المبنية بها ، وأنفرد عنهم ابن خلدون بتدوين

* ماجستير آثار اسلامية ـ مديرة قسم التوثيق والسجل الوطني الهيأة العامة للاثار والتراث/(بغداد- العراق).
. أستاذ مساعد مكلف بالدروس – قسم التاريخ والآثار – كلية الحقوق والأداب والعلوم الإجتماعية جامعة قالمة – الجزائر .

تفاصيل كثيرة عنها ، فخص المستعمل فيها بالوصف ، وبين مختلف مراحل البناء بها والوسائل المستعملة فيها كالمركز والتراب المدكوك .

والمتتبع لهذه التقنية يكشف كيف كان يتصرف البناء للتغلب على المشاكل التى كانت تنشأ عند أستخدامها ، فأستعمل الحجارة فى بناء الجزء السفلى الذى يعتبر الأكثر عرضه للتأثر بالعوامل الطبيعية وغطى الأسطح الخارجية لها بصف من الآجر، خاصة إذا كانت المبانى تقع فى أماكن قريبة من سواحل البحر تكثر فيها الرطوبة .

ورغم فوائدها الكثيرة إلا أنها كانت تتطلب الكثير من الشروط لتكون الأسوار المنجزة بها صلبة وقادرة على الوقوف فى وجه المؤثرات الطبيعية وتصد هجمات الأعداء ، فهى تتطلب العرض الكبير وأستغلال أوقات السلم لتجنب التسرع فى إنجازها لأنها تتطلب وقتا طويلا نوعا ما لتصل إلى التصلب التام ، وغيرها من الشروط.

شواهد قبور عثمانية من طرابلس الغرب
دراسة في الشكل و المضمون لمجموعة جديدة

د. حسن محمد نور عبد النور*

في هذه الدراسة نشر علمي لتسعة شواهد قبور ومضاهي واحد ، لم يسبق نشرها من قبل وجميعها من مدينة طرابلس في ليبيا ، وهي تحمل تواريخ ترجع إلى القرون الهجرية الثلاثة 11 – 12 – 13 هـ / 17 – 18 – 19 م ، أي من العصرين العثماني الأول والعثماني الثاني في ليبيا ، وتخص تلك الشواهد بعض باشاوات طرابلس وأبنائهم وبناتهم ، وقد تمت دراستها من حيث الشكل والمضمون ، وذلك بقراءة نص الشاهد ، ثم وصفه والتعليق عليه ، ثم تحليل أساليب رسم الحروف ، وأساليب رسم الكلمات ، ثم تحليل مضمون النص ، مع بعض المقارنات بنصوص تأسيسية لعمائر عثمانية في ليبيا ، وكذلك مع شواهد قبور من نفس المكان والزمان ، وأحياناً تكون المقارنات مع الجارتين مصر وتونس .

واستخلصت الدراسة مجموعة مميزات الشواهد وخصائصها ، كما صححت بعض أقوال المؤرخين الخطأ والخاصة بتواريخ وفاة بعض الشخصيات ، فالشواهد أصدق قيلاً من المؤرخين ، وأكدت أن ولاية طرابلس الغرب كانت منذ بداية العصر العثماني الأول ذات كيان إداري ولا تدار من ولاية الجزائر كما يقول أحد المؤرخين ، وصححت القول بأن إضافة صفة الغرب لطرابلس كان في العصر العثماني تمييزاً لها عن طرابلس الشام ، وزودت الدراسة بتسعة وثلاثين شكلاً توضيحياً تسبق ثلاث عشر لوحة.

خانات بغداد تخطيطها وعمارتها

د.حميد محمد حسن*

يرتبط بناء الخانات بتنامي عملية التبادل التجاري التي تتطلب قيام منشات تجارية على طرق المواصلات الخارجية وفي داخل المدن مهمتها تقديم الخدمات الى المسافرين والتجار وتأمين راحتهم وتوفير المكان المناسب لخزن بضائعهم ومعيشة حيواناتهم .

وتشير المصادر التاريخية إلى ان أقدم خان خلص ألينا ما زالت أثاره قائمة هو (خان عطشان) الذي يقع بين الكوفة وحصن الاخيضر يعود تاريخه الى العصر العباسي المبكر .

وأول ذكر لخان في مدينة السلام اشار إليه ياقوت الحموي (ت626هـ/1278م) هو خان وردان الذي يقع في الجانب الشرقي ،وينسب الى وردان بن سنان احد قادة المنصور ، وخان زياد الذي ينسب الى رجل من اهل الكوفة سكن بغداد ايام المنصور وموقع الخان يقع اسفل المخرم .

وأشار الخطيب البغدادي إلى ذكر (خان اليمامة) وموضعه بباب المحول احد ابواب دار الخلافة في الجانب الشرقي من بغداد .

---

* أستاذ الآثار الإسلامية المساعد - بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآداب - جامعة سوهاج
* الهيئة العامة للآثار والتراث- دائرة التراث العامة.

واشتهر في بغداد رجل يلقب بصاحب الخانات وهو عيسى بن جعفر بن عاصم صاحب خان (عاصم الذي ظل قائما حتى مطلع القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي في سوق العطارين) .
كما ذكر اليعقوبي (ت292 هـ/904م) خان في الكرخ كان يعرف ب(خان النجائب) أي خان الأيل ومن خانات بغداد التي كانت قائمة في العصر العباس (خان حامد) المنسوب الى التاجر الحسن بن حامد بن الحسن (ت403 هـ/1012م) الواقع بدرب الزعفران في الجانب الشرقي من بغداد .
ومن الخانات المهمة التي شيدت بعد سقوط مدينة بغداد على يد المغول في عام (656هـ/1258م) خان مرجان وقد شيد هذا الخان سنة (760هـ/1359م) بأمر من الشيخ حسن الايلخاني وقد أسس مرجان مدرسة ومستشفى وأوقف الخان المذكور الى هذه المدرسة والمستشفى .
وفي الفترة العثمانية ورد ذكر العديد من الخانات وهي ذات مواصفات ووظائف موزعة في أماكن عديدة في جانبي الكرخ والرصافة والكاظمية وان معظم هذه الخانات كانت تتركز في الجانب الشرقي من بغداد ... منها خان الزرور (الدكمة) خان كبة ، خان الباشا ،خان الخفافين ،خان البرزلي ، خان دلة ، خان المدلل .. وغيرها من الخانات .
وان هذه الخانات كانت من المراكز التجارية في الشرق واكبر مستودعاتها حيث وصفت بأنها السوق الكبير لمنتجات الهند وإيران والقسطنطينية وحلب ودمشق والقاهرة . وكانت البضائع تنقل عبر دجلة أو براً عن طريق القوافل لتودع في الخانات لحين تصريفها او إعادة تصديرها علما بان اغلب خانات بغداد كانت متخصصة ببيع نوع واحد من البضائع .

"الاوقاف" الية تشييد وتعمير فى المدن الاسلامية من القرن 7هـ الى القرن 9هـ

أ.خالد كشير*

تطرح هذه المداخلة اشكالية اقتصادية تخص مؤسسة الوقف كآلية نظمت توزيع الثروات العقارية والمنقولة وكيفية استثمارها والتصرف فيها وانعكاستها الثقافية والمعمارية فى تطوير النسيج الحضرى للمدينة الاسلامية فى القرون الثلاثة الاخيرة لما يسمى بالعصر الوسيط .
وتعتمد مقاربتنا بعض النماذج المعبرة عن الصلة الوثيقة بين المستويات فى تداخلها بالسياسى مما ساهم فى فخامة الاسلام وابرازه اكثر صلابة واقامة صرحه فى الفضاء الحضرى مادياً ليكون صامداً شامخاً ضمن عمارة تسر الناظرين وتبهرهم ، اما المجالات المعنية بالبحث فهى افريقية فى العهد الحفصى ومصر والشام فى عهد المماليك .

الثروة الآثرية فى شمال لبنان وعاصمته طرابلس تاريخ عريق وواقع أليم

د. خالد عمر تدمرى*

لقد واكبت آثار لبنان تاريخ الإنسان منذ أقدم العصور ، إنها سجل لهذا التاريخ وشاهد له أو عليه . ونظراً لتوزع هذه المواقع فى كافة أنحاء لبنان بمدنه وبلداته وقراه ، فقد تعرضت هذه المواقع فى الفترة الأخيرة من تاريخ البلاد للقنابل المدمرة وأصبحت عرضة للإهمال وعبث العابثين ، ولم تكن الآثار المنظورة وحدها هدفاً للدمار والتخريب والنهب ، فهى على أهميتها ، لا تشكل إلا جزءاً بسيطاً من التراث الثقافى لهذا البلد والذى كان تدميره هو الهدف الستهدف .
وتشمل محافظة لبنان الشمالى أقضية عكار وطرابلس والضنية وزغرتا وبشرى والكورة والبترون ، وهى بلاد غرو تعد أغنى مناطق لبنان آثرياً وطبيعياً ، وعلما لن نتمكن فى هذا البحث من تعداد كل ما يكتنزه شمال لبنان من ثروات آثرية ، ظاهرة أو باطنة ، والتى تتنوع بين مواقع آثرية وأبنية

---

* استاذ مساعد بقسم التاريخ ـ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ـ جامعة تونس.

* أستاذ جامعى – رئيس لجنة الآثار فى بلدية طرابلس – لبنان ، مهندس معمارى ، دكتوراه فى تخطيط المدن والمحافظة على المدن القديمة .

تاريخية تعود لمختلف العصور والحقبات التى مرت فى تاريخ لبنان ، ولكننا سنحاول فى جولة سريعة أن نلقى الضوء على بعضها ونتنعرف من خلالها على أهمية شمال لبنان التاريخية والآثرية .وتأتى مدينة طرابلس القديمة فى طليعة المدن التاريخية الغنية فى لبنان ، وهى المدينة المملوكية الثانية بعد القاهرة من حيث عدد معالمها الآثرية ، فضلا عن تميز أحيائها بتخطيط مميز وفريد يرتكز على الأسس الدفاعية والعسكرية ، وقد أصابت العوامل السلبية السالفة الذكر النسيج العمرانى القديم فى طرابلس القديمة بأضرار بالغة لم يصر حتى وقت قريب إلى وضع خطة لتفاديها أو الحد منها . لذلك قامت لجنة الآثار والتراث فى بلدية طرابلس بوضع خطة تمهيدية للنهوض بالمدينة القديمة تهدف إلى صياغة الأهداف الإستراتيجية للتنمية ووضع سياسة للحفاظ على النسيج والتراث العمرانى فيها . وتشمل هذه الخطة القائمة على دراسة ميدانية لواقع المدينة القديمة الحالي عدداً كبيراً من الإقتراحات المقسمة حسب أولويات التنفيذ ، وتشمل القرارات التى يجب أتخاذها أثناء وضع مخطط شامل لحماية وتنظيم المدينة القديمة ، وأثناء تنفيذ هذا المخطط ، والقرارات التى يجب أتخاذها للحفاظ على المنظر العام للمدينة القديمة والحفاظ على خصائص النسيج التقليدى الخاص بالمدينة القديمة ، "ولإيجاد الحلول لمشكلة شق الطرقات داخل النسيج العمرانى القديم" "وللتعريف بالمدينة القديمة على المستويين المحلى والخارجى وتوعية السكان حول أهميتها ".

دراسة فنية لنماذج من الاسقف الخشبية فى الفترة العثمانية

د.خديجة نشار*

عرفت منازل وقصور الجزائر فى الفترة العثمانية جمالاً ورونقاً من حيث استعمال العناصر المعمارية الزخرفية اذا كانت هذه المبانى تمتاز بالمظهر البسيط من الخارج حيث مانشاهده ماهو الا بعض الفتحات مثل النوافذ التى تحيطها شبابيك او المداخل ذات مصرع خشبى مزخرف ولكن عند دخول هذه المبانى ابتداءاً من السقيفة الى الصحن او وسط الدار الى الغرف المظهر العام يتغير تماماً بحيث تصبح الارضية مبلطة بمربعات خزفية وقطع رخامية سداسية الاضلاع نجد الجدران مغطاة بأنواع مختلفة من البلاطات الخزفية المستوردة من هولندا ،تونس، ايطاليا، اسبانيا، كما نجد داخل الغرف خزائن جدارية بها ابواب بها تجميعات زخرفية خشبية متميزة ، اما اسقف المنازل فى الفترة العثمانية فكانت غالبيتها مغطاة بالخشب وشكانت هذه الاخيرة تختلف بإختلاف المساحات الموجودة داخل المنازل أوالقصور .

الكنز النقدى للمسيلة

أ.دلوم سعيد **

الآثار الإسلامية فى كتاب أوضح الاشارات فيمن تولى مصر من الوزارات والباشات الملقب بالتاريخ العيتى لأحمد شلبى بن عبد الغنى

د. رفعت موسى محمد *

لعل أعتمادنا الكلى على الكتب التراثية فى استجلاء المعلومات عن الآثار الثابتة وأعتبارها كماً أساسياً للمعلومات ، هذا فضلا عن كونه مصدراً من المصادر التاريخية التى لاغنى عنها للباحث الدقيق ، بالأضافة إلى موقع هذا المصدر بين المصادر التاريخية والفترة الزمنية التى يشغلها أو يحتلها هذا المصدر بين المصادر ،مع الأخذ فى الأعتبار قلة المصادر التاريخية المنشورة عن العصر العثمانى وأهمية هذا المصدر فى النقل عنه من المؤرخين اللاحقين أو النقل فيه من لمؤرخين السابقين .

---

* دكتورة بمعهد الاثار بالجزائر.
** أستاذ بمعهد الآثار – متخصص فى المسكوكات القديمة - بجامعة الجزائر .
* كلية الاثار - قسم اسلامى - بقنا - جامعة جنوب الوادى .

ومن ثم وقع نظرى ولفت أنتباهى لكتاب "أوضح الأشارات فيمن تولى مصر من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العينى لمؤلفه أحمد شلبى بن عبد الغنى الحنفى المصرى" حينما كنت أعمل له الكشافات الخاصة به بعد أن حققه المرحوم الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم سنة 1993م فى طبعته الثانية والذى نشر فى دار الكتاب الجامعى .

ويرجع أهمية هذا المصدر فى أنه يقع منطقة وسط بين مؤلفين عظيمين ، الأول وهو محمد بن ابى السرور البكرى الذى يقع فى القرن (11هـ/ 17م) ، والثانى عبد الرحمن الجبرتى صاحب كتاب "عجائب الآثار فى التراجم والأخبار" الذى يقع فى النصف الثانى من القرن (12هـ/18م)، فضلا عن خلو هذه الفترة من المصادر التاريخية التى عاشها المؤلف الأخير من القرن (11هـ/17م)، والثلث الأول من القرن (12هـ/17م) ، والتى رصد فيها المؤلف واقع المجتمع المصرى من الناحية الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ، وسجل حافل بأحداث التاريخ المصرى منذ بداية الحكم العثمانى وحتى وفاته فى أواخر الثلاثينات من القرن (12هـ/18م) .

فضلا عن أن ابن عبد الغنى يقع فى العصر العثمانى بين مصدرين هامين فى العصر العثمانى هما ابن إياس فى كتابه "بدائع الزهور فى وقائع الدهور" ، والجبرتى فى مصدره "عجائب الآثار فى التراجم والأخبار" وقد رصد أحمد شلبى بن عبد الغنى الحنفى المصرى واقع المنشأت الآثرية الموجودة فى الواقع المصرى وآثرها فى المجتمع ، فضلا عن الترميمات والتجديدات التى لازمت تلك المنشأت السابقة للعصر العثمانى أو التى انشأها الولاه أو الأمراء أو العامة فى القطر المصرى أو ولاية مصر فى العصر العثمانى وما تأثر به من المصادر التاريخية اللاحقة له ، وسوف يكون هذا هو موضوع البحث ان شاء الله تعالى .

الرحلة فى طلب العلم إلى القدس من خلال الرحالة الأندلسيين
(القرن 4-7هـ/10-13م)

أ.د. سهام مصطفى أبو زيد*

يشتمل البحث على مقدمة ، ومحورين أساسيين :-

المحور الأول :-

1- طلب العلم : ضرورة على كل مسلم طاعة لمنهج القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة ، وفى كتابات الفقهاء المسلمين .
2- السعى لطلب العلم : الحضور ، الصمت ، الإستماع ، الحفظ ، ثم نشره .
3- الرحلة فى طلب العلم : فى اللغة : أى سار ومضى ، والرحالة الذى لا يستقر فى مكان، فى كتابات المؤرخين : يجعلها بن خلدون ضرورة يجب أن يسعى إليها الإنسان.
4- أهداف الرحلة فى طلب العلم : السماع، طلب الدرس، الرواية، القراءة، الإجازة، المناولة، المكاتبة ، الإعلام ، الوصية ، والوجادة .
5- أهمية الرحلة فى طلب العلم : التواصل الحضارى .

المحور الثانى :-

1- القدس مقصداً للعلماً، والرحالة.
2- أشهر الرحالة الندلسيين إلى القدس.
3- مؤلفاتهم ومصنفاتهم.
4- الدروس المستفادة من رحلاتهم.
5- صدى تلك المؤلفات فى كتابات اللاحقين لهم من القدامى والمحدثين من العرب والمستشرقين.

دراسات تحليلية فنية لزخارف الباروك والروكوكو
بقصر المانسترلى باشا بالروضة

د. شروق عاشور*

* أستاذ التاريخ والحضارة – قسم التاريخ – كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة – جامعة الأزهر .
* مدير منطقة مصر القديمة والفسطاط – المجلس الأعلى للآثار.

منذ أقدم العصور وتشييد المنازل والقصور بمصر لها دوراً بارزاً فى المنشئات المعمارية فالمصرى القديم شيد القصور العديدة مما أكدته حفائر مدينة تل المارنة والأقصر من وجود أساسات لعديد من القصور أثبتها التصميم المعمارى لها وقد صارت الحضارة اليونانية على نهج المصرى القديم وفى العصر الإسلامى حين إختطت القاهرة كان أهم ما يميزها القصور الفاطمية وفى عصر المماليك والأتراك أنشأت القصور والمنازل العديدة وحين إستقر محمد على بحكمه لمصر إستعان بالمهندسين والفنانين الأجانب خاصة الفرنسيين لذلك إمتزجت الطرز المتبعة بأوروبا بالطرز المصرية الفرعونية والإسلامية كقصر السكاكينى باشا وقصر البارون . ولما كانت هذه القصور بعظمتها وجمالها تعطى الإنطباع عن الحياه فى فترات تواجدها فقد تم إختيارى (للمتبقى) من سراى حسن باشا المانسترلى كتخدا مصر فى عهد عباس حلمى الأول الذى تم إنشاءه عام (1851 م) وهو ما يعرف بملحق السرايا أو الكشك أو الحرملك ويطلق عليه إسم قصر المانسترلى بالروضة وتطل على النيل من معظم عناصره الرئيسية ويحيط بالمبنى ككل سقيفة خشبية مزدانة بزخارف رائعة فضلاً عما بداخل القصر من زخارف للاسقف والجدران وقد ظهر التأثير المصرى القديم ملاصقاً للزخارف الخيلة فى ذلك الوقت من أوروبا متمثلة فى زخارف الباروك والروكوكو وهو ما سأتناوله بدراسة تحليلية فنية لعلها تضيف إلى البحث العلمى الأكاديمى الجديد .

أهمية القنطرة الإستراتيجية العسكرية والإقتصادية

د.شافية شارن*

تقع واحة القنطرة بجنوب الهضاب العليا القسنطينية وشمال صحراء الزبيان بين جبال الأوراس وجبال منليلى تغذيها مجموعة أودية ولعبور هذه المنطقة ، أنجز المعمرون الرومان الذين تمركزوا فيها منذ القرن الثانى للميلاد قنطرة هامة تعبيرا منهم على نجاحهم فى إذلال صعوبات موقعها المتمثلة فى قساوة طبيعتها الصحراوية وحدة تضاريسها الجبلية وفضلا عن فيضان أوديتها من حين إلى آخر .

لكن هل يعنى تغلب الرومان على العوائق الطبيعية انتصارتهم على الظروف البشرية المترتبة على مصادرة أراضى الأهالى وعلى مرور القوافل عبرها نظراً لأهميتها الإستراتيجية ، العسكرية والاقتصادية ؟

تلك الإشكالية التى نطرحها فى مداخلتنا وننوى الإجابة عنها .

إعتداءات اليهود على التراث الإسلامى والمقدسات الإسلامية فى فلسطين

د.عاطف عبد الدايم عبد الحى*

{بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ } صدق الله العظيم (المائدة 82).

هكذا عبر القرآن عن موقف اليهود من المسلمين ومن مقدساتهم بأنهم أشد أهل الأرض عداوة وقد ظهرت هذه العداوة منذ بعثة النبى محمد ـ ﷺ ـ وفى حياته وبعد مماته والتاريخ خير شاهد على ذلك .

ومن العجيب حقاً أن الكثير من المسلمين يعتقدون أن إعتداءات اليهود على المقدسات الإسلامية قد ظهرت مع ظهور دولة إسرائيل خلال القرن الماضى أو على أقل تقدير أنها وليدة العصر الحديث.

غير أن الحقيقة التاريخية والأثرية تشير إلى أن اليهود كان لهم دور بارز فى الإعتداء على هذه المقدسات منذ العصور الوسطى فقد كانت لهم محاولة لحفر نفق أرضى للوصول إلى الروضة الشريفة وسرقة جسد النبى محمد ﷺ وفى هذه البحث سوف أستعرض ما قيل بخصوص هذا الموضوع .

---

* قسم التاريخ – جامعة الجزائر .

* مدر س بكلية الآثار - قسم الآثارالإسلامية -جامعة الفيوم .

ومع ظهور اليهود فى فلسطين وسيطرتهم على بيت المقدس بدأت حملة منظمة لطمس الهوية الإسلامية لفلسطين عامة ومدينة القدس خاصة وقد تمثل ذلك فى عدة أمور منها :

1 ـ حذف صورة المسجد الأقصى وإبراز صورة قبة الصخرة .

2 ـ التنقيب وحفر الأنفاق تحت الحرم القدسى الشريف بدعوى العثور على الهيكل المزعوم وقد بدأت هذه الحفائر فى فلسطين عامة والقدس خاصة منذ عام 1800م واستمرت حتى اليوم دون أى آثار لهذا \الهيكل.

3 ـ تدمير الكثير من المخطوطات العربية وسلب وإحراق الوثائق التى ترتبط بفلسطين عامة والقدس خاصة ومن أمثلة ذلك انتقال مخطوطة " فضائل بيت المقدس " للواسطى من المكتبة الأحمدية فى عكا إلى الجامعة العبرية فى تل أبيب وقد قام بتحقيقها باحث إسرائيلى يدعى إسحق حسون فى عام 1969م وفى بحثى هذا سوف أشير إلى الأسباب التى جعلت اليهود يهتمون بهذا المخطوط بالذات.

4 ـ يكفى للتدليل على جرائم الصهاينة ضد تراثنا الإسلامى ما حدث عام 1956م تلك الجريمة المبيتة التى ارتكبها الكولونيل " ابن كنعان " رئيس مخابرات إسرائيل آنذاك والتى حملت فى طياتها القضاء على الأمل مجرد الأمل فى غدٍ مشرق ؛ فلقد اقتحم الصهيونى العنصرى " ابن كنعان " دار الوثائق والتسجيل فى غزة ثم خرج منها قائلاً لجنوده : " أضرموا النار فى هذا البناء ولا تتركوه إلا بعد أن يصبح رماداً ".

5 ـ محاولة الحاخام جورين كبير حاخامى الجيش الإسرائيلى السابق الإستيلاء على المكتبة الخالدية فى القدس.

6 ـ الأستيلاء على التحف والآثار الإسلامية وعرضها فى متاحف خاصة باليهود ومن ذلك متحف ذكرى مائير (المتحف الإسلامى) بالقدس الغربية والمتحف الإسرائيلى بالقدس الغربية ومكتبة جامعة تل أبيب وبها ما يقرب من تسع وأربعين مخطوطة عربية ومتحف روكفلر فى القدس الشرقية وقد تيسر لى زيارة هذا المتحف عند زيارتى للقدس منذ عدة أعوام وشاهدت به كثير من التحف الإسلامية التى نهبت من المسجد الأقصى وقبة الصخرة ووضعت فى هذا المتحف وفى هذا البحث سوف نستعرض تاريخ هذا المتحف مع الإشارة إلى بعض التحف الإسلامية التى توجد به.

7 ـ تدل البقايا الباقية من منبر المسجد الأقصى الذى أحرقه اليهود عام 1969م على غطرسة العدو الصهيونى وعدم اكتراثه بتراث الأمة الإسلامية وبقايا هذا المنبر لا تزال توجد فى المتحف الإسلامى بالحرم القدسى الشريف وقد تيسر لى تصوير ما تبقى منه خلال زيارتى للمتحف المذكور وفى هذا البحث سوف نتعرف على القيمة الفنية لهذا المنبر.

هذا قليل من كثير أردنا من وراءه الإشارة بإيجاز إلى تلك الأعتداءات التى يقوم بها اليهود ضد تراثنا الإسلامى فى فلسطين وما يتعرض له هذا التراث من نهب وسرقة وتدمير وطمس وتغيير فى معالمه ونأمل من الله أن نوفق فى هذا البحث فى إبراز صورة هذه الإعتداءات بموضوعية شديدة دون إجحاف ليعلم الجميع أن أجدادنا قد قدموا لنا مائدة طعام مليئة بالخيرات الحسان فوقفت أيدينا عاجزة عن إلتهام ما بها فالتهمها عدونا واستيقظت الأمة بعد نوم عميق وهى تجاهد اليوم فى ظل خيار السلام وتراثها فى أيدى لا تعرف السلام.

آثر موقع مدينة الإسكندرية فى تداول الدوكات الذهبية البندقية فى الدولة العثمانية دراسة آثرية سياحية

د. عائشة عبد العزيز محمد التهامى*

لقد عثر فى منطقة أبى قير البحرية بالإسكندرية على عدد ثلاث قطع عملات ذهبية بندقية "لم يسبق نشرها" ، وهذه الدوكات الذهبية ، أطلق عليها لفظ المشخصية ، لوجود أشخاص على الوجه والظهر ، ممثلة فى السيد المسيح ودوك أى حاكم البلد أو الملك ، والبندقية أسم المدينة آلتى ضرب فيها .

* كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم.

وقد حظيت هذه الدوكات الذهبية البندقية بقبول واسع لدى الأسواق التجارية والموانى المصرية ، وخاصة ميناء الإسكندرية ، ويدل على أن جمرك الأسكندرية إبان حكم السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة 702هـ /1302م ، أصر على أن تدفع سفن البندقية قيمة الرسوم الجمركية المقررة ، وكذلك الضرائب المفروضة بالعملات الذهبية ، ومما هو جدير بالذكر أن مجلس شيوخ البندقية قد حرص حرصا شديدا على أن تكون الدوكات البندقية الذهبية ذات عيار مرتفع إلى درجة كبيرة ، حتى تحظى برضا وقبول المتعاملين .

ولا غرو أن يطلق على هذه الدوكات بتلك المواصفات المتميزة عبارة " دولار العصور الوسطى" ، وذلك لأن الدولار هو العملة النقدية الحالية ذات السيادة العالمية ، والمحتفظة بمكانتها المصرفية وقيمتها البنكية .

هذا وقد أحتفظت الدوكات الذهبية باستمرارها ، ومكانتها فى التداول بعد دخول العثمانيين مصر 923هـ / 1517م ، وذلك لثقة الناس واطمئنانهم فى أنها عملة قانونية بعد دمغها "صح" ، وأن الدولة العثمانية كانت منذ نشأتها تتداول النقود الأجنبية لقانونيتها ودمغتها ، ومن أهم هذه النقود " الدوكات الذهبية البندقية" .

ونخلص القول من خلال آراء المؤرخين العرب والباحثين الأجانب بأن هذه الدوكات قد تم التعامل معها والتداول بها على نطاق واسع عبر الموانى الرئيسية التى ترسو بها السفن التجارية ، ومن هذه الموانى التى لعبت دوراً كبيراً فى هذا التعامل بتلك الوكات الذهبية البندقية ، ميناء الأسكندرية ، بدليل العثور على تلك العملات ، بمنطقة أبى القير البحرية .

لباس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثمانى

د.عائشة حنفى*

لاشك ان نوع الملابس وشكلها ومافيها من زينة وزخرفة تدل دلالة كبيرة على مقدار تقدم الامة الاقتصادى والاجتماعى ،وهى عنوان الذوق والاناقة عند الناس كما ان موضوع الملابس حيوى وجدى ،ومع ذلك لم يحظ باهتمام علماء الاثار والمؤرخين العرب باعتباره فرعاً من فنون حضارتنا الاسلامية ، ولولا الدراسات والبحوث الاجنبية التى قام بها بعض الباحثين والمستشرقين ،كما تمكنا من التعرف عن مدى مابلغه الذوق الجزائرى من رفعة والمستمد من تقاليد واصالة هذا الشعب العربى فى الفترة العثمانية.

ان اللباس فى العهد العثمانى لم يقتصر على سد حاجة الانسان بالنسبة لوقايته من عوامل الطبيعة وتقلباتها وستر العورة فحسب ،بل تعدى ذلك الى اتخاذه عنصراً لاظهار زينة وتجميل المراة ،فكان للناس فيه اساليب معينة قاموا بتنفيذها لابراز مفاتن الجسم المختلفة.

لذا ارتأيت فى هذه المداخلة ان ابرز لباس المرأة بمدينة الجزائر فى العهد العثمانى والى مدى تأثر هذا اللباس بالمستجدات التى عرفها المجتمع الجزائرى بدخول العثمانيين.

* معهد الاثار بالجزائر .

الظواهر الزخرفية في الكتابات الحمادية

د/ عبد الحق معزوز*

لقد لعب الحماديون دوراً هاما وفعالا في تجويد وتطوير الخط العربي وخاصة ما يعرف بالخط الكوفي الذي اعطاه فنانوا هذه الدولة مكانة خاصة بين الفنون الاخرى تجلت معالمها في الانماط والاساليب المتعددة لهذا الخط ، كما ظهرت ايضا في ما أضيف اليه من عناصر زخرفية هندسية كانت ام نباتية تدل دلالة ساطعة على ما وصلت اليه هذه الكتابات من تطور يعكس المستوى الفني الذي بلغه فنانوا المغرب الأوسط في هذا العصر .

ومن مظاهر التطور ايضا هذا التعدد الذي تميزت به كتابات القلعة وبجاية فتوزعت مواضيعها بين الكتابات التسجيلية والكتابات التذكارية الشاهدية والكتابات الدينية والزخرفية .

وقد صاحب تنوع المضامين تنوع اخر في الاساليب والطرز الفنية يعكس مدى النضج الفني الذي وصلت اليه صناعة الخط في الجزائر ، بما يتيح للباحثين والدارسين تقفي اثار التطور ، وتتبع اهم المحطات التطورية التي مرت بها هذه الصناعة من خلال تطور المضامين والاساليب الفنية ومختلف التقنيات المستعملة في النقش والزخرفة في هذا العصر ومدى تأثير الجانب الاقتصادي في تطوير هذا الفن.

المدن والحواضر الاندلسية من خلاص الشعر

د.عبد الواحد شعيب

موقع جبل أبو فاطمة

أ.عبد الرحمن إبراهيم سعيد على*

- يمثل موقع جبل أبو فاطمة (أحدى مواقع منطقة المحس) والتابعة لمشروع المسح الآثارى والتراثى لمنطقة المحس ، أهمية تاريخية وآثارية مهمة جدا حيث يتمتع الموقع بتاريخ طويل ومتنوع يبين ويوضح مظاهر الأستمرارية التاريخية والحضارية.
- والأمتداد الجغرافى لهذا الأقليم (المحس) من حنك – تمبس جنوبا إلى جبل دوشا – واوات بالقرب من صلب شمالا والذى يتميز بتنوع بيئى وثقافى وعمرانى.
- وقد أسهمت التركيبات المعقدة وكذلك التغيرات المناخية فى صياغة التاريخ البيئى للمنطقة .

أما المرتفعات فتبدأ عند جبل أبو فاطمة حيث يوجد موقع القبة بمعدل أرتفاع يتراوح ما بين 20 ومائة متر ، ويتكون جبل أبو فاطمة من ترسبات الحجر الرملى المتماسك والمختلطة بالكوارتزايت أضافة إلى طبقة سفلية تتكون من أساسات من الصخر الطينى الصلب .

- تقع قبة أبو فاطمة على تل صخرى تبلغ مساحته حوالى 160× 54 متر شمال قرية أبو فاطمة الحالية ، ويوجد أسفل القبة أطلال منهارة من الحجارة والطوب اللبن الذى يمثل (Castle house) بيت حصن من الفترة المسيحية ، كما توجد أساسات لجدران حجرية شمال وجنوب القبة وتغطى معظم الجزء المرتفع من التل الصخرى ، كما توجد تعلية من الحجارة فى الجزء الجنوبى الغربى باتجاه النهر ، إلى الشمال من القبة يوجد بناء من الطوب اللبن مع كتلة جرانيتية كبيرة مقطوعة .
- وتشير المخلفات السطحية إلى وجود ثلاثة مراحل من الأستيطان / الدفن وهى الفرعونية والمسيحية والإسلامية .

---

* معهدالاثار- الجزائر
* كلية الأداب – قسم الآثار – جامعة الخرطوم .

النمط المعمارى للمساجد الآثرية بالصحراء الجزائرية " مسجد العدوانى بالزقم نموذجاً

د.عبد العزيز شهبى *

تختلف المساجد الآثرية فى الجزائر بين المنطقتين الشمالية النائية والجنوبية الصحراوية ، من حيث مواد البناء والعناصر المعمارية والزخرفة والتصميم .

إن الطراز المعمارى للمساجد الصحراوية بالجزائر ، طراز بسيط ، يقتصر على الحد الأدنى من عناصر العمارة المساجدية .

وإذ تعتبر الصحراء الجزائرية من أكثر المناطق أصالة ودلالة على الشخصية الإسلامية البسيطة ، التى ترجع فى هيئتها إلى العصور الإسلامية الأولى ، حيث أن أغلب هذه المساجد بنى بالطوب اللبن ، وسقف بجذوع النخيل ، أو بنى بالحجارة الهشة ، وغطى بقباب منقلة ، ورغم الترميمات وإعادة البناء المرة تلو المرة ، إلا أن المساجد الصحراوية ظلت تحافظ على شكلها البسيط ، وعلى أصالة عمارتها ، ومع ذلك فهى مساجد متقنة البناء ، ورائعة الجمال مع القليل من الزخرفة ، فمنها مازال يقاوم الظروف الطبيعية والبشرية ، ومنها ما أندثر وزالت ملامحه وتغير بناؤه مثل مسجد العدوانى ببلدة الزقم ناحية وادى سوف .

النظام المعماري للمساجد الرسمية بقسنطينة جامعا سيدي الاخضر والكتابي نموذجا

أ.د.عبد العزيز محمود لعرج*

قسنطنية مدينة الجسور وعاصمة الشرق الجزائري الى اليوم ، أسسها الفينيقيون ، وجددها الامبراطور البيزنطي قسنطين حوالي سنة 313م ، فتسمت باسمه .

يحيط الغموض بتاريخ دخول الاسلام مدينة قسنطينة ، ويرجع انذاك تم في عهد الولاة (182هـ) وخضعت المدينة للاغالبة (182هـ) ثم الفاطميين (296 هـ) والزيرين والحمادين (362 هـ) والموحدين (545 هـ) والحقها الحفصيون بعاصمتهم تونس سنة 624هـ .

عندما التحقت الجزائر بالباب العالي سنة 1519 م ، قسمت البلاد سنة 1572م اداريا الى اربعة ولايات اطلق عليها بيت بايلبكات (بايللك) ، كانت قسنطينة عاصمة بايلك الشرق ، وكان على رأس كل بايلك نائبا عن الداي بالجزائر ، او ماكان اقليمياً يدعى الباي وكان اول باي هو رمضان بوشلاق (1576 – 1574م) او تشلاق .

اهتم معظم البايات بالمدينة ونواحيها فخلدوا اسمائهم فيها بانشطتهم العمرانية والمعمارية ، وكان اهمه في ذلك حسن باي وصالح باي : اسس الاول / جامع سيدي الاخضر نسبة للمشرف على الجامع وهو من الصلحاء صاحب فضل واعمال اجتماعية جليلة سنة 1743 م واسس الثاني / جامع الكتانية نسبة ايضا الى احد الصلحاء المتصوفة (سيدي الكتاني) سنة 1776 م .

شيد الجامعان في حيين متجاورين بالشمال الغربي من المدينة اسفل القصبة : الاول بالقرب من رحبة الصوف والثاني بالسوق الجمعة ، واستخدم كل منهما مسجداً للصلاة ومدرسة للعلم والفقه ، تؤرخ كل منهما كتابة تأسيسية .

ويتميز الجامعان بنظام معماري متقارب في التخطيط العام : اركان الاساسية المسجدين التقاليد المحلية التي تتجلى في اتجاه البلاطات افقية في جامع سيدي الأخضر مع اعتماد القبة كتغطية جزئية فيه ، واتخاذ القباب والاقبية كعناصر رئيسية في تخطيط وتغطية الجامع الثاني ، اما المؤثرات الخارجية الوافدة من تركيا طريق مباشر او غير مباشر عن طريق مصر والشام ، فان ذلك يبدو في العناصر المعمارية والمنظومة الفنية حيث يلتقي ذلك مع المؤثرات الايطالية باسلوب الركوكو الذي ساد اوربا في القرن 18 ميلادي ، ووجد صداه في حوض البحر الابيض المتوسط الشرقي والغربي ، ويمكن قراءة مظاهر ذلك في محلات الاعمدة الرخامية والجصية

* المدرسة العليا للأساتذة فى الأداب والعلوم الأنسانية – تخصص فى الآثار الإسلامية ، بوزريعة – الجزائر .
* معهد الاثار – جامعة الجزائر

وايطالية التيجان واعمدة اخرى ، فضلا عن تركية او مصرية عناصر زخرفية اخرى ، للعلاقات التجارية والعلمية بين الجزائر وتركيا ومصر في هذه الفترة .

هذه المعاني والعناصر هي التي سوف نتعمق في دراستها وعرضها في المحاضرة ، لنشخص ظاهرة التقارب بين الضفتين الشمالية والجنوبية لحوض البحر المتوسط ، ونتعرف على روح التواصل القوي القائم بين مناطق المجموعة العربية الاسلامية مشرقا ومغربا للرد على المقولة ان المجتمعات والمناطق العربية الاسلامية في ظل الدولة العثمانية كانت منعزلة عن بعضها منقطعة .

مسكوكات الأغالبة ومعاصريهم من إمارات المغرب العربي

أ. عبد العزيز مهيدي عمر*

تعتبر المسكوكات بصفة عامة من أهم المكتشفات الأثرية ، بما تمثله كمصادر أصيلة ، باعتبار أن كتاباتها كانت معاصرة للإحداث فمن خلالها يمكن للآثاري الحصول على معلومات دقيقة سواء في الحفرية أو من خلال دراسته لعصر معين ، فهي – كما سبقت الإشارة – أقرب للصواب من المدونات الأدبية (المصادر)، كما أنها تعكس جوانب مختلفة للحياة في مختلف العصور ، ومنها الوضع الاقتصادي لكل دولة وينعكس الوضع الاقتصادي على المسكوكات وكميات إصدارها وعلى نسبة المعدن الرخيص فيها .

ويهدف هذا العمل إلى قياس إمكانية الحصول على المعلومات التي تحويها المسكوك باعتبارها وثيقة مهمة فهي من جهة تعد مصدراً خطياً لما تحويه من معلومات ومن جانب أخر يعتبر مصدراً غير خطي على أساس أنها قطعة أثرية .

وينقسم هذا العمل إلى قسمين يسيران في نفس الاتجاه أما القسم الأول فيحاول البحث في مسكوكات الأغالبة ويتضمن إعطاء خلفية عن شكل المسكوكات ومقارنة معلوماتها بما ورد في المدونات التاريخية ، أما القسم الثاني فيدرس المسكوكات في المغرب الأوسط والأقصى المعاصرة للأغالبة ويتشعب هذا القسم إلى ثلاثة عناصر أساسية الأول : أمارة بني مدرار في سجلماسة أما الثاني : فإمارة بني رستم في تاهرت أما الثالث : فعن المسكوكات الإدريسية ، وقد تم استخدام المنهجية المتبعة في القسمين بشكل موحد .

تاهرت – تاقدمت : معطيات ميدانية ورؤية جديدة

د.عبد القادر دحدوح*

تعد مدينة تاهرت – تاقدمت من أقدم المدن الإسلامية بالمغرب الأوسط (الجزائر)، وقد كان بناؤها فى سنة 122هـ/740م على يد عبد الرحمن بن رستم ، وأتخذها عاصمة لدولته، وبعد سقوط هذه الدولة فى سنة 294هـ بدأ الخراب يدب فى المدينة شيئا فشيئا وأنمحى آثرها، إلى أن جاء الأمير عبد القادر فى سنة 1252هـ/ 1834م وأعاد بناءها ، ونقل إليها كرسى الحكم ، وجعلها عاصمة له بدلا من مدينة معسكر مسقط رأسه ، وعرفت فى عهده بأسم تاقدمت.

وقد شهد الموقع الآثرى لهذه المدينة عدة حفريات ، كشف أجزاء من معالمها ، غير أن هذه الحفريات تخلط فى كثير من الأحيان بين المعالم الرستمية ومعالم الأمير عبد القادر ، وفى مداخلتنا هذه نود توضيح هذا الإشكال ونحاول تحديد معالم مدينة تاقدمت ومعالم تاهرت الرسمية.

جهود العثمانيين في توفير المياة في الحجاز (923 _ 1218هـ / 1517 _ 1803م)

د.عزة بنت عبد الرحيم ابن محمد شاهين*

---

* آثار إسلامية - جامعة عمر المختار (البيضاء – ليبيا) .
* قسم الآثار الإسلامية – جامعة منتورى قسنطينة – الجزائر .

إتبع العثمانيون نهج من سبقهم في العناية بتوفير المياة لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال الفترة الطويلة لحكمهم لمنطقة الحجاز – باستثناء الفترة الأخيرة لحكمهم، وهي تلك الفترة التى عانت فيها الدولة من الضعف والوهن- فقامت هذه الدولة بخدمات جليلة في توفير المياة لمكة المكرمة متعاونة مع أهالي الخير في إستمرار هذه الخدمة الجليلة.

وتبدأ الفترة موضوع الدراسة من عام 923هـ/ 1517م وهي السنة التي ظهرت فيها حاجة الدولة إلى قبول العون من الجهات الإسلامية المختلفة في سائر الأقاليم الإسلامية. ولعل من أهم هذه الجهات التي قامت بدور نشيط في العناية بمرافق المياة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة هو ما أطلق عليه اسم " لجنة عين زبيدة".والتي سوف نتحدث عنها بشيء من التفصيل، عن كيفية تكوينها، ونظام العمل فيها ووسائلها في تدبير الأموال لتحقيق أهدافها- وذلك بعد عرض جهود العثمانيين في العناية بمرافق المياة بمكة المكرمة ومشاعرها المقدسة.

ويتضح اهتمام العثمانيين في العناية بأمر توفير المياة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة في صور مختلفة منها:

1. صيانة وتجديد وإنشاء الآبار والعيون وقنواتها .
2. البرك والأسبلة والحمامات والمطاهر(الميضات)
3. السدود ومجاري تصريف المياة.
4. العناية بالمنشآت المائية المتعلقة بخدمة الزراعة.

وسوف اقوم من خلال البحث بعرض مدى العناية بكل عنصر من هذه العناصر.

ويمكننا التعرف على بعض مزارع مكة التي كانت تعتمد في ريها على مياه الأمطار، من وثيقة خاصة ببيع مزرعة بوادي المغمس.

ومن خلال البحث سنقف على جهود العثمانيين واهتمامهم بتوفير المياة في كل من مكة المكرمة ،والمشاعر المقدسة. وذلك لأهميتها لأهل مكة خاصة والحجيج عامة، فضلاً عن عنايتهم بالعيون وقنواتها، والأشراف على المنشآت المائية والبرك والصهاريج والأسبلة والبازانات والخرزات والحمامات وحنفيات المياة.

ولم تتوقف خدماتهم عند هذا الحد؛ بل إمتدت لتشمل إضافة إلى ماسبق إنشاء السدود ومجاري المياة لحماية الحرم الشريف من عوادي السيول.

كما عمل العثمانيون على الاستفادة من فائض قنوات العيون الواصلة إلى مكة المكرمة، ومن إنشاء السدود في إقامة مناطق للرعي، وبساتين يعتمد بعضها على مياة الأمطار فيما يعتمد بعضها الآخر على الإستفادة من مياة الآبار التي حفروها.

الحرف والصناعات في الخليج العربي في العصر العباسي

أ.د.علي منصورآل شهاب*

شهدت منطقة الخليج في العصر العباسي نموا وازدهارا في الحرف والصناعات ونهتم في هذا البحث بدراسة مدي ازدهار ونمو الحرف والصناعات في الساحل الغربى للخليج وكذلك منطقة جنوب العراق المتصلة بالخليج عن طريق منطقة شط العرب والتي لعبت دورا هاما في ازدهار الحرف والصناعات علي اعتبار أنها حاضرة الخلافة العباسية

فقد ازدهرت في العصر العباسي العديد من المدن التي ازدهرت فيها الصناعات المختلفة ومن أهمها بغداد والبصرة والكوفة ومواني البحرين كاالقطيف و اوال والعقير وهجر والخط ومواني عمان كمسقط وصحار ونزوي وغيرها فالي جانب الحرف التقليدية كالصيد وصيد اللؤلؤ أو

* كلية التربية للبنات بجدة - جامعة الملك عبد العزيز- التاريخ المعاصر السياسي والحضاري -المملكة العربية السعودية .

* أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة البحرين .

الزراعة أو التجارة أو الرعي وغيرها من الحرف التقليدية كانت هناك الصناعات التي بلغت شانا كبيرا حتى انه كان هناك طلبا عليها ورغبة فيها في الأقطار الاخري
ومن أهم الصناعات التي ازدهرت في الخليج في العصر العباسي صناعة المنسوجات حيث أشار الرحالة والمؤرخون مثل ناصر خسرو وغيره إلي انه كانت تنسج في الإحساء مفارش وفوط جميلة ، كما أشار المؤرخون إلي الثياب القطنية الجميلة في جنوب العراق و صناعة العمائم التي اشتهرت بها الكوفة ، وأشار المؤرخون إلي المنسوجات المنمقة بالحرير التي كانت تنسج في العصر العباسي في مراكز عمان مثل صحار ونزوي ،كذلك فللقطع الاثرية تؤيد أقوال المؤرخين وتشهد بالمستوي الرفيع الذي شهدته صناعة النسيج في العصر العباسي ومن القطع النسيجية العباسية الهامة قطعة من النسيج محفوظة في احدي كنائس مدينة ليون في فرنسا عليها كتابة البركة من الله ومما عمل في بغداد وترجع للقرن الرابع الهجري، وقطعة اخري محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة عليها كتابة وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وتاريخ سنة ثلاثمائة هجرية.
ومن الصناعات التي ازدهرت في العصر العباسي صناعة الفخار والخزف في جنوب العراق وساحل الخليج الغربي حيث وصلتنا العديد من الجرار والأواني الفخارية من بغداد والبصرة ومن ساحل الخليج بين البحرين وعمان حيث وصلنا العديد من المصنوعات في الحفريات التي أجرتها البعثة الأمريكية في منطقة الجميرا بدبي الحالية والتي أسفرت عن الكشف عن العديد من المصنوعات العباسية التي ترجع للقرن الثالث الهجري خصوصا الأواني الفخارية وكذلك من جلفار (رأس الخيمة الآن) ومن صحار بعمان كما وصلتنا العديد من الأواني المزخرفة بالبريق المعدني من سامراء وبغداد والأواني المتأثرة بالخزف الصيني من عمان.
أيضا ازدهرت صناعة المشغولات المعدنية خصوصا في بغداد والمشغولات الذهبية والفضية في عمان والمشغولات النحاسية والحلي الذهبية والفضية في مراكز البحرين وتحتفظ المتاحف في مصر والعراق والخليج بالعديد من الأواني المعدنية خصوصا الأواني البرونزية المكفتة بالذهب ترجع للعصر العباسي في العراق والخليج وكان يصنع من المعدن أواني وصواني وقواعد شماعد وتحف وغيرها كذلك اشتهرت منطقة الخليج في العصر العباسي بصناعة السيوف والرماح حتى أن احدي مدن البحرين وهي مدينة الخط قد اشتهرت بصناعة نوع من الرماح عرف بالرماح الخطية نسبة إليها ووثيق الصلة بصناعة المعادن ضرب العملات الذهبية والفضية والبرونزية والتي كانت في بعض الأحيان تشد إلي بعضها وتستخدم كحلي وقد ضربت المسكوكات في معظم مدن الخليج العربي وكان ازدهار صناعة المعادن في الخليج بحكم قربها من بلاد فارس ذات التاريخ الطويل في صناعة المعادن .
وتدل الحفريات الأثرية في منطقة الخليج علي ان العصر العباسي قد ازدهرت فيه صناعة الزجاج ومن ذلك تلك القطع الزجاجية الجميلة المحفوظة بمتحف دبي والتي استخرجت من سواحل الإمارات وترجع للقرن الرابع الهجري ، وكان للمصنوعات الخشبية دورا بارزا في الخليج في العصر العباسي سواء الصناعات الخشبية الكبيرة والتي نبغ فيها أهالي العراق والخليج مثل صناعة السفن حيث وصلتنا عشرات الأنواع من السفن ذات الوظائف المختلفة والسعات المختلفة والأسماء المختلفة فمنها الجنوك والدواني والبوارج والبغلة ولسفيات والنقيرة والاهورة والبدن والعويسية والمهيلة والبقارة والشاحوف والشبارة والعدولية والقنجة والككم وغيرها من أنواع السفن التي اشتهر بها صناع الخليج العربي خصوصا أهل عمان وطرق الصناعة المختلفة والتي لا تخلو في اغلب الأحيان من مسحات جمالية وزخرفية ولازالت بعض التقاليد الخاصة بصناعة السفن مستمرة حتى وقتنا الحالي والبيوت الخشبية أو المشغولات الخشبية الرقيقة مثل الأثاث والمقاعد وكراسى المصاحف والأسقف المزخرفة والأبواب والنوافذ وغيرها
كما اشتهرت صناعات الجلود في عمان والزخرفة علي الجص والرسم عليه بالألوان خصوصا في جنوب العراق وكذلك في منطقة ساحل عمان وفن صناعة وزخرفة الكتب والمخطوطات والنقش

عليها وغيرها من الصناعات التي تدل علي مدي ازدهار الصناعات المختلفة في الخليج العصر العباسي.

ثورة الشباب الاتراك وتأثيراتها على الحياة الاجتماعية والثقافية عن ولاية طرابلس الغرب 1959-1911م

أ.فادية عبد العزيز ابراهيم *

يتناول موضوع البحث مرحلة متميزة ومهمة فى تاريخ العلاقات العثمانية الليبية، فهى تمثل فترة حرجة وشائكة بالنسبة لليبيا، لما حفلت به احداث سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وثقافية أثرت بشكل او بأخر على مستقبل الولاية خاصة بعد سقوط نظام الخلافة العثمانية على ايدى الاتحاديين وممارستهم سياسات كان لها تأثير مباشر على الاوضاع بشكل عام فى ليبيا وترافق ذلك مع تزايد الاطماع الايطالية فى الولاية بغرض فرض السيطرة الكاملة عليها بناء على ماتقدم.

جامع الكوندكي (الكبير بفارسكور – دمياط) واوقاف في العصرين المملوكي والعثماني – الدلالة الحضارية والمعمارية (دراسة اثارية -معمارية)

د.فتحي عثمان اسماعيل *

أسهمت العمائر الإسلامية ، وخاصة الدينية في توضيح الملامح الحضارية ، وذلك من إبراز العلاقة بينها كظواهر عمرانية (استغلال مكاني متداول) ، وبين التنظيمات العمرانية من خطط ، وحارات ، ودروب ، وأزقة ، وعطوف (وعاء قرار واستقرار) ، وهى علاقة عضوية بيولوجية نراها – كاقتران متداول عبر العصور الإسلامية – في المدن الإسلامية عامة .

وشكلت العمائر الدينية كالمساجد الجامعة بؤرة لطبوغرافيات متنوعة باعتبارها محور العمران بها سواء كانت عمائر دينية باقية تؤدى دورها الديني والعلمي مما يعطى انطباع التواصل بالتواجد ، وعمائر مندثرة لها دلالتها الحضارية بتوارث أهمية الموقع والموضع

والمسجد الجامع الكبير بفارسكور والمعروف بجامع الكوندكى على الرغم من اندثاره ؛ وبني مكانه جامع حديث إلا انه ينطبق عليه الدلالات والعلائق السابقة ، ولبيانها قمنا بتناول ذلك في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : " فارسكور وجامع الكوندكى والدلالات الحضارية والمعمارية " .

وذلك في عرض هام محاوره :

أولا : فارسكور دلالة حضارية : من خلال مسمياتها لدى الرحالة والمؤرخين ، وموقعها على النيل ، واثر ذلك على مدلولها من قرية ، إلى مدينة ، إلى ولاية في العصر العثمانى .

ثانياً : " عمارة جامع الكوندكى ودلالة العمران " من خلال ترجمة للمنشئ ووظائفه تذكر لأول مره في الفترة المملوكية البحرية التى أنشئ فيها المسجد الجامع، وأوقافه من قبل الأمراء المماليك البحرية ، ثم أسماء الجامع (كمسجد جامع مدلولاً) ، وماهية الجامع (وظائفه) ، فموقع الجامع وحدوده العمرانية وعلائق ذلك ، وقمنا بوصف

الجامع معمارياً من الخارج بواجهاته والداخل وما يحتويه من أروقة ، ودكة المبلغ ، والمئذنة مدعماً بالصور الفوتوغرافية ، من واقع الأرشيف القديم ، وخريطة لموقعه ، ومخطط افقى له مع ذكر ، ومرافقه ولواحقه من واقع وثائق العصرين المملوكي والعثماني التي تنشر لأول مرة .

المبحث الثانى : " أوقاف جامع الكوندكى وعلائقها الحضارية " في عدة محاور أيضا وهى : أوقاف جامع الكوندكى في العصر المملوكي بشقيه من عمائر تجارية كالحوانيت وعرضه الغلال ،وهري وحمام، وأراضى زراعية بفارسكور تجاور وتلاصق الجامع . ، ثم أوقافه في العصر

---

* كلية اعداد المعلمين ـ العجيلات جامعة السابع من ابريل .

* مدير بالمجلس الاعلى للاثار. (البحث العلمي والتوثيق الأثري بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية ـ مناطق آثار جنوب القاهرة)

العثماني من ساحات ، ووكالتين للغلال والأرز ، وعرصة غلال ، ومسقفات ، وحوانيت ، ومصاطب ، ودور وقاعات ، ودور ذلك في الحفاظ على الريع ومتحصلاته ،وصرف معاليم للوظائف الدينية ، والخدمية وغيرها .

المبحث الثالث : " مقومات تواصل الدلالات الحضارية والعمرانية للجامع وأوقافه".

منها : المقوم السياسى من دور أهل السلطة والحكم من سلاطين وأمراء وكشاف ، في العصرين المملوكي والعثماني في الحفاظ على الوقف، ومدى دور القوة والضعف واثر ذلك على أعيان الوقف وريعه . ، المقوم الإداري : من وظائف تدير الوقف مثل : ناظر الوقف ، ومباشري الوقف ، والشاهد ، وكاتب الوقف ، أما المقوم الديني : فنجده يتمثل في القضاة ودورهم سواء الشافعية ، أو الحنفية في شئون الوقف

والمقوم الخدمي والحرفي : قائم على وظائف الخدمات بالجامع والوقف من فراشين وكناسين ، وسقاءين ، وسواق الساقية ، وذلك كله من خلال عرض وثائقي ، عمراني ، معماري لتتكامل منظومة الدلالات الحضارية والمعمارية للجامع وأوقافه.

تخطيط وعمارة البيت في مدينة الموصل خلال العصرالاسلامي

د. فرحان محمود الياس *

تتجلى أهمية البيت بكونه المأوى الذي أرتبط وجوده بحياة الإنسان واستقراره، ولهذا كان الاهتمام به بالغاً من حيث التخطيط والعمارة استجابة للشكل الذي يحتم أن يكون عليه وكذلك المضمون من خلال المحتوى من عناصر جاءت منسجمة مع بعضها البعض وما تزال مشكلتها شاخصة للعيان .

وبالنسبة الى تخطيط البيت في المدينة مستوحى من تخطيط وهندسة البيوت في العمارة العراقية القديمة وخاصة عند البابليين المتمثل بمدخل يفضي الى فناء تحيط به الغرف من كل جانب وأصبح هذا التخطيط من أهم مميزات عمارة البيوت العربية وخاصة العصر الإسلامي التي جعلت هذه العمارة أكثر تكيفاً مع ظروف المناخ السائد في المدينه وذلك إن مستوى حرارة الفناء لا تتأثر بتيارات الجو الخارجية كثيراً ولذلك كان الفرق او المدى الحراري فيها ضئيل ، ولان الغرف المحيطة بهذا الصحن تنفتح عليه ،فان هذه الغرف تبقى محافظه على درجة حرارتها دون ان تتأثر بتقلبات الطقس الخارجية .

كذلك استخدام العناصر المهمة في عمارة البيت على سبيل المثال وجود الإيوان الذي يرتفع الى الطابق الثاني ويتصدر واجهة البيت المطلة على الفناء من الداخل وهو يساعد على تلطيف الأجواء وخاصة الصيف وكذلك دخول الضوء فضلا عن كونه يعمل على ربط البناء من الطابق الأرضي وحتى الطابق الثاني كذلك شكل العقد المدبب الذي يأخذه الإيوان يساعد على توزيع ثقل البناء على جانبي البناء فضلا عن الناحية الجمالية الذي يضفي على البيت بهاء وجمالاً.

* دكتوراه /آثار إسلامية/قسم الآثار/جامعة الموصل.

الحفريات الصهيونية في القدس

د.فرج الله أحمد يوسف*

حصلت الدول الأوربية من الخلافة العثمانية على امتيازات واسعة في فلسطين منذ سنة 1256هـ/1840م، وفتحت تلك الامتيازات الباب واسعًا أمام الأوربيين للتنقيب عن الآثار في فلسطين في محاولة لربط تاريخها بالأحداث التي وردت في التوراة (العهد القديم)، وأدى ترسيخ علم الآثار التوراتي إلى زيادة البعثات الأثرية الأوروبية والأمريكية التي جاءت إلى فلسطين من أجل تحقيق ذلك الهدف.

بدأت عمليات الحفر والتنقيب في القدس منذ سنة 1277هـ/1860م على يد مغامر فرنسي يدعى فيليسان دي سولسي، ثم توالت محاولات الحفر والتنقيب العشوائية، وزادت تلك المحاولات بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين سنة 1917م (1336هـ) ، وكان يقوم بها في الغالب مغامرين لا صلة لهم بعلم الآثار حاولوا دون جدوى إثبات صحة روايات التوراة لكنهم كانوا في الغالب يعودوا خائبين.

بعد احتلال القدس سنة 1387هـ/1967م بدأت الحفريات في مناطق متعددة من مدينة القدس لكنها تركزت وبشكل كبير في منطقة المسجد الأقصى المبارك، وسيتناول البحث تلك الحفريات، وما يحدث في منطقة ساحة البراق وباب المغاربة منذ الثامن عشر من فبراير (شباط) سنة 2004م (1424هـ) عندما وقع انهيار في الطريق المؤدي من ساحة البراق إلى باب المغاربة وحتى تاريخ الفراغ من إعداد البحث.

كما سيتعرض البحث لاستمرار الحفريات في نفق سلوان جنوب المسجد الأقصى لإنشاء ما يسميه الصهاينة "مدينة داود التلمودية"، والكنيس الذي تم إنشاؤه أسفل المسجد الأقصى.

وفي الختام سيقدم البحث شهادات مؤرخين وآثاريين غربيين وصهاينة قدمت في ضوء النتائج المخيبة للحفريات التي أجريت في أسفل المسجد الأقصى وحوله منذ القرن التاسع عشر الميلادي وإلى اليوم. إذ أكدت تلك الحفريات عدم أية آثار للهيكل المزعوم في القدس.

آثار الملاح العثماني بيري ريس

د.فيصل الكندرى*

يعتبر الملاح العثماني بيري ريس من الشخصيات التي لعبت دورا كبيرا في البحرية العثمانية ومن الشخصيات التي أثيرت حولها كثير من الجدل بين أوساط المثقفين وما هذه الورقة إلا مساهمة لإبراز الدور الكبير الذي قام به هذا الملاح على الصعيد العلمي وإسهاماته في علم رسم الخرائط .
ولد الملاح بيري ريس في مدينة غاليبولي على ضفاف مضيق الدردنيل ، وهو ينتمي لعائلة عملت في الترسانة العثمانية الموجودة في الترسانة العثمانية في غاليبولي ، فورث علم البحار عن أبيه ، وما أن شب يافعا حتى احتضنه عمه كمال ريس وهو الملاح العثماني الشهير الذي كانت له صولات عديدة في البحر المتوسط قام خلالها بمهاجمة السفن والشواطئ الأوروبية ، فورث بذلك خبرة عملية ، وتزامن ذلك مع ما كان يأخذه من معلومات من الأسرى الأوروبيين في مجال الملاحة ، فساهم كل ذلك في صقل شخصيته في فترة مبكرة من حياته .
وفي العقد الأول من القرن السادس عشر الميلادي غرقت سفينة كمال ريس وهذا أثر كثيرا على بيري ريس جعلته يترك حياة البحر ليتفرغ للتأليف ، فقام برسم خريطة للعالم عام 919هـ/1513م ، تظهر فيها أمريكا لأول مرة على خريطة مشرقية ، وقال بأنه استقى معلوماته من ملاح اسباني

---

* دار القوافل - آثار إسلامية- الرياض .
* من الكويت.

وقع أسيرا في قبضته عام 1501م وكان هذا الملاح قد سافر مع كرستوفر كولمبس ثلاث مرات إلى أمريكا.
أما الأثر الثاني فهو كتاب البحرية الذي أعد النسخة النهائية منه عام 932هـ/1526م تحدث فيها عن سواحل البحر المتوسط على شواطئه الأوروبية والأفريقية والآسيوية ، بالإضافة إلى مقدمة شعرية بلغت أكثر من 1000 بيت ، وعرضها على السلطان سليمان القانوني .أما الأثر الثالث والأخير هو رسم خارطة العالم عام 1529م وهي غير مكتملة وغير واضحة المعالم .
ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى من حياة بيري ريس وهي الدور العسكري له فساهم مساهمة فاعلة في استرجاع عدن 1549م ، وأبحر في رحلة أخرى إلى الخليج العربي بثلاثين سفينة ، واستولي على مسقط من البرتغاليين ، وحاصر هرمز ورفع حصاره عنها خشية وصول جيش برتغالي ، فذهب إلى البصرة . وقرر أن يرجع بثلاث سفن خوفا من الوجود البرتغالي في مياه الخليج ، واستطاع أن يصل بسفينتين فقط بسلام إلى ميناء السويس . فرفع والي القاهرة تقريرا إلى السلطات العثمانية حول حملة بيري ريس إلى منطقة الخليج وترك بقية السفن في البصرة ، فجاءت الأوامر بإعدام بيري ريس بتهمة الخيانة العظمي ، وأعدم بيري ريس في القاهرة عام 961هـ/1554م .

نتائج المسح والتنقيب بمدينة فيد التاريخية بالمملكة العربية السعودية (الموسم الاول 1426هـ/2006م)

د.فهد بن صالح الحواس*

تعد مدينة فيد التاريخية من اهم المدن الاسلامية المبكرة التى تقع على درب الحج العراقى ،المعروف بدرب زبيدة زوج هارون الرشيد، جنوب شرق منطقة حائل بنحو 90 ميلاً تقريباً.
وهى مدينة رئيسية فى منتصف درب الحاج ومستراح لقوافل الحجاج المسافرين الذين يتزودون منها بما يحتاجون من مؤن وحاجيات عند وصولهم وقد عرفت كسوق تجارى مزدهر وبخاصة فى العصر العباسى الاول .
وفى وقتنا الحاضر تضم مدينة فيد التاريخية العديد من المعالم الاثرية التى مازال بعضها ظاهر للعيان والبعض الاخر مطمور تحت الارض ،من اهم معالمها مجموعة الابار القديمة والبرك والقنوات المائية ،بقايا اساسات المدينة السكنية وقصر الحاكم وعدد كبير من الرسوم والنقوش والكتابات القديمة والاسلامية المنتشرة على واجهات الجبال القريبة من الموقع الاثرى.

المنشآت المائية بافريقية "اشكالية التاريخ"

أ.د.فوزى محفوظ*

تميزت افريقية التونسية بكثافة المنشآت المائية وتعدد أشكالها وهى منشآت منتشرة بكثرة فى مناطق الجنوب والسباسب حيث تقل الامطار وتنزل الى مستوى منخفض جداً. هذه المنشآت نجدها فى الارياف وفى مداخل المدن الكبرى مثل القيروان وسوسة وصفلقص وغيرها
وقد لفتت هذه الكثافة انتباه المستعمر الفرنسى الذى قام بعيد احتلال البلاد بجرد كلى لهذه المعالم قصد اعادة استغلال البعض منها والنسج على منوالها فى عمائر جديدة.وقد قام قادة الجيش الفرنسى بدراسة الكثير من المعالم فى ذاك الوقت واعتبروا ان اغلبها يعود الى العصر الرومانى.
غير ان المهندس الجيولوجى الفرنسى مارسال سولينياك راجع هذه الدراسات فى عمل قيم خصصة لمنطقة القيروان والسباسب العليا، وقد بين ان الكثير من المعالم هى اسلامية بل ذهب الى القول ان الفسقيات الدائرية، بنيت على منوال القيروان، وهى افريقية صرفة لاوجود لها فى غير هذا القطر وهى اسلامية لامثيل لها فى العصور السابقة، وبناء على ذلك ارخ سولينياك كل البرك الدائرية من العصر الاسلامى وارخ جل معالم القيروان من العهد الاغلبى (القرن التاسع الميلادى).

---

* عضو هيئة تدريس بكليه السياحة والاثار- جامعة الملك سعود بالرياض .
* كلية الاداب والفنون والانسانيات بمنوبة - تونس .

ان صعوبة تأريخ المعالم تعود الى ندرة النصوص المصدرية التى تتعرض اليها، فليس لنا فى القيروان سوى معلمين اثنين لهما تأريخ مضبوط هما فسقية الاغالبة بباب تونس وفسقية البحر برقادة .
على ان تطور البحث التاريخى والأثريين ان بعض المعالم التى نسبت الى العصر الاغلبى (القرن التاسع الميلادى) ليست فى الحقيقة سوى معالم متأخرة مشيدة فى القرن السابع عشر الميلادى، ومثال ذلك فسقية الباى، التى اعتبرها سولينياك، معتمداً على نص للادريسى من القرن التاسع الميلادى هذا المعلم، عثرنا له على وقفية تبين انه شيد فى العهد الحسينى العثمانى وان لاعلاقة له بالفترة الاغلبية او بالعصر الوسيط، وقد تمكنا بالمناسبة من ضبط مثال الفسقية وتحديد مكانها واليات صيانتها .
ان هذا المثال وامثلة اخرى تدعونا لاعادة النظر فى مقاييس تأريخ معالم المياه بالبلاد التونسية وتبين لنا ان نفس النمط يمكن ان يبنى على منواله طوال قرون عديدة.

الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الاقصى

أ.كريمة بوقزاطة *

ان هذه الاعتداءات تهدف الى طمس المعالم الاسلامية للمسجد المبارك في محاولات متكررة واشكال مختلفة لتهويد المكان والزمان ، اذ ان في الاعتداءات الاسرائيلية هذه جرح لمشاعر المسلمين وتدنيس لقدسية المسجد الشريف وتدمير لمعالم من اهم المعالم المعمارية اسلامية ومحج من المحجات الاسلامية الكبرى .
وتأخذ هذه الاعتداءات اوجها مختلفة ، فمرة باسم الترميم كما حدث في الخمسينات من القرن الماضي او مرة بالحرق والتفجير كما في سنة 1969 ،واحيانا بحجة اجراء حفريات اثرية تحت مبنى المسجد وحوله ، وقد شهدت السنوات الاخيرة اتخاذ سلطات الاحتلال اجراءات خطيرة تهدد البنية التحتية والهيكل المعماري للمسجد ، وذلك بعد فتحه الانفاق تحت ارضية المسجد العتيق لزيارة الجمهور وهذا سنة 2005 ، واعاقة عمليات الترميم بالاضافة الى ماحدث مؤخرا من فتح حفرية جديدة بحارة المغاربة في محاولات يائسة للعثور على دليل اثري للهيكل المزعوم .

المتاحف ودورها في المجتمع

د.محمد يس يس محمد احمد *

لقد اصبحت المتاحف في العصر الحاضر مدارس او معاهد شعبية تتجه بتعاليمها لكل طبقات المجتمع حتى تمكنهم من نيل ثقافة عامة لا تتوفر في الجامعات والمعاهد والمدارس والمتاحف تمثل ثقافة حية مرتبطة حتى يمكن لزوارها من رؤية المقتنيات والمعلومات الخاصة بها فهى تعمل على تغذية القلب والفكر بجانب المحافظة على التراث وخلق واقع أقتصادى أجتماعى ثقافى جديد .

* استاذة مساعدة بجامعة الجزائر
* الإدارة العامة للسياحة – عطبره – السودان

جامع التورينى بمدينة دمشق 823 هـ / 1420 م
دراسة آثرية معمارية

د. محمود مرسى مرسى [**]

تعد العمارة المملوكية حلقة هامة من حلقات سلسلة تطور وأزدهار العمارة الإسلامية فى مدينة دمشق والتى شهدت تنوعاً فى ظرز تخطيط العمائر الدينية ومنها التخطيط غير التقليدى للجوامع والذى يخلو من وجود صحن أو درقاعة والمتمثل فى موضوع هذا البحث وهو جامع الوريزى المشيد عام 823 هـ / 1420 م وتبرز دراسته العناصر المعمارية والزخرفية وكذلك النصوص الكتابية الموجودة به وتعمل على تأصيلها وتحليلها ومقارنتها بما وجد فى العمائر الإسلامية الأخرى لتوضيح الخصائص المميزة للعمارة المملوكية ومدى أصالتها كذلك توضيح مدى تأثيرها بغيرها من العمائر المعاصرة لها .

منشأت فرسان يوحنا الأسبتارية فى القدس الشريف

د. مصطفى محمد الحناوى [***]

تتمثل المنشأت – موضوع الدراسة – فى المستنقعات الرئسة والكنائس ، ودور الضيافة وكذلك المقبرة التابعة لهؤلاء الفرسان فى مدينة القدس .

بدأ الأسبتارية نشاطهم الأول فى المبانى التى شيد الأمالفيون بعضها ورمموا البعض الآخر ، والذى يمثل بقايا منشأت بنيت لخدمة حجاج بيت المقدس الكاثوليك فى فترات زمنية سابقة وتقع فى القدس فى المكان الذى كان مخصصا للنصارى فى مواجهة كنيسة القبر المقدس ، حيث كان الحجاج يتوافدون من الغرب الأوروبى للزيارة ، أو التبرك بالأقامة بجوار المقدسات النصرانية ، ومن ثم جمعت مبانى الأستبارية ديرين أحدهما للرجال ، وآخر للنساء ، لأنهم كانوا فى الأصل جماعة رهبانية ، ودار ضيافة ، ومستشفى ، وأماكن أخرى ملحقة بهذه المبانى للعبادة والأقامة

وقد تيسر لنا فرصة الأطلاع على أرشيفات الأسبتارية فى المقر الرئيسى لهم بمدينة روما الأيطالية ، وبه تقدم خدمات تمريض ورعاية حتى يومنا هذا ، وكذلك على أرشيفات الفاتيكان ، بحكم ان الفرسان الأسبتارية كانوا ضمن المنظمات التابعة مباشرة للبابا ، وكان ذلك سببا فى الحصول على معلومات جديدة اماطت اللثام عن امور تتعلق بموضوع الدراسة ، وهو مالم يتوفر لدراسات سابقة من هذا القبيل ، كما تم الرجوع إلى تقارير الرحالة الذين قدموا وصفا دقيقا لهذه المنشأت ، وأسلوب العمل بها ، والتنظيم الذى كانت تخضع له ، وبصفة خاصة فى عصر الحروب الصليبية أمثال : برنارد الراهب ، ووليم الصورى ، ويوحنا وورزبرج ، وثيودريك ، وفابرى فليكس ، وروجراف وندوفر ، وفون سوكيم ، وحنا مندفيل ، وغيرهم ممن وردت تقاريرهم عن هذه الأماكن فى : palestlne pilgrims text society وأيضا تقارير الآثريين الذين سجلوا ملاحظاتهم عن بقايا هذه المبانى ، والماثلة للعيان حتى يومنا هذا ، أمثال الآثرى كونراد سايك ، وغيره ممن سجلت أكتشافاتهم الآثرية التى تمت مع بدايات القرن العشرين فى مجلة: **Quarterly Statements of the Palestine Explorration Fund**

وتدل هذه المنشأت من خلال وصف من زاروها على مدى ما كان لفرسان القديس يوحنا الأسبتارية من نفوذ يعلو نفوذ كنيسة بيت المقدس ، حتى انهم تطاولوا فى البنيان ، وتوسعت عمائرهم بدعم من البابوية والعالم الكاثوليكى الغربى ، وهو ما يتضح في ثنايا هذه الدراسة .

[**] مدرس بكلية الآثار – قسم الآثار الإسلامية – جامعة القاهرة

[***] * أستاذ تاريخ العصور الوسطى المساعد بكلية البنات – جامعة القصيم – السعودية.

معايير النجاح والفشل في إعادة توظيف المباني ذات القيمة التراثية

د.م./ ناجية عبد المغني سعيد*

إن الظروف الاقتصادية و العمرانية كثيرا ما تستدعي إعادة توظيف المباني التراثية بهدف صيانتها و تعظيم الاستفادة منها ، إلا أنه في بعض الأحيان تتم إعادة التوظيف دون حساسية لطابع المباني التراثي وظروفه الخاصة مما يهدر من قيمته و يشوه أو يتداخل مع مقياسه التذكاري . تهدف هذه الورقة إلى استنباط معايير النجاح والفشل في إعادة توظيف المباني ذات القيمة التراثية من خلال استعراض بعض التجارب في الوطن العربي بالتحديد في تونس و مصر والمملكة العربية السعودية .

و معايير النجاح تتعلق بحسن اختيار الوظيفة الملائمة ، حسن اختيار التفاصيل الخاصة بالإضافات أو التعديلات مما لا ينقص من قيمة المبنى أو يتعارض مع طبيعة طرازه و كذلك المعايير التي تتعلق بكثافة الاستخدام و قدرة المبنى على التحمل و استيعاب الحركة و الضغط الناجمين عن إعادة التوظيف . و يجدر هنا الإشارة إلى أن زيادة إحكام تطبيق المعايير تتناسب و ارتفاع قيمة المبنى و زيادة أهميته ، فالمباني التراثية قد تتفاوت قيمتها تبعا لعوامل محددة مثل عمر المبنى و طرازه و ندرته ، و من تلك المباني ما يكون قد سجل بالفعل كأثر أو أنه في سبيله إلى ذلك فلا يحق في هذه الحالة للمعماريين و القائمين على إعادة التوظيف إقحام عناصر دخيلة لا تتناسب و قيمة المبنى و أهميته .

الفأل والتطير فى ميراثنا الشعبى
مجموعة المتحف الوطنى للأثار القديمة والفنون الاسلامية

د.نبيلة حسانى *

قال الله تعالى: "قال ياقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة ولولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون .قالوا أطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون"[2]

وروى الامام احمد بن حنبل عن النبى ﷺ انه انكر الطيرة عندما سئل عنها قال ثلاث مرات "لاطائر" وذكروا انه ﷺ قال "لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر"، قد أورد بعضهم تتمة الحديث الشريف "لاعدوى ولاهامة ولاطيرة واحب الفأل الصالح" ، يكشف الحديث الشريف ان الرسول ﷺ قد اقر الفال الحسن ،وشجع على التفاؤل وابطل الطيرة ونهى عنها لانها تحد من فعالية الفرد ،وتحول بينه وبين مواصلة عمله الجاد ،اما اقرار الفأل فيعنى إقرار كل ما من شأنه ان يحث على الجد والمثابرة والمضى قدماً .

ويبقى الفأل والتطير معتقدان شائعان فى المجتمع الاسلامى وفى الامم والشعوب مسار التاريخ الانسانى الطويل وهما من المعتقدات التى اعتمدها الفكر الجاهلى فى سوكيات شتى واستمر وجودها الى مابعد الاسلام رغم دحضه كل مايعوق الفكر خرافات واساطير ،ومازالت بصماتها بارزة الى يومنا هذا ، ورثها بعض المغاربة ضمن ماورثه المجتمع من معتقدات ،وعادات وقيم اجتماعية .

وكان المتحف الوطنى للاثار القديمة والفنون الاسلامية بالجزائر ،بمثابة الوعاء الذى حول ضروب الثقافة والعلم من الشواهد الاثرية ما يؤكد هذه الحقيقة وخاصة فى العصر العثمانى . ومن بين محتويات المتحف نجد قدرة الفنان على بعث الحياة الاجتماعية والفنية بمفهومها الشامل على كافة انواع المواد والخامات فنجد هناك مرآة من المرايا وعليها زخارف نباتية من ورق العنب ، والعنب يدل على الرزق الوافر لصاحب المرآة وغيرها من التحف التى تؤكد على صحة تصورنا لموضوع الدراسة .

---

* عضو هيئة تدريس فى المعهد العالى للهندسة فى مدينة 6 أكتوبر .

* معهد الاثار- الجزائر.

[2] الاية 46 و 47 من سورة النمل.

ان تتبع هاتين الظاهرتين (التطير والفأل) من خلال بعض التحف ،يساعد على تحليل بعض الظواهر الاجتماعية ،والكشف عن اسباب سلوكيات ،ومعتقدات شعبية معينة، وبالتالى ادراك الذهنية السائدة آنذاك والمحافظة على الذاكرة المرجعية للعادات والتقاليد الشعبية .

المراوح النخيلية ... وحدة زخرفية عبرت حدود الزمان والمكان
فلسفة تشكيلها وتطورها "دراسة تحليلية"

أ.د. نهال عبد الجواد محمد أبوالخير*

إن النفس الإنسانية تميل بصفة عامة نحو إدراك الجمال وإسقاطه على كل مظاهر الحياة ، ويختلف هذا الميل بإختلاف محددات الزمان والمكان وما يفرضانه من قيم ومفردات ودلالات.

وتعد الفنون إعادة صياغة للطبيعة والبيئة المحيطة وسيرة ذاتية يكتبها الفنان عن حياته وتأثره بما حوله من أشكال يقدمها لنا في إطار يجمع بين عمومية الإنسانية وذاتية الشخصية ، والفنون الزخرفية هي تلك الصياغة المجردة للطبيعة من خلال فلسفة العقيدة التي تشكل هذه الصياغة لدى كل من المبدع والمتلقي.

والمراوح النخيلية كوحدة زخرفية يتناولها هذا البحث هي مفردة ذات أصل نباتي ، تجسدت في عديد من الفنون والطرز المختلفة ، وتطورت زمنياً ومكانياً مع الإحتفاظ بقيمتها التشكيلية المتميزة.

يتعرض البحث للأصول التاريخية لوحدة المروحة النخيلية في دراسة فنية تحليلية ، ويستعرض نماذج من الفنون المحلية والفترات التاريخية التي ازدهرت بها لرصد مراحل وأشكال تطورها ، فهي تلك الوحدة التي استلهمها الفنان المصري القديم لتكوين هيئة معبده ، ورسمها الفنان القبطي على منسوجاته ، وتفاعل معها الفنان المسلم لتزين كل منتجاته التطبيقية والمعمارية في صياغات متداخلة تفقد فيها تلك الوحدة مظهرها الخارجي وتحتفظ بمضمون شخصيتها المتجدد.

وكعادتنا نحن باحثي الفنون ومصممي العصر الحديث نبحث دائماً عن إمكانيات التصميم ومرونته وقابليته للتناغم مع الإحتياجات اليومية للإنسان من خلال التطبيق على نموذج فني وظيفي يحمل قيم وجماليات خاصة بالإضافة إلى الجدوى والنفعية ، وهنا يحاول البحث إستغلال تلك الوحدة الزخرفية بما تحمله من مقومات وإمكانيات في إقتراحات تصميمية لجداريات فنية بإستغلال الزجاج المسطح الملون وتقنيات إعادة تشكيله حرارياً.

المؤثرات السياسية على عملية التفسير الآثاري / علم الآثار التوراتي بفلسطين حالة دراسية

د. نهى عبد الحافظ عبد العزيز عبد الله *

تتناول الدراسة لمحة عن المؤثرات النظرية والسياسية على عملية التفسير الآثاري مع إعطاء بعض الأمثلة مثل النظرية الماركسية بالإتحاد السوفيتي سابقاً ، إستخدام نظرية تفوق العنصر الآري من قبل الدولة النازية .

تتمحور الدراسة حول علم الآثار التوراتي وإستخدامه من قبل الكيان الصهيوني بدعوى التنقيب عن هيكل سيدنا سليمان عليه السلام . وإبراز الهيكل كرمز يهودي ليحل محل قبة الصخرة الشريفة أولى القبلتين وإسراء النبي علية أفضل الصلاة والتسليم .

* أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية - جامعة بنها .
* كلية الآداب - الآثار والمتاحف جامعة شندي – السودان.

دور الرحالة العرب والاجانب فى التعريف بآثار برقة الاسلامية

أ.ونيس عمر بولطيعة*

ان ليبيا بصفة عامة والعرب بصفة خاصة تضم تراثاً هائلاً من العمائر الاسلامية الدينية والمدنية والحربية ترجع الى فترات مختلفة حيث ان الطراز المعمارى لأى قطر يكون استجابة لمتطلبات هذا القطر فإن الزائر لمدن برقة حين يقع بصره على هذه المنشأت، فقد كانت برقة اول قاعدة اسلامية بشمال افريقيا منذ فتحها 642م ازدهرت فيها الحضارة الاسلامية ازدهاراً عظيماً واصبحت مركزاً لإنطلاق الفتوحات الاسلامية فى شمال افريقيا ،وتأكيداً منا على هذا الدور الذى لعبته برقة قد تبادر إلى اذهاننا حصر جميع ما مر بنا من معلومات عن طريق هؤلاء الرحالة العرب والاجانب سواء كانت معمارية او فنية ومقارنتها بما وجد منها حتى الان .

والسبب فى التطرق لهذا الموضوع هو الاهمال الذى رأه الباحث من عدم الاهتمام بهذه الاثار الاسلامية بهذه المنطقة وفى المقابل تحظى الاثار الكلاسيكية بالحظ الاوفر من العناية وقد يكون ذلك الى الدور الهام الذى لعبته البعثات التنقيبية الغربية والتى دائماً ماتؤكد على تواجدها وحضارتها فى برقة قبل الاف السنين وجاء هذا كله على حساب اثارنا وهويتنا الاسلامية .

وسائل الأنارة فى الجزائر خلال العهد العثمانى

أ.م.د.هجيرة تمليكشت *

حظيت وسائل الإنارة بأهمية خاصة فى العالم الإسلامى وذلك نظراً للمكانة التى منحها لها القرآن الكريم على حسب قوله تعالى " بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاه فيها مصباح المصباح فى زجاجة والزجاجة كأنها كوكب درى" صدق الله العظيم .

ربما كانت هذه الروح هى التى أوحت للفنانين فى أبداع أنواع شتى من هذه الوسائل وقد وصلتنا عدة نماذج منها المسارج الجمالية الزينية وفوانيس أضافة إلى ثريا تعود إلى العهد الزيانى .

أما فى العهد العثمانى فقد أشتد الأهتمام بهذا المجال حيث وصلتنا مجموعة قيمة من وسائل معدنية نحاسية وبرونزية نميز منها : الثريات ، الفوانيس ، القناديل ، والشمعدانات فبالنسبة للثريات التى تضئ القاعات الأساسية فغالباً ما تتوسط القبة خاصة فى المساجد والقصور أما الفوانيس فكانت تستعمل عادة فى أضافة الأروقة ومداخل الأبواب كما كانت تحمل أثناء التنقل ليلاً ووصلنا كذلك فنار خشبى كان ملحق أحدى السفن الحربية كما أستعمل المجتمع الجزائرى فى أضافة غرف المنازل والقصور قناديل برونزية وبالنسبة للشمعدانات التى كانت إضافة إلى الأضاءة كانت تزين الجدران ومداخل الغرف للمنازل والقصور كما جرت العادة وضع شمعدانين كبيرين على جانبى المحراب والملاحظ بالنسبة للزخارف فى هذه التحف إن معظم زخارفها مخرمة للتقليل من وزن التحفة كما تسمح بمرور الهواء المساعد على الأضاءة ومرور الإشعاعات الضوئية مما يبعث على التحفة رونقا وجمالا لذلك يمكن أعتبار هذه الوسائل مصدرا فنبا للباحثين لأنها مرأه عاكسة لمختلف التيارات السائدة فى المجتمع .

نقشان كوفيان من محافظة رابغ شمال جدة
"لشخصين متوفيين من آل جعفر بن أبى طالب "

أ.د.أحمد بن عمر الزيلعى *

عثر على هذين النقشين بالقرب من قصر أثرى معروف بمحافظة رابغ يعرف بأسم قصر عليار او العالية، لو حصن الجفاء، ويقع على بعد 12 كليو متراً الى الجنوب الشرقى من مدينة رابغ (المركز الادارى لمحافظة رابغ بالمملكة العربية السعودية) وعلى بعد 4 كليو متر الى الشمال من

* كلية الاداب ـ قسم الاثار ـ جامعة عمر المختار (البيضا ـ ليبيا).
* الجزائر
* قسم الاثار ـ كلية السياحة والاثار جامعة الملك سعود .

مسجد الميقات بالجحفة، وهو المكان الذى يحرم منه الحاجاج المصريون القادمون الى مكة المكرمة مع طريق الحج المصرى القديم.
ثم نقل هذان النقشان من مكانهما بالقرب من القصر المذكور الى متحف قصر خزام بجدة للحفاظ عليهما، وهما عبارة عن شاهدين قبريين نقشا بخط كوفى جميل، احدهما مؤرخ بسنة 280هـ ويحمل اسم المتوفى "احمد بن محمد يوسف بن جعفر" والثانى غير مؤرخ، ولكن خصائصه الخطية ترجعه الى الفترة نفسها التى نقش فيها الشاهد الاول، وهو يحمل اسم المتوفى "على بن ادريس بن محمد بن جعفر" ، وكلا المتوفيين تلتقى سلسلة نسبهما فى جدهما المشترك "جعفر بنابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار ابى طالب" ، اى ان المتوفيين من قبيلة قريش، وبصورة خاصة من بنى هاشم عشيرة النبى محمد ﷺ .
وسنركز فى دراستنا لهذين الشاهدين القبريين على التعرف بالموقع الذى عثر عليهما فيه، ثم التعريف بشخصى المتوفين اللذين يخصانهما مع ذكر سلسلة نسبهما الى جعفر الطيار بن ابى طالب، وكذلك ابراز الاهمية التاريخية للمضامين التى يحملها النصان الواردان على كلا الشاهدين، مع اجراء دراسة فنية تحليلية لأسلوب خطهما وزخرفتهما.

ملخصات أبحاث الندوة العلمية الثامنة (قسم ترميم الاثار)

م	الاسم	البلد	عنوان البحث
1	د.أحمد إبراهيم أحمد	مصر	تفتت الألبستر الكسوة الخارجية بجامع محمد على وطرق الحفاظ عليه
2	د. أحمد عيسى فرج	ليبيا	النباتات و آثارها في تلف المباني الأثرية(معبد ديمتر في قوريني " نموذج ")
3	أ.حكمت بشير مجيد الأسود	العراق	صيانة الأبنية الحجرية فى الحضر
4	أ.د.محمد عبد الستار عثمان	مصر	مراجعة بحثية علمية لبحوث فى الاثار الاسلامية فهم النص وأمانة التوثيق
5	أ.د.محمد على زينهم د.م.مصمم. إبراهيم بدوى إبراهيم	مصر مصر	أتجاه علمى وفنى للترميم الدقيق بقبة ضريح سيدى "أحمد البدوى بالمسجد الأحمدى بطنطا "
6	أ.د.ياسين السيد زيدان د.علياء محمد عطية د.هاني جادالرب السيد محمد	مصر مصر مصر	دراسة عن النمو الميكروبيولوجى على جلود الأغنام المدبوغة دباغة نباتية، وتقييم مقدرة بعض مواد تطرية الجلود على تثبيط النمو الفطرى، مع التطبيق على قطعتيين من جلود أغلفة الكتب بمتحف الفن الاسلامى
7	د.وفيقه نصحى وهبه	مصر	علاج وترميم و صيانة وثيقة السلطان حسام الدين لاجين

تفتت الألبستر الكسوة الخارجية بجامع محمد على وطرق الحفاظ عليه

د.أحمد إبراهيم أحمد عطية *

تتعرض القاهرة فى فصل الربيع وأوائل الصيف لرياح محلية حارة جافة محملة بالأتربة والرمال تسمى رياح الخماسين هذه الرياح تسبب تلف فيزيائى للآثار المكشوفة .
يهدف هذا البحث على دراسة فعل الرمال المحمولة بالرياح على التكسية الخارجية لجدران جامع محمد على بقلعة صلاح الدين بالقاهرة المنفذة من الألباستر مع وصف طرق حمايتها والحفاظ عليها من التآكل والتفتيت بفعل الرمال.

النباتات وآثارها في تلف المباني الأثرية (معبد ديمتر في قورينى " نموذج ")

د. أحمد عيسى فرج*

تتعدد أسباب دمار المباني الأثرية ، فمنها بسبب الإنسان ومنها ما هو بسبب عوامل طبيعية ، ومن المؤكد أن معرفة الأسباب تساعد بشكل كبير في إيجاد الحلول اللازمة لإنقاذ هذه المباني ، والنباتات بأنواعها الكبيرة ، والصغيرة تشكل أحد الأخطار التي يتعرض لها الأثر، وتكمن خطورتها في كونها تتضخم داخل البناء وكلما تضخمت أدت إلى تلف اكبر ، وكما أن الجهات ،والقائمين على حماية الآثار لا يلاحظون دمارها إلا بعد أن تكون قد تسببت في أضرار كبيرة ، وفي مدينة قورينى – كما باقي المدن الأثرية في الجبل الأخضر ـ يشكل التلف النباتي اكبر التحديات ، فالمنطقة معروفة بخصوبتها ، ووفرت المياه بها ، كما أن المناطق الأثرية قد شيدت في أخصب البقاع في هذه المنطقة ، ومعبد ديمتر في قورينى المشيد على سفح (وادي بلغدير) خير مثال على حجم الضرر النباتي ، فقد أغفلنا رعاية هذا الأثر بعد توقف أعمال البحث والتنقيب فيه ، وسرعان ما نمت النباتات بهذا المعبد، وشكلت تحدي خطير لهذا البناء خاصة أنه مشيد على سفح الوادي (وأدي بلغدير) ، وقد تصدع جدار السند في المعبد مما شكل خطر كبير ، لذا قام فريق الترميم بإزالة النباتات وجذورها وعمل على تدعيم جدار السند وكان عملاً متميزاً وهاماً – ويمكن اعتباره نموذج حقيقي لما تسببه النباتات من تلف للمباني ، وتتبعنا كل مراحل العمل ، وقمنا بتوثيق هذه المراحل ، من إزالة بعض أجزاء الجدار لقص واقتلاع جذور النباتات ثم أعادة هذه الأجزاء إلى أماكنها ، وهذا العمل كان نموذجاً حقاً في هذا المضمار

وسوف يتناول هذا البحث تاريخ المعبد وتاريخ الكشف الأثري فيه وطرازه المعماري وحجم الضرر الذي حدث به وخطوات العمل والإنقاذ .

صيانة الأبنية الحجرية فى الحضر

أ.حكمت بشير مجيد الأسود*

توجد في بلاد وادي الرافدين ثلاثة انواع من الابنية الاثرية بالنسبة الى مادة بنائها، وهي الابنية المشيدة باللبن والابنية المشيدة بالآجر والابنية المشيدة بالحجر مثلما هو موجود في مدينة الحضر . وتختلف مدينة الحضر عن غيرها من المدن الاثية مثل اور وبابل ونينوى وكذلك تمتاز عن غيرها من المدن المعاصرة لها مثل تدمر والبتراء فالحضر مزيج من الامتداد الحضاري والتواصل الثقافي ومركز للتجمع الفكري المنوع منها ماهو محلى والمتمثل بحضارات سومر وبابل واشور اضافة الى ماكسبته المدينة من تأثيرات خارجية (هلنسيتية ورومانية واغريقية) وفيها اصول الحضارات التي ازدهرت فيما بعد كالساسانية والعربية .

---

* ترميم الآثار- كلية الأداب – جامعة سوهاج – محافظة سوهاج.
* كلية الأداب – قسم الآثار الإسلامية – جامعة عمر المختار – البيضاء ـ ليبيا .
* ماجستير آثار قديم ، مدير متحف الموصل.

تتسم العمارة في الحضر باستعمال الحجر بكافة انواعه واحجامه في تشييد الابنية وان جدران الابنية مشيدة بطريقة خاصة هي ببناء وجهي جدار بألواح من الحجر وجههها الداخلي غير منحور ويحشو الفراغ الحاصل بين وجهي الجدار بسائل الجص وكسر الحجارة .نمت الحضر وازدهرت في القرن الثاني ق.م وسقطت عام 141م واصبحت مدينة مهجورة منذ هذا التاريخ الى ان باشرت دائرة الاثار والتراث اعمال التنقيب فيها عام 1951م حيث وجد ان قسما كبيرا من ابنيتها الحجرية ساقطاً بسبب عوامل كثيرة كان من ابرازها عامل التمدد الحراري وتسرب مياه الامطار الى لب الجدار ..كل هذه العوامل ادت الى تهدم الابنية الحجرية . ان فلسفة الصيانة الاثرية في هذه المدينة الشاخصة تتطلب توفر الخبرة الفنية التي تعتمد على دراسة اسلوب تقنية العمارة الحجرية ووضع الخطط والتصاميم التي تتطابق مع مادة البناء وتتلائم مع التأثيرات الطبيعية والمناخية .ولابد ان يكون العمل مستندا إلى أسلوب التوثيق العلمى والعمل على وقف التداعى فى الأبنية الآثرية والأعتداء بتقويتها وأستنباط مواد البناء الملائمة لواقع الصيانة الآثرية والتركيز على الأعتداء الآثرى للمدينة وأبنيتها لكى لا تفقد شئ من تأثيرها النفسى والتاريخى .

يتضمن هذا البحث أستعراض أنواع الأحجار المستخدمة فى عملية البناء وكذلك مواد البناء Material مع عرض يتضمن الأسلوب المعمارى المتبع فى تشييد الأبنية الحجرية فى الحضر وصولاً إلى مبادئ الصيانة العلمية الآثرية الصحيحة للأبنية الحجرية فى الحضر التى بدأت من قبل دائرة الآثار والتراث العراقية منذ عام 1960م وحتى الوقت الحاضر .

فهم النص وأمانة التوثيق
مراجعة بحثية علمية لبحوث فى الاثار الاسلامية

أ.د.محمد عبد الستار عثمان*

يتضمن هذا البحث مراجعة علمية نقدية لبعض البحوث فى الاثار الاسلامية التى اعتمدت على تفسير نصوص المصادر ودراستها دراسة اثارية كوصف بن عبدربه لمسجد الرصول "ﷺ" وكذلك بعض نصوص وثائق الوقف التى يتضح من مراجعتها لفهم النص فهماً صحيحاً يصحح ماورد من اخطاء نتيجة عدم قراءة النص وفهم وتفسير هذه النصوص تفسيراً صحيحاً.

وفى طرح اخر يعرض البحث لأمانة التوثيق العلمى لبعض الاثار التى عرضت لها بعض الدراسات والتى وردت فيها التوظيف مخالفاً للأصول والقواعد التقنية يكشف عن عدم التوثيق العلمى بأمانة.

وهذه المراجعة توضح خلاصتها أهمية فهم النص المصدرى فى إطار ثقافة عصره وتوفر المعرفة العلمية المطلوبة لفهم النص، ومن جانب أخر توضح الدراسة اهمية التوثيق العلمى للاثار الذى ينتهى بنا لمعرفة صحيحة تقوم عليها مستويات الدراسة اللاحقة وبخاصة الدراسة التحليلية.

أتجاه علمى وفنى للترميم الدقيق بقبة ضريح سيدى "أحمد البدوى" بالمسجد الأحمدى بطنطا

أ.د.محمد على حسن زينهم* د.م.مصمم. إبراهيم بدوى إبراهيم**

يعد ضريح السيد "أحمد البدوى" من الأعمال الآثرية الجميلة التى أقيمت فى عهد السلطان الأشرف "قايتباى" لما تميزت به من زخارف ومقرنصات وكتابات بارزة وغائرة . خشبية وجصية ملونة محملة بفلسفة وثقافة وفكر الفن الإسلامى وقيمه وإبداعاته وسمات العصر المملوكى فى مصر . ونظراً للمتغيرات التى طرأت على قبة الضريح . وأدت إلى تهالك أجزاء كبيرة واضحة وظهور أتساخات بالمقرنصات والكتابات والزخارف نتيجة سوء المادة العازلة والتصاقها بالأتربة والحشرات نتيجة لاستخدام ملونات زيتية ولاكيهات لا يتفق مع أسلوب

* نائب رئيس جامعة سوهاج لشئون التعليم والطلاب .
* أستاذ ورئيس قسم الزجاج بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
** مدير مركز A3R للتجميل المعمارى والترميم.

الزخرفة فى العصر المملوكى . وذلك من خلال الترميمات والتجديدات التى كانت تحدث بالضريح سابقا وتعد من الناحية العلمية ترميم خاطئ .
بدأ تحديد أسلوب وخطة العمل لترميم هذه القبة من خلال الرؤية الفنية والمناقشات مع لجنة من المتخصصين من الأجهزة المعنية من آثريين وفنانين ومهندسين وكيمياءيين . لدراسة المقترحات والوصول إلى أنسب الحلول العلمية والعملية والتوثيقية . ولقد توصلت اللجنة إلى عدة خطوات للأسلوب العلمى والتقنى للترميم تتحدد فى الآتى :

اولاً:

الدراسة من خلال التصوير الضوئى والتكبير وكذا التصوير الميكروسكوبى الإلكترونى للتأكيد على العيوب الظاهرية ومعرفة مدى التهالك والتشرخات والتشققات وكذا التأكيد على أماكن التبقيع والأتساخ وغيرها من عيوب التآكل .

ثانياً:

الدراسة من خلال إجراء عمليات تحليل وفحص للأخشاب والجبس والملونات والوسائط المستخدمة لمعرفة أسباب التلف والمكونات الأساسية المستخدمة لهذه الخامات لتحديد أنسب طرق العلاج والحفظ والترميم .

ثالثاً:

الدراسة التأصلية التاريخية لمعرفة العناصر الزخرفية المستخدمة فى هذا العصر والعناصر والمتبقية بالقبة والتى لم تصل إليها يد العبس وافضافة والتلوين الجديد والعمل على إعادة العناصر الفنية والآثرية إلى ما كانت عليه بدون إضافة أو حذف أو تجديد فى اللون أو الخط والتوصل إلى أنسب الطرق التقنية لعمليات ترميم الضريح وتوثيقه.

النتائج:

1- توصلِ البحث إلى عمل سجل تاريخ توثيق للقبة منذ نشأتها وحتى الآن مروراً بالمراحل التاريخية والترميم والإضافات والتجديدات التى ظهرت وتحديد عناصرها الفنية وأماكن الترميم الجديد الواضحة عليها . وخطوات التقنية الفعلية والتحاليل التى تمت فى المرحلة الأخيرة لموضوع البحث .
2- توصل البحث إلى معالجة وترميم وحفظ القبة بالأسلوب العلمى والتقنى الذى أشاد به كافة المتخصصين فى مجال الترميم .

دراسة عن النمو الميكروبيولوجى على جلود الأغنام المدبوغة دباغة نباتية و تقييم مقدرة بعض مواد تطرية الجلود على تثبيط النمو الفطري مع التطبيق على قطعتين من جلود أغلفة الكتب بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

أ.د / ياسين السيد زيدان*

د/ علياء محمد عطية ** د. هاني جادالرب السيد محمد***

في محاولة للربط بين الجانب التجريبي المعملي والشق التطبيقي من البحث العلمي عمدت تلك الدراسة إلى فحص بعض نماذج أغلفة الكتب بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة واخذ مسحات بيولوجية وتنميتها للتعرف على نوعية الكائنات الحية الدقيقة التي يمكن أن تكون متواجدة بتلك الأغلفة الجلدية ؛ كما تم عمل تضاد إحيائي لبعض مواد تطرية الجلود عن طريق زرع نموات فطرية على تلك المواد وتقييم مدى مقدرة كل مادة على تثبيط النمو الفطري ؛ حيث تم الاستعانة بخمسة مواد شائعة الاستخدام في تطرية الجلود هي :

* أستاذ ترميم الآثار – كلية الآثار - جامعة القاهرة ، ورئيس قسم الترميم بكلية الآداب بقنا - ج جنوب الوادي
** مدير عام الترميم بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة .
*** أخصائي ترميم أثار بمشروع تطويرالقاهرة التاريخية .

1- مادة التطرية Xm45 . 2- مركب زيت جوز الهند.
3- مركب زيت الخروع. 4- مركب زيت الزيتون.
5- مادة اللانولين.

وقد أعطى مركبي زيت الخروع وزيت جوز الهند أفضل النتائج في تثبيط النمو الفطري. ثم تمت عمليات الترميم والمعالجة لنموذجين من الأغلفة الجلدية للكتب بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

علاج وترميم و صيانة وثيقة السلطان حسام الدين لاجين

د.وفيقه نصحى وهبه*

يتناول هذا البحث علاج و ترميم و صيانة احد الوثائق الرقية التاريخية الهامة وهي وثيقة السلطان حسام الدين الجين و المحفوظة بدار الوثائق القومية وقد تعرضت هذة الوثيقة لتلف بالغ نتيجة لسؤ تناولها من قبل الباحثين و ظروف الحفظ و التخزين غير المناسبة

و يهدف هذا البحث لايجاد حل علمي و عملي لحل مشاكل التلف التي تواجة المخطوطات و الوثائق الرقية وهذا من خلال عدة محاور هي:

1:اعداد رق محلي لاستكمال المناطق المفقودة

2:تقوية الرق في المناطق الضعيفة و المتهالكة

3:اعداد لب الرق لملئ الثقوب

و من منطلق الحفاظ علي الوثيقة واجراء الصيانة الوقائية لها تم تصميم و تنفيذ خزانة عرض ذات مواصفات خاصة تعمل آليا لحميتها وتجنبها اي اضرار مع امكانية دراستها دون ان تتناولها الأيدى .

* أستاذ مساعد قسم الترميم – كلية الآثار – جامعة القاهرة..